غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ٢٥ نيسان ٢٠٢٦م □ ٨ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٠

AL-LIWAA 25 Avril 2026 - 62éme Année - No.17510

100000 L.L.

مؤسَّسة مخزومي تواصل جهودها الإغاثية
ص٤

معالجة نتائج العدوان على بيروت بطيئة
ص٥

الطائرة اللبنانية تُسقط كوريا الجنوبية
ص٥

الوساطة السعودية: بداية انفراجات لمصلحة التفاهم الوطني والاستقرار

عون : لن نكون ورقة تفاوض في الصراعات الإقليمية.. وتمديد وقف النار بين الترقب والاهتزاز

لقاء الرئيسين عون والشرع في نيقوسيا

إذا أخذنا بالاعتبار لما يجري من تقدم في الاتصالات الدبلوماسية لاستئناف المفاوضات الأميركية - الإيرانية في إسلام آباد، بقي ما دار في الاجتماع الثاني من المفاوضات المباشرة، الذي ترأس الرئيس الأميركي دونالد ترامب جزءاً منه، وأعلن إثره عن تمديد مهلة وقف اطلاق النار لثلاثة أسابيع بدءاً من الإثنين المقبل، رافضاً استهداف المدنيين وتفجير المباني، عازفاً على وتر استضافة الرئيس جوزاف عون ورئيس وزراء اسرائيل في البيت الأبيض.

أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان مشاركة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في الإجتماع غير الرسمي لقادة الإتحاد الأوروبي في قبرص شكلت محطة مفصلية لإعلان الهدف من التفاوض والحصول على تأييد أوروبي واسع لهذه الخطوة، لافتة الى انه ليس مستبعدا ان تكون للرئيس عون اطلالات خارجية في سياق تزخيم مبادرته حول التفاوض المباشر.

الى ذلك، رأت المصادر ان الإجتماع التمهيدي الثاني بين لبنان وإسرائيل والذي شارك في قسم منه الرئيس دونالد ترامب لم يدخل في تفاصيل التفاوض كعنوان

٦

كل سبت

الهدنة الهشَّة ...

فاديا قباني

ص ٨

انا الافتراضي وانا الحقيقي

أحمد الغز

مواقع التواصل الاجتماعي انتجت الشخصية الافتراضية الجديدة، وصار لكل واحد منا آلاف الأصدقاء الافتراضيين، فيما الحقيقة المرة هي أننا نجلس وحدنا في المقاهي، ننتظر الصديق الحقيقي ان يأتي من ذلك الزمن القديم، ولم تعد العلاقات الجديدة تقتصر على الصداقات الافتراضية وحدها، بل تمددت إلى القناعات والثقافات والأفكار، حتى صار لنا علماء افتراضيون، وأطباء افتراضيون، يجيبون عن كل الأسئلة في ثوان معدودات، واصبحنا مواطنون في دول افتراضية، ومجتمعات افتراضية، وسياسات افتراضية، إلى حد اننا بدأنا نشك في وجودنا الحقيقي أمام وجودنا الافتراضي، وصار بعضنا يخجل من ذكائه البشري أمام سطوة الذكاء الاصطناعي.

أنا الافتراضي أشعر بغيبوبة وجودية، وبانفصال عن الواقع كلما تابعت القنوات الإخبارية، التي تحصر انتباهنا بحدث واحد، وتنقلنا من حدث الى آخر فيما الحدث السابق لم تنته فصوله بعد، ومع هذا التوسع الافتراضي، انتقلنا من متابعة أوكرانيا إلى غزة، ومن غزة إلى إيران ولبنان، وصرنا نتصرف كأن الحروب السابقة قد انتهت، وكأن ويلاتها قد دخلت في دائرة النسيان، وهذا غير صحي وغير صحيح، لأنه يحول الإنسان إلى مجرد أداة يملى عليها ما يجب أن تسمعه، وما ينبغي أن تقوله، وما يراد لها أن تشاهده.

أنا الافتراضي لقد جردت من قيمي وأحلامي، وتحولت إلى مخلوق بلا جذور، بلا أهداف، وبلا انتماء، أحب ما يريدونني أن أحب، وأقتنع بما يريدونني أن أقتنع به، وحين أفكر في التمرد، أشعر بغربة مطلقة، كأنني إن خرجت من تلك الإنسانية الافتراضية، قد أصبح خارج المدنية والحداثة، بل وخارج الإنسانية الطبيعية نفسها، لذلك بتنا نتوق أحيانا إلى العصر الحجري، لا بوصفه زمنا بدائيا، بل بوصفه أكثر واقعية، وأكثر قدرة على إنتاج إنسان حقيقي، مبدع، وخلاق.

أنا الافتراضي أشعر بحزن عميق على الانسان الذكي الذي جعل من التأمل والفلسفة مدخلا إلى العلوم والابتكار والثورات الصناعية، إنه الحنين إلى إنسان يفكر قبل أن يجيب، وإلى إنسان يرى في السؤال تحرير للخيال، وفي الصمت مساحة للتأمل، وفي الواقعية وطن الإنسان الطبيعي، وأنا الافتراضي أشعر بحزن شديد على أنا الحقيقي.

ahmadghoz@hotmail.com

عراقجي في باكستان ..وويتكوف وكوشنير في الطريق لمناقشة الورقة الإيرانية

عرقجي

ويتكوف وكوشنير

يتوجه وفدان من الولايات المتحدة وإيران إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد بحسب ما أعلن البلدان الجمعة، في ما يوحي بإمكانية استئناف المحادثات بينهما بعد أيام من التأرجح بين التصعيد والتهدئة.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن إيران تعتزم تقديم عرض يهدف إلى تلبية المطالب الأميركية.وامس، وصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إلى إسلام اباد لمناقشة مقترحات لاستئناف محادثات السلام مع الولايات المتحدة، لكن ليس من المقرر أن يلتقي بمفاوضين أميركيين.

وقال عراقجي في بيان على منصة إكس إنه بدأ جولة زيارات تشمل باكستان وعُمان وروسيا للتنسيق مع الشركاء بشأن الأمور الثنائية وللتشاور بشأن التطورات الإقليمية، مضيفا أن جيران إيران ما زالوا يمثلون أولوية لطهران.

وقال مصدران حكوميان باكستانيان مطلعان على المناقشات إن زيارة عراقجي ستكون قصيرة لمناقشة مقترحات إيران بشأن المحادثات مع الولايات المتحدة، والتي من المقرر أن تنقلها باكستان إلى واشنطن بصفتها الوسيط.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين إيرانيين قولهن ان عراقجي سيتوجه لإسلام آباد حاملا ردا مكتوبا على المقترح الأمريكي لاتفاق سلام

وذكرت الصحيفة انه من المتوقع أن يلتقي عراقجي في باكستان ويتكوف وكوشنر لمواصلة المفاوضات.

من جهتها ، كشفت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت امس إن الولايات المتحدة لمست إحراز بعض التقدم من الجانب الإيراني في الأيام القليلة الماضية، مشيرة إلى أن بلادها تأمل في إحراز مزيد من التقدم خلال محادثات مطلع الأسبوع.

يأتي ذلك، فيما سيتوجه المبعوثان الأميركيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر اليوم إلى باكستان لإجراء جولة جديدة من

٦

قمة نيقوسيا.. فيتو أوروبي على إغلاق هرمز وتحرُّك لتقليص نفوذ طهران

تتواصل في العاصمة القبرصية نيقوسيا أعمال القمة الأوروبية المخصصة لبحث التداعيات الأمنية والاقتصادية المتسارعة للحرب في الشرق الأوسط.

وتأتي هذه القمة وسط محاولات من التكتل لبلورة موقف موحد إزاء ملفَي إيران ولبنان، في وقت تشهد فيه القارة العجوز ضغوطا اقتصادية حادة جراء إغلاق مضيق هرمز وتصاعد التوترات الإقليمية.

وتكتسب القمة في نيقوسيا بُعدا رمزيا وأمنيا، كونها تأتي بعد استهداف قاعدتين بريطانيتين في الجزيرة بمسيّرات إيرانية خلال الحرب، التي وُضعت أوزارها مؤقتا بهدنة أُبرمت بوساطة باكستانية.

ووفقا لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول، يروّج الأوروبيون لـ«حوار مكثف» مع دول المنطقة ويرغبون في مناقشة «الوضع في لبنان والمحادثات بين إسرائيل ولبنان».

وشهدت اعمال القمة يوم امس «غداء عمل» موسعا بمشاركة قادة من الشرق الأوسط، من بينهم الرئيس اللبناني جوزيف عون، والمصري عبد الفتاح السيسي، والسوري أحمد الشرع، وولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله، وذلك لبحث خطوات عملية لتفادي آثار الحرب وتثبيت الاستقرار الإقليمي.

وتصدرت قضية «حرية الملاحة» أجندة القمة، إذ أكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، أن العبور عبر مضيق هرمز «أمر غير قابل للتفاوض»، مشددة على ضرورة إعادة فتح المضيق فورا.

وفي هذا السياق، أفيد بأن هذا الموقف يعكس إجماعا أوروبيا يرفض فرض أي قيود أو رسوم على حركة السفن والبضائع.

٦

الأمير محمد بن سلمان وزيلينسكي يناقشان الأحداث الإقليمية والدولية

الامير محمد بن سلمان خلال استقباله زيلينسكي

التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، فولوديمير زيلينسكي، الرئيس الأوكراني الذي وصل إلى جدة امس في ثاني زيارة له إلى المملكة في غضون أقل من شهر.

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون المشترك وفرص تطويرها، بالإضافة إلى بحث مجريات الأحداث الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها التطورات في منطقة الشرق الأوسط، ومستجدات الأزمة الأوكرانية.

وقال فولوديمير زيلينسكي، الرئيس الأوكراني، إن كييف تحرز تقدماً باتفاقياتها مع الرياض في مجالات الأمن والطاقة والبنية التحتية، وذلك بمجرد وصوله إلى جدة اليوم في ثاني زيارة له في غضون أقل من شهر .

وأعاد مجدداً تأكيد أهمية الاجتماع مع الأمير محمد بن سلمان، قائلاً: «كان اجتماعاً مثمراً للغاية مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان ونُثمن تعاوننا البنّاء».

وتحدث في سياق تغريدات كتبها عبر حسابه الشخصي في منصة «إكس» بأن الرياض وكييف تمضيان نحو صوغ ترتيب أمني استراتيجي في ثلاثة مجالات رئيسية مثل تصدير الخبرات والقدرات الأمنية الأوكرانية في مجال الدفاع الجوي، بجانب التعاون في مجال الطاقة، والأمن الغذائي.

وكان في استقبال الرئيس الأوكراني أمس بمطار الملك عبدالعزيز الدولي، الأمير سعود بن مشعل نائب أمير منطقة مكة المكرمة، وأمين محافظة جدة صالح التركي، ومحمد البركة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية أوكرانيا، وأناتولي بيترينكو، سفير أوكرانيا لدى المملكة.

هدنة بلا ضمانات صلبة وتفاوض بلا أفق زمني واضح

معادلة مزدوجة تعيد تشكيل قواعد الاشتباك وتؤجِّل الحسم

يشهد المسار اللبناني- الإسرائيلي لحظة إعادة تموضع دقيقة، تتجاوز في دلالاتها حدود التفاوض التقني نحو إعادة تعريف موقع لبنان داخل شبكة التوازنات الإقليمية. فانتقال المحادثات من الإطار البيروقراطي في وزارة الخارجية الأميركية إلى قلب القرار التنفيذي في البيت الأبيض إشارة إلى أن الملف بات جزءًا من حسابات استراتيجية أوسع لدى الولايات المتحدة. ويوحي هذا التحول برغبة في إدارة أكثر إحكاماً لإيقاع التفاوض، وربما في منع انزلاقه إلى مسارات غير مضبوطة في لحظة إقليمية شديدة الحساسية.

في الميدان، لا تبدو الوقائع منسجمة مع الإيقاع الديبلوماسي. ما يُفترض أنه وقف لإطلاق النار يتحول عملياً إلى هدنة رخوة، مع تآكل مستمر لقواعد الاشتباك. يعكس تراجع الالتزام بما يُعرف بـ «الخط الأصفر» واقعاً مختلفاً: العمليات العسكرية مستمرة ولكن ضمن سقف محسوب، يطال في كثير من الأحيان البنية السكنية في القرى الحدودية. لا يشير هذا النمط فقط إلى ضغط عسكري، بل إلى إدارة مدروسة للتوتر، حيث يتم فصل المسار التفاوضي عن الميدان بشكل يسمح لكل طرف بتعزيز موقعه دون الذهاب إلى مواجهة شاملة.

في هذا السياق، تبدو إسرائيل كأنها تعتمد استراتيجية مزدوجة قائمة على الحفاظ على طاولة التفاوض متاحة، بالتوازي مع تثبيت وقائع ميدانية تمنحها أوراق قوة إضافية. ولا ريب أن إعادة تعزيز الانتشار العسكري في الجنوب جزء من سياسة ضغط تهدف إلى تحسين الشروط التفاوضية. يمنح هذا الفصل بين الأداتين العسكرية والدبلوماسية تل أبيب مرونة عالية، لكنه يرفع في الوقت نفسه منسوب المخاطر، لأن أي خطأ تكتيكي قد يدفع نحو تصعيد غير محسوب.

في المقابل، يدخل العامل العربي بثقل متزايد، تقوده كل من المملكة العربية السعودية ومصر، في محاولة لاحتواء التداعيات المحتملة على الداخل اللبناني. لا يمكن فصل هذا التحرك عن قراءة أوسع لهشاشة الوضع في لبنان، حيث يتقاطع التوتر الأمني مع أزمة سياسية واقتصادية عميقة. لا يقتصر الهدف على دعم الاستقرار، بل منع تحوّل لبنان مساحة مفتوحة لتصفية الحسابات الإقليمية، بما قد يهدد التوازنات الداخلية الدقيقة.

غير أن هذا الحراك العربي، رغم أهميته، يصطدم بواقع لبناني معقد. فإعادة إنتاج حد أدنى من التوافق الداخلي تبدو شرطاً أساسياً لنجاح أي مسار تهدئة. من دون ذلك، يبقى أي دعم خارجي عرضة للاهتزاز، لأن الانقسام الداخلي يحدّ من قدرة الدولة على التفاعل كطرف تفاوضي موحّد. هنا تحديداً تتقاطع الضغوط الخارجية مع إشكالية بنيوية في النظام، حيث يصعب الفصل بين القرار السيادي والتوازنات الداخلية.

على المستوى التفاوضي، يبرز اتجاه واضح نحو إعادة ترتيب الأولويات، بحيث يُصار إلى تثبيت الاستقرار الميداني أولاً، ثم الانتقال إلى التفاوض السياسي. تعكس هذه المقاربة محاولة لتفادي الوقوع في فخ التفاوض تحت الضغط العسكري، وهو نمط خبره لبنان في مراحل سابقة وكانت كلفته مرتفعة. لكنها في الوقت نفسه تضع المفاوض اللبناني أمام معادلة دقيقة، إذ عليه تحقيق توازن بين الحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار وعدم تقديم تنازلات تحت الإكراه.

> «التناقضات لم تنتج بعد حلّ مستدام ونجاح المسار التفاوضي رهن قدرة الأطراف على منع انزلاقه الى مواجهة مفتوحة»

يتمثل التحدي الأبرز في اتساع جدول الأعمال التفاوضي. فبينما يسعى لبنان إلى حصر النقاش في مسائل محددة كتثبيت الحدود أو الترتيبات الأمنية، تعمل إسرائيل على توسيع الإطار ليشمل قضايا بنيوية، وعلى رأسها دور حزب الله ونفوذ إيران والسلام. يرمي هذا التحول في طبيعة الطرح إلى نقل النزاع من مستوى قابل للإدارة إلى مستوى أكثر تعقيداً، مما يضع لبنان أمام خيارات صعبة داخلياً وخارجياً.

في هذا الإطار، تكتسب الإشارات الصادرة عن الدولة اللبنانية أهمية خاصة. فالدعوات إلى ضبط السلاح غير الشرعي هي رسائل سياسية موجهة إلى الخارج، مفادها أن الدولة تسعى إلى استعادة دورها كمرجعية وحيدة في إدارة الأمن. غير أن ترجمة هذه الرسائل إلى وقائع تبقى رهناً بميزان القوى الداخلي، وهو ما يحدّ من فعاليتها في المدى القصير.

أما في واشنطن، حيث تتقاطع المصالح الدولية، فإن إدارة التفاوض تبدو أقرب إلى عملية ضبط مستمر للإيقاع، أكثر منها سعياً إلى حل نهائي سريع. يتحول تمديد الهدنة إلى أداة تكتيكية، تُستخدم لإبقاء قنوات التواصل مفتوحة ومنع الانفجار، من دون أن يعني ذلك بالضرورة اقتراب التسوية. يعكس هذا النمط إدراكاً بأن التناقضات القائمة، سواءً داخل لبنان أو على مستوى الإقليم، لم تنضج بعد بما يكفي لإنتاج حل مستدام. الحاصل أن التفاوض قائم، لكن تحت مظلة توازن هش بين الضغط العسكري والاحتواء الدبلوماسي. يبقى نجاح هذا المسار رهن قدرة الأطراف على منع انزلاقه إلى مواجهة مفتوحة، وبإمكان إنتاج حد أدنى من التفاهم الداخلي في لبنان. دون ذلك، سيبقى البلد عالقاً في منطقة رمادية. لا حرب شاملة، ولا سلام مستقر، بل حالة معلّقة تُدار يومياً على حافة التصعيد.

أنطوان الأسمر

همس

برز حرص عربي، ثابت لجهة استقرار وضع المؤسسات الدستورية، وإعادة انتظام العلاقات بين أركانها..

غمز

يحرص بعض ممثلي الهيئات الاقتصادية على حث المالية على وضع الزيادات المقررة في مجلس الوزراء موضع التنفيذ، بعد الجباية الفورية لزيادة الرسم على صحيفة البنزين..

لغز

تزايد الرسوم على نحو مفاجئ بالنسبة للرعايا الأجانب، مما جعل انجاز المعاملات على اختلافها يتباطأ، أو على الأقل يتراجع!

السياسة اليوم

حزب الله يعارض المفاوضات ليحجز موقعاً مميزاً؟

ليست مستجدة، اعتراضات ورفض حزب الله، لاي قرار اومبادرة لانهاء الحرب الإسرائيلية والاحتلال لقسم كبير من جنوب لبنان، بل هي سياسة ينتهجها منذ التوصل لاتفاق وقف الأعمال العدائية مع إسرائيل في العام الفين واربع وعشرين، وبقاء قوات الاحتلال في المراكز الخمسة على الحدود الجنوبية اللبنانية، عندما وجه كتابه للرؤساء الثلاثة، معترضاً، على مبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون بالتفاوض، لانهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاعتداءات والقصف الجوي، واطلاق سراح الاسرى اللبنانيين وكان يومها موقف لبنان اقوى من الوقت الحاضر، وكان بالامكان تحقيق تقدم ملموس بالانسحاب الإسرائيلي من الاراضي اللبنانية ، وحل المشكلات المرتبطة به.

ليس هذا فحسب، بل ارفق الحزب اعتراضاته ورفضه للمفاوضات، بعرقلة قرارات الحكومة لحصر السلاح بيد الدولة وحدها، باعاقة تنفيذ القرار المذكور ، والامتناع عن التعاون مع الجيش اللبناني، وابلاغه عن مواقع ومستودعات اسلحة الحزب، وتركها عرضة للدمار والتفجير بالغارات الإسرائيلية، واستحضر المبعوثين والمسؤولين الايرانيين باستمرار، لدعم موقفه الرافض، وابلاغ الدولة اللبنانية بشكل غيرمباشر، بأن موقف الحزب هو موقف ايران نفسه، لممارسة اقوى الضغوط عليها ،وارغامها على التراجع عنه كما كان يحصل بالسابق.

اليوم يتكرر المشهد نفسه ،برفض الحزب مبادرة رئيس الجمهورية للتفاوض المباشر مع إسرائيل، لوقف الحرب ،التي اشعلها ، ولكن هذه المرة، بعدما توسع الاحتلال الإسرائيلي، ليطال مساحات واسعة من الجنوب، وبمنهجية تدمير واسع النطاق للمنازل والابنية السكنية للمواطنين والبنى التحتية، في ظل عجز فاضح عن التصدي له من قبل الحزب ،او طرح اي بدائل مقبولة لانهاء الحرب وانقاذ لبنان، وإنما للاستمرار في نهج الاستنزاف المتواصل لأرواح المواطنين وعناصر الحزب وتغوّل الاحتلال الإسرائيلي، وامعانه بمزيد من القتل والتدمير، بلا حسيب اورقيب.

الكل بات يعرف ان سبب رفض الحزب لمسار المفاوضات المباشرة، هو رفض نظام طهران، خروج لبنان عن بيت الطاعة الايراني، والذهاب باستقلالية إلى المفاوضات، ما يحرم النظام ورقة مهمة، لاستغلالها في مفاوضاته مع الولايات المتحدة الأميركية لانهاء الحرب خدمة لمصالحها على حساب المصلحة اللبنانية، وفي المقابل يؤدي التوصل إلى اتفاق نهائي لاستتباب الامن وارساء الاستقرار في المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل، الى حرمان حزب الله من اي ذريعة للاحتفاظ بسلاحه الايراني غير الشرعي، واضعاف موقعه ونفوذه وتاثيره على الدولة ومؤسساتها، كما كان من قبل.

ولكن يبدو أن الامور هذه الأيام، تسير عكس طموحات النظام والحزب الذي يجد نفسه عالقاً بين ضغط الهجمات الإسرائيلية المتواصلة، ومطالبات الدولة والخارج، بنزع سلاحه، وعجزه المطلق عن مواجهة وتجاوز هذه الضغوط المتواصلة، بعد ان فقد النظام الايراني، الكثير من عوامل القوة والتاثير السابق بفعل الضربات الموجعة الاميركية والاسرائيلية التي استهدفت قيادته الدينية والسياسية والعسكرية وبنيته على كل المستويات، ولذلك لا يجد امامه،كما الحزب، الا توجيه سيل تهديداتهما للمسؤولين اللبنانيين، لوقف التفاوض المباشر، ولكن دون جدوى حتى الآن، لانه يبدو ان تغيير موازين القوى قد فعل فعله ، ولم تعد مثل هذه الاساليب الترهيبية تفعل فعلها.

معروف الداعوق

عون خاطب «الاتحاد الأوروبي» في قبرص والتقى رؤساء عرب وأجانب: لبنان يرفض أن يكون ورقة تفاوض في الصراعات الإقليمية

عناق بين الرئيسين عون وماكرون

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان لبنان يرفض أن يكونَ ورقةَ تفاوض في الصراعاتِ الإقليميّة، فهو يفاوض باسمه، دفاعاً عن مصالحهِ الوطنيّة وسيادتِه، وانخرط في مسارٍ تفاوضيّ دبلوماسيّ، بهدف التوصّل إلى حلٍ مستدام، يضعُ حدّاً للاعتداءات الإسرائيلية، ويؤدّي إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل خلف الحدود المعترف بها دولياً، مما يتيح بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

مواقف رئيس الجمهورية جاءت خلال إلقائه كلمة لبنان في الاجتماع غير الرسمي لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، بمشاركة قادة دول الجوار الجنوبي، الذي دعت إليه قبرص في سياق رئاستها للاتحاد، وبدعوة من نظيره القبرصي.

وقال عون في كلمته «مسؤوليّتنا اليوم - كقادةٍ - لا تقتصر على إدارةِ الأزمات، بل تمتدُّ إلى تغييرِ هذا المسار، وننتقل من منطقِ الصراع إلى منطقِ الفرص، ومن الانقسام إلى التّكامل، ولعلّ لبنانَ يُجسّدُ هذا الواقعَ بكلّ تعقيداتِه وتحدّياتِه، إذ يجدُ نفسَه في خِضَمِّ حربٍ لم يَختَرْها، في وقتٍ لم يكن قد تعافى فيه بعدَ من أزماتٍ متراكمة، وما بدأ كمسارِ تعافٍ اقتصاديّ وإصلاحيّ، يتعرّضُ اليوم لانتكاسةٍ جديدة. وفي هذا السّياق، اتّخذت الحكومةُ اللبنانيّةُ، خطواتٍ حاسمة لتعزيزِ سيادتِها، أهمُّها ترسيخُ مبدأ الحربِ والسِّلمِ وحصريّةُ السّلاحِ بيدِ الدّولةِ ومؤسّساتِها الشّرعيّة. وبالتّوازي، انخرطَ لبنانُ في مسارٍ تفاوضيّ دبلوماسيّ برعايةِ الولاياتِ المتّحدة الأميركيّة، وبدَعمٍ من الاتّحادِ الأوروبيّ والدولِ العربيّة، بهدفِ التوصّلِ إلى حلٍ مستدام، يضعُ حدّاً للاعتداءاتِ الإسرائيليّة، ويؤدّي إلى الانسحابِ الإسرائيليِّ الكاملِ خلفَ الحدودِ المعترفِ بها دولياً، مما يتيحُ بسطَ سلطةِ الدّولةِ على كاملِ أراضيها».

وشدّد على ان «لبنانَ اليوم يرفضُ أن يكونَ ورقةَ تفاوضٍ في الصراعاتِ الإقليميّة، فهو يفاوضُ باسمِه، دفاعاً عن مصالحِه الوطنيّةِ وسيادتِه».

وشرح ان «الوضعَ الإنساني على الأرضِ بالغَ الخطورة. وقد أُصدِرَ أكثرُ من ١٣٠٠ أمرِ إخلاءٍ شملَ ٣١١ بلدة، وسُجِّلَ أكثرُ من ٦٨٠٠ غارةٍ جويّةٍ حتى الحاديَ عشرَ من نيسان. وقد أسفرَ ذلك عن أكثرَ من ١٠,٠٠٠ إصابة، بينَ شهيدٍ وجريح، وتستمرُ إسرائيل في انتهاكِ القانونِ الدّولي من خلالِ استهدافِ الطواقمِ الطبيةِ والمستشفياتِ والمؤسساتِ التربويةِ والصحافيين ودورِ العبادة، إضافةً إلى التدميرِ الممنهجِ للقرى والبنى التحتيةِ المدنية، وقد تجاوزَ عددُ النّازحينَ مليونَ شخص، ١٣٪ منهم فقط في مراكزِ الإيواء، بالإضافةِ الى استضافةِ قرابةَ مليونِ نازحٍ سوريّ، وهي أزمةٌ وجوديّةٌ بكلِّ المقاييس».

وتابع: فوفقاً لتقييمٍ أوليّ للبنكِ الدولي، بلغت الأضرارُ في البنى التحتيةِ والإسكانِ خلالَ شهرٍ واحدٍ فقط نحوَ ١,٤ مليارِ دولار، دونَ احتسابِ التصعيدِ الكبيرِ في ٨ نيسان، حيث تعرّضَ لبنانُ في لأكثرَ من ١٠٠ غارةٍ خلالَ أقلَ من عشرِ دقائق. وقد تمّ حتى الآنَ تدميرُ نحوَ ٣٨,٠٠٠ وحدةٍ سكنية، فيما يُتوقّعُ أن أكثرَ من ١٥٠,٠٠٠ شخصٍ لن يكونَ لديهم منازلٍ يعودونَ إليها بعدَ انتهاءِ الحرب. إضافةً إلى كلفةِ الحربِ السابقةِ التي قدّرها البنكُ الدولي بحوالي ١٤ مليارَ دولار.

وإذ دعا الاتحادَ الأوروبي إلى عقدِ مؤتمرٍ دولي مُخصّصٍ لإعادةِ الإعمارِ والتعافي، أكد «الحاجةَ إلى تعزيزِ التمويلِ الإنساني، وإعادةِ تفعيلِ مؤتمرِ دعمِ الجيشِ اللبناني الذي دعت إليه فرنسا مشكورة، باعتبارِ الجيشِ ضامناً للوحدةِ الوطنيةِ وركيزةً أساسيةً للاستقرارِ المحلي والإقليمي»، مشدّداً على «إمكانيةِ إنشاءِ بعثةٍ أوروبيةٍ بعدَ انتهاءِ ولايةِ اليونيفيل، لضمانِ استمراريةِ دعمِ الاستقرارِ والأمن».

كما أكد عون على ضرورةِ العملِ بالتنسيقِ مع السلطاتِ السوريةِ وبدعمٍ من الشركاءِ الدوليين، على تكثيفِ الجهودِ التي تتيحُ العودةَ الآمنةَ والكريمةَ للنازحينَ السوريين.

وختمَ رئيسُ الجمهوريةِ بالقولِ «يقفُ لبنانُ اليومَ عندَ مفترقِ طرقٍ حاسم، وهو مثلُ باقي دولِ المنطقةِ يُعلّقُ أهميةً كبيرةً وله مصلحةٌ في خفضِ التصعيدِ وإحلالِ الاستقرارِ والسلام، إيماناً منه بأن الدبلوماسية، لا التصعيد، هي السبيلُ الوحيدُ للحلِ المستدام. إننا نتطلعُ إلى شركائنا ليس فقط للدعم، بل لشراكةٍ أعمقَ تقومُ على المصالحِ المشتركةِ والمسؤوليةِ المتبادلة.لبنانُ مُستعدٌ ومُصمِّمٌ على المضيِّ قُدُماً، ونَعوّلُ على دعمكم لتحقيقِ ذلك».

بيان ختامي

وفي موقفٍ للرئيسِ عون أتى خلالَ البياناتِ التي تلاها كلٌ من رؤساء: قبرص ولبنان وسوريا، ورئيسةِ المفوضيةِ الأوروبية، ورئيسِ المجلسِ الأوروبي، والتي سبقها صورةٌ تذكاريةٌ جمعتهم وتخللها تبادلُ أطرافِ الحديثِ بشكلٍ سريع، أكد رئيسُ الجمهوريةِ على أهميةِ الانتقالِ من مرحلةِ الأزماتِ الى مرحلةِ التعافي، وقال ان لبنانَ مستعدٌ لأن يكونَ جزءاً منها، «ليس فقط كبلدٍ يواجهُ تحدّيات، بل كشريكٍ في بناءِ الاستقرارِ وتعزيزِ النمو في المنطقة».

وإذ لفت الى ان بلدنا يواجه حرباً متجددة وتفاقم التحديات الإنسانية والاقتصادية بشكل كبير، ويتحمّل كلفة إنسانية كبيرة، مع نزوحٍ واسع ووضغط غير مسبوق على البنى التحتية والخدمات، إلى جانبِ أضرارٍ كبيرة في القطاعاتِ الحيوية وتراجعٍ في النشاطِ الاقتصادي، فانه شدّد على ان لبنان لا ينظر إلى هذه المرحلة فقط من زاوية الأزمة، بل أيضاً من زاوية الفرص التي يمكن أن تضيع إن لم نتحرك معاً.

لقاءات مع رؤساء وقيادات عرب وأجانب

وكان عون قبيل افتتاح القمة التقى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، حيث أطلعه على تطورات الأوضاع في لبنان والاتصالات التي يجريها بالإضافة الى أجواء الاجتماعين اللذين عقدا في وزارة الخارجية الأميركية والبيت الأبيض في واشنطن، واطّلع من ماكرون على نتائج الاتصالات التي أجراها مع زعماء الدول الأوروبية وأصدقاء فرنسا، «لمواكبة التحرك اللبناني في مجال تثبيت وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات الثنائية».

والتقى الرئيس عون أيضا رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني، وتبلغ منها دعم بلادها للبنان ولمواقفه، «لا سيما في موضوع المفاوضات الثنائية المباشرة».

كما التقى الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، وعرض معه للعلاقات الثنائية بين البلدين. وكانت له أيضا لقاءات على هامش الاجتماع مع كل من الرئيس السوري أحمد الشرع، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، رئيسة المفوضية الأوروبية اورسولا فون دير لاين، ولي العهد الأردني الأمير حسين بن عبدالله الثاني والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي.

سليمان: جرح في الذاكرة الإنسانية

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح له أمس: «تُطلّ ذكرى مأساة الأرمن بعد ١١١ عاماً كجرح في الذاكرة الإنسانية، يذكّرنا بحجم الظلم الذي تعرّض له هذا الشعب. ومع هذه الذكرى، تتجدّد في قلوبنا مشاعر الحزن العميق، مقرونةً بإعجاب صادق بهذه الجماعة الكريمة والفاعلة، التي أثبتت حضورها البنّاء في لبنان، وأسهمت في ترسيخ مكانته محلياً وفي فضاءات الانتشار».

بري بحث وسلام نتائج زيارته لفرنسا واللوكسمبورغ

اللقاء بين الرئيسين بري وسلام في عين التينة (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس الحكومة نواف سلام تناول البحث تطورات الأوضاع والمستجدات السياسية الميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل خرقها لوقف إطلاق النار في الجنوب إضافة لملف النازحين.

ووضع الرئيس سلام، رئيس المجلس النيابي في أجواء ونتائج زيارته الى فرنسا واللوكسمبورغ، ولقائه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، ووزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي.

كما تابع الرئيس بري المستجدات السياسية وتطورات الأوضاع العامة وشؤونا تشريعية خلال استقباله النائب إيهاب مطر الذي قال بعد اللقاء: نتمنى أن يكون عنوان هذه المفاوضات أولاً وقف العدوان الإسرائيلي وطبعا إنسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية، وعودة الأسرى ووقف استباحة السيادة اللبنانية، ونتمنى أنه يكون هناك عمل على ترسيم الحدود من أجل تأمين على الأقل هدنة المائة عام.

وأضاف: وتكلمنا بموضوع العفو العام ونتمنى التعجيل في هذا الإطار وأن يحصل إقرار له فهو مصلحة للشعب اللبناني ومصلحة وطنية، وأكدنا على ضرورة الالتزام باتفاق الطائف، لأنه ضمانة للسلم الأهلي، وتشاركنا الشكر للدول العربية الشقيقة وخاصة المملكة العربية السعودية للدور التي تقوم به وخاصة موضوع الاهتمام بلبنان وعدم التخلّي عن لبنان هو ورقة قوة بيد الطرف اللبناني في بالمفاوضات، وفي موضوع السلام نحن كلنا خلف المملكة العربية السعودية وكلنا يعرف ان المبادرة العربية وضعت شرطا أساسيا هو حل الدولتين يعني الاعتراف بدولة فلسطين، والسنة الماضية استطاعت المملكة العربية السعودية أن تنتزع الاعتراف بدولة فلسطين من عدد كبير من الدول الأجنبية.

وختم: أخيراً تكلمنا بموضوع الحكومة ودعمها والحفاظ على السلم الأهلي ونتمنى أن نكون كلبنانيين ذاهبين الى أيام خير، وأبدى الرئيس بري تفاؤلا بالمرحلة المقبلة.

سلام اتصل بنظيره الأردني شاكراً الدعم: نسعى لدعم خارجي لإنهاء الإحتلال

اتصل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام برئيس الوزراء الأردني الدكتور جعفر حسان، وشكره على تنسيق الحملة الإغاثية الدولية وتنظيم جسر بري لإيصالها إلى لبنان، وذلك وفقاً لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني.وقد وصلت الدفعة الأولى منها أمس، وكان قد سبقها قافلتان من المساعدات الأردنية تولّت القوات المسلحة الأردنية نقلها ومواكبتها.

من جهة ثانية، قال سلام لصحيفة «الأنباء» الكويتية إن: «هناك فسحة أمل في لبنان علينا الاستفادة منها وتعزيزها في التوصل إلى حلول رغم صعوبة المرحلة ودقتها».

وأكد ان «الحكومة تعمل على حشد كل عناصر القوة الداخلية والدعم الخارجي، وفي مقدمته مساندة الأشقاء العرب لإخراج لبنان من محنته وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من بلدنا وعودة الأمن والازدهار إلى ربوع لبنان».

سفيرة لبنان في واشنطن: استعادة السيادة كاملة في صلب الأولويات

في تطوّر لافت على مسار المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية، أعلنت سفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة ندى معوض أنّ الوفد اللبناني شدّد خلال الجولة الثانية من المحادثات في البيت الأبيض على ضرورة وقف الخروقات الإسرائيلية وإنهاء الدمار في الجنوب.

وجاءت تصريحات معوض عقب اجتماع حضره الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي أعلن تمديد وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل لمدة ٣ أسابيع إضافية، في خطوة وصفتها واشنطن بـ«التاريخية».

وقالت معوض إنّ «الرئيس ترامب وعدنا بجعل لبنان عظيماً من جديد»، معربة عن أملها في تحقيق هذه الرؤية، ومؤكدة أنّ لبنان يضع استعادة سيادته الكاملة على أراضيه في صلب أولوياته.

وأضافت أنّ الوفد اللبناني شكر الإدارة الأميركية على جهودها، مشيدة بالدور الشخصي لترامب في دعم لبنان ومواكبة مساعيه نحو الاستقرار وإعادة الإعمار.

وأوضحت أنّ المباحثات ركّزت على آليات تنفيذ وقف إطلاق النار وضمان عدم تكرار الخروقات، لا سيما تلك التي طالت مناطق مدنية في الجنوب، مشدّدة على التزام لبنان بالمسار الدبلوماسي كخيار أساسي، بالتوازي مع تمسّكه بحق الدفاع عن سيادته.

رعد: على السلطة أن تخجل من شعبها وتنسحب من خطيئة المفاوضات المباشرة

قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، في تصريح: «كلّ هدنة مفترضة، تمنح العدو المحتل في لبنان، استثناءً خاصاً لإطلاقه النار أو القيام بأي تحرك أو إجراء ميداني في مناطق المواجهة وضمن الأراضي اللبنانية سواء كان ذلك لتثبيت موقع أو زرع لغم أو تنفيذ إغتيال أو تفجير منزل أو منشأة أو تجريف أرض أو ما شابه ذلك، فهي ليست هدنة على الإطلاق، وإنما هي خداع ماكر واستغباء للآخرين ينطوي على تغطية العدوانية الإسرائيلية وغضّ الطرف عن مواصلة العدو خروقاته وانتهاكاته».

أضاف: «إن على السلطة أن تخجل من شعبها وتنسحب مما سمّيَ مفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني، وأخشى ما نخشاه من الإصرار على هذه الخطيئة أن تقع البلاد في أسوأ مما أوقعت به في ١٧ آيار المشؤوم مطلع الثمانينيات».

وختم النائب رعد: «كما أن أي تواصلا رسميا أو لقاء يجمع بين طرف لبناني وإسرائيلي في حال الحرب القائمة بين لبنان وكيان الإحتلال الصهيوني لن يحظى بتوافق وطني لبناني على الإطلاق وسيشكّل مخالفة دستورية موصوفة لن تغفرها ذريعةٌ ولا مصلحةٌ مُدَّعاة».

عيسى: وقف خروق الهدنة بين لبنان وإسرائيل صعب

رأى سفير الولايات المتحدة لدى لبنان ميشال عيسى، أنه «تم الاتفاق على وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل لكن في ما خص الخروق من الصعب وقفها».

وقال عيسى في حديث تلفزيوني: «الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلب من إسرائيل عدم التعرّض للمدنيين والصحافيين».

لقاء تشاوري بين الجميّل وجعجع

عقد لقاء تشاوري مطوّل، مساء أمس بين رئيسي حزبي الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية سامي الجميّل وسمير جعجع في معراب، جرى خلاله التطرق الى مختلف المستجدات السياسية في البلاد والتنسيق للمرحلة المقبلة.

بن فرحان التقى نواباً وغادر إلى المملكة: حريصون على استقرار لبنان وصيغة الطائف

الأمير يزيد بن فرحان

غادر موفد المملكة العربية السعودية، الأمير يزيد بن فرحان، بيروت أمس عائدا الى السعودية، بعد ان عقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين والنواب اللبنانيين، في إطار سعي المملكة المستمر، لوقف الحرب ودعم سيادة واستقرار لبنان، بالإضافة الى حرصها على تطبيق اتفاق الطائف ودعم التوافق الداخلي، وتنفيذ القرارات الحكومية.

وفي السياق، أعلن رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي أنه التقى مستشار وزير الخارجية السعودية الأمير يزيد بن فرحان في حضور السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري.

وقال مخزومي: «تشرّفت بلقاء سمو الأمير يزيد بن فرحان، بحضور معالي السفير الدكتور وليد بخاري، وكان اللقاء مثمراً وبنّاءً. وقد عبّرنا عن شكرنا العميق للمملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، على دورهما المهم في دعم استقرار لبنان، وجهودهما في التهدئة ووقف إطلاق النار، بما أسهم في تعزيز الاستقرار في بلدنا الحبيب».

وأضاف مخزومي: «كما نثمّن تأكيد المملكة الدائم على دعم سيادة الدولة اللبنانية وضرورة حصر السلاح بيد مؤسساتها الشرعية، وتسخير إمكانياتها في سبيل أمن لبنان واستقراره».

كما التقى بن فرحان، تكتل التوافق الوطني، وكتب النائب فيصل كرامي: «قد عبّرنا خلال اللقاء عن بالغ تقديرنا للدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، في دعم مسار الاستقرار في لبنان، وجهودها الدؤوبة في الدفع نحو التهدئة ووقف إطلاق النار، بما يساهم في تحصين الساحة الداخلية وتجنيب البلاد مزيداً من الأزمات. إن هذا النهج يعكس التزاماً عربياً أصيلاً إلى جانب لبنان، ويشكّل ركيزة أساسية في مسار استعادة الثقة وبناء دولة قادرة».

وتابع بن فرحان جولته، بلقاء نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، والنواب: إبراهيم كنعان وآلان عون وسيمون أبي رميا، وعرض معهم المستجدات السياسية.

وبعد الظهر، التقى أعضاء تكتل «الاعتدال الوطني» النواب: محمد سليمان وأحمد الخير وسجيع عطيه وعبد العزيز الصمد وأمين سر التكتل هادي حبيش، في مقر إقامته في دارة السفير بخاري في اليرزة، حيث تم البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة لا سيما المفاوضات التي تقودها الولايات المتحدة بين لبنان وإسرائيل للوصول إلى وقف نهائي لإطلاق النار وتنفيذ ما يتفق عليه بين الطرفين.

وأكد الأمير بن فرحان، وفق بيان «التكتل»، «حرص المملكة على الاستقرار الداخلي في لبنان والتمسّك بصيغة الطائف ودعم التوافق بين الرؤساء الثلاثة وتجنّب الانجرار إلى أي خطاب أو تصرف يؤدي إلى تأجيج الانقسام الداخلي أو يمسّ بالسلم الأهلي وبالتوازي ضرورة بذل كل الجهود الديبلوماسية لإنقاذ لبنان وشعبه».

كي لا نكرّس بالتّفاوض نتائج الخسائر الميدانيّة

د. عادل مشموشي*

يقف لبنان اليوم أمام اختبار حاسم في كيفيّة إدارة الصّراع مع إسرائيل بوسائل غير عسكريّة، في لحظة دوليّة تتّسم بإعادة تشكيل عميقة لتوازنات القوّة ومفاهيم الرّدع التي كانت سائدة. فالنظام الدّولي أضحى شبه محكوم بمنطق الأحاديّة القطبيّة الصّلبة، ويدار بالأزمات بدلاً معالجتها، وتتقاطع فيه النّزاعات الإقليميّة مع حسابات القوى الكبرى ضمن مقاربات تقوم على الحسم النّهائي بدلاً من المقاربات السّابقة التي كانت تغلّب منطق الاحتواء والتّكيّف. وفي هذا السّياق، عاد الاهتمام لمنطقة الشرق الأوسط التي تحتل اليوم موقعاً مركزيًّا في عمليّة إعادة رسم النّفوذ إقليميًّا ودوليًّا، حيث تتصاعد وتيرة المواجهة العسكريّة المباشرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة ومن جهة أخرى إيران ومن يدور في فلكها من تنظيمات مسلّحة، لقد وسعت إسرائيل خلالها إلى تثبيت قواعد ردع جديدة تتجاوز الحدود التّقليديّة للاشتباك.

وفي ظلّ هذه المشهديّة، لم تعد الحروب تخاض على جبهات منفصلة، بل باتت أشبه بسلاسل مترابطة من الاشتباكات المتداخلة، حيث تتأثّر كلّ ساحة بالمستجدّات على السّاحات الأخرى. وقد شكّلت الحرب في غزة وتداعياتها نقطة تحوّل أدخلت المنطقة في طور حرب متعدّدة الجبهات، ما جعل من الجبهة الجنوبيّة اللبنانيّة جزءاً لا يتجزّأ من معادلة إقليميّة أوسع، تتقاطع فيها استراتيجيّات الرّدع الإسرائيليّة مع سياسات النّفوذ الإيرانيّة التّوسّعيّة، ومع مقاربة أميركيّة حريصة على إحكام قبضتها على مصادر الطّاقة عالميًّا، وضمان التّفوّق الإسرائيلي في المنطقة. وعليه، لم يعد من الجائز مقاربة الوضع اللبناني بمعزل عن هذا الإطار المركّب، لأنّ أيّة قراءة داخليّة صرفة تفقد قدرتها على تفسير ديناميّات التّحوّل واحتواء نتائجه.

لا شكّ في أن التّحدّي الأبرز في السّاحة اللبنانيّة لا يقتصر على تعقيدات البيئة الإقليميّة، بل يكمن جلّه في الخلل البنيوي الداخلي المتمثّل بازدواجيّة القرار السّيادي. فالدّولة، بصيغتها الدّستوريّة، لا تزال قاصرةً عن الإمساك فعليًّا بقرار الحرب والسّلم الذي يستأثر به حزب الله كفاعل عسكريّ غير رسمي، وهو يصرّ على الاحتفاظ بسلاحه الذي يمنحه القدرة على الانخراط في المواجهة متى يشاء. وقد أثبتت الوقائع الأخيرة أن هذه الازدواجيّة لم تعد مسألةً تقتصر على النّقاشات النّظريّة، بل تحوّلت إلى عامل حاسم في رسم مسار الأحداث وتحديد مآلاتها، سواء أثناء الأعمال العسكريّة أم عند الانتقال إلى مسارات التّهدئة والتّفاوض.

في المقابل، أظهرت إسرائيل، مدعومةً بغطاء أميركي، تحوّلاً نوعيًّا في مقاربتها العمليّاتيّة، حيث انتقلت من إدارة الردع المتبادل إلى استراتيجيّة هجوميّة تقوم على استهداف تفكيك البنيّة القياديّة والعملياتيّة لخصومها، مستغلّةً تفوقها العسكري والاستخباراتي. وقد تجلّى ذلك في تركيزها على الضّربات النّوعيّة، وتوسيع نطاق الأهداف ليشمل البنى التّحتيّة للحزب وبيئة الحاضن، إلى جانب محاولات فرض وقائع ميدانيّة جديدة عبر توغّلات ولو محدودة وترتيبات أمنيّة تفرضها قسراً. هذا التّحوّل لا يقتصر على البعد العسكري، بل يمتدّ إلى البعد الجيوسياسي، حيث تسعى إسرائيل إلى ترجمة إنجازاتها الميدانيّة إلى مكاسب تفاوضيّة.

في ظل هذه المعطيات، لم يعد التّفاوض بالنسبة للبنان خياراً سياديّاً حرًّا بقدر ما أصبح ضرورةً تفرضها معادلات الاستنزاف. إلّا أن جوهر المشكلة لا يكمن في مبدأ التّفاوض بحد ذاته، بل في كيفيّة إدارته. فلبنان يدخل هذا المسار من موقع المنهك سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا وماليًا واجتماعيًا، ما يضعه في موقع السّاعي إلى تقليص الخسائر بدل تعظيم المكاسب. غير أن هذا الواقع رغم سوداويّته لا يبرّر التّعامل مع التّفاوض كمسار اضطراريّ انهزامي فاقد للقيمة، بل يستوجب التّعامل معه كوسيلة يمكن توظيفها بفعاليّة، إذا ما أحسن إعدادها وإدارتها، ضمن رؤية وطنيّة متكاملة.

إن أيّة مقاربة تفاوضيّة جادّة تستدعي أولاً تحديداً دقيقاً للأهداف الوطنيّة، ومن ثم تحديد المسلّمات الوطنيّة غير القابلة للتأويل أو المساومة، إلى جانب وضع تصوّر واضح لمرحلة ما بعد النّزاع. فالتّفاوض ليس محطّةً منفصلة، بل هو حلقةٌ ضمن مسار أشمل لإعادة تثبيت دور الدّولة واستعادة قدرتها على التّحكّم بمسارها السّيادي. ومن دون هذا الإطار الاستراتيجي، يتحوّل التّفاوض إلى عمليّة تقنيّة تفتقر إلى البوصلة، ما يفتح الباب أمام فرض شروط غير متكافئة.

وفي هذا الإطار لا يملك لبنان ترف التّلاعب على الوقت. فالديناميّات الميدانيّة تظهر بوضوح أن الزّمن يعمل لمصلحة الطّرف الذي يمتلك زمام المبادرة على الأرض. وكلّ تأخير في إطلاق مسار تفاوضيّ منظّم يمنح إسرائيل فرصةً إضافيّةً لترسيخ وقائع ميدانيّة وأمنيّة قد تتحوّل لاحقاً إلى مرتكزات تفاوضيّة ثابتة. من هنا، فإن التّأجيل ليس بحلّ بل تأجيجٌ للمشكلة، يترجم عمليًا بتراكم الخسائر وتقليص هامش المناورة.

وعلاوةً على ذلك، لا يخلو المسار التّفاوضيّ من فرص يمكن استثمارها إذا ما أدير بكفاءة. فمن الممكن، في ظروف مُعيّنة، تحقيق مكاسب نسبيّة تتمثّل في استعادة السّيادة، ومعالجة ملفّات حسّاسة، كملفّ الأسرى، وتأمين دعم دوليّ لإعادة الإعمار، وإعادة إدماج لبنان تدريجيًّا في النّظام الاقتصادي والسّياسي الدّولي. إلّا أن هذه الفرص تبقى مشروطة بقدرة الدّولة على فرض حدّ أدنى من التّوازن في العمليّة التّفاوضيّة، وهو أمرٌ غير متاح تلقائيًا في ظلّ اختلال التّماسك الدّاخلي.

في المقابل، تبرز مخاطر جدّيّةٌ لا يمكن تجاهلها. إذ قد تسعى إسرائيل إلى فرض ترتيبات أمنيّة تنتقص من السّيادة اللبنانيّة، سواء عبر إنشاء مناطق عازلة بحكم الأمر الواقع، أو من خلال فرض آليّات رقابة وتدخّل استباقي. كما أن استمرار مسألة السّلاح خارج إطار الدّولة لم يعد مستساغ دوليًا بحيث ينظر إليه كعامل عدم استقرار في المنطقة. الأمر الذي يخشى استغلاله كورقة تفاوض ضمن مسار أوسع بين الولايات المتّحدة الأميركيّة وإيران ضدّ لبنان كونه يفقده القدرة على التّحكّم بمصيره التّفاوضي.

ولا تقتصر إشكاليّة التّفاوض على موازين القوى العسكريّة، بل تمتدّ إلى بنيّة التّمثيل التّفاوضي نفسه. فالتّفاوض في ملفّات معقّدة، كترسيم الحدود والتّرتيبات الأمنيّة وإرساء الاستقرار الأمني المستدام، يتطلّب فريقاً متعدّد الاختصاصات يضمّ خبرات قانونيّة وعسكريّة وتقنيّة ودبلوماسيّة. أما الاكتفاء بتمثيل محدود، مهما بلغت كفاءة أفراده، فيؤدي إلى خلل بنيوي يمنح الطّرف المقابل أفضليّةً واضحةً منذ البداية، ويعرّض لبنان لالتزامات قد يصعب التّراجع عنها مستقبلاً. وعليه، فإن تشكيل فريق تفاوضيّ وطنيّ متكامل، مدعوم بفرق دعم متخصّصة، يشكّل شرطاً أساسيًا لأيّ مسار تفاوضي فعّال.

ومنعاً لأيّ لغط في الصّلاحيات، نرى من المنظار القانوني، أن التّفاوض يندرج ضمن صلاحيّات السّلطة التّنفيذيّة وفق أحكام الدّستور اللبناني، حيث يتولى رئيس الجمهوريّة، بالاتّفاق مع رئيس الحكومة ومجلس الوزراء، إدارة العلاقات الخارجيّة وإبرام الاتّفاقات، على أن يخضع ما ينطوي منها على أعباء ماليّة لموافقة مجلس النّواب. غير أن الفجوة بين النّصّ والممارسة، في ظل تأثير الفاعلين غير الرّسميين، تطرح إشكاليّةً تتعلّق بمدى توفّر الشّرعيّة التّمثيليّة لأيّة عمليّة تفاوضيّة، ما لم تستند إلى توافق وطني واضح يحدّد أهدافها وحدودها.

أما لجهة تباين المواقف من نمط التّفاوض المعتمد، والمفاضلة بين نمط مباشر وآخر غير مباشر نرى وجوب مقاربتها بمنطق بعيد عن البراغماتيّة. ذلك أن التّفاوض غير المباشر، الذي يصرّ عليه البعض، قد يتيح هامشاً أوسع للمناورة، لكنه يفقد فعاليّته في حال غياب وسيط نزيه أي في الحالة التي تكون فيها الوساطة منحازة كما هو حال الوسيط الأميركي، وعليه يصبح التّفاوض المباشر، رغم كلفته السّياسيّة، خياراً أكثر وضوحاً وملاءمةً، باعتباره أقدر على ضبط المسار من قبل المفاوض اللبناني، ومنع استغلاله كأداة لإظهار لبنان وكأنّه طرفٌ مراوغ وغير جادّ.

أما وقد شاركنا في جلستين من التّفاوض المباشر، ينبغي أن يتخطى النّقاش الدّائر مسألة جدوى التّفاوض ونمطه، ليتطرّق مباشرةً لكيفيّة إدارته كامتداد للصّراع بوسائل مختلفة. فالتّفاوض، إذا أدير بكفاءة، يمكن أن يشكّل وسيلةً لاحتواء الخسائر وتثبيت حدّ أدنى من الاستقرار، تمهيداً لإعادة بناء الدّولة واستعادة دورها. أما إن أسيء استخدامه، فقد يتحوّل إلى آليّة لتكريس نتائج الحرب وإضفاء طابع الدّيمومة عليها.

إن استمرار الانقسام الدّاخلي، ولا سيّما في ما يتعلّق بالسّلاح خارج سلطة الدّولة، يضعف الموقف التّفاوضي ويظهر الدّولة وكأنّها فاقدةٌ لزمام المبادرة، ما يسهّل على الطّرف المقابل فرض شروطه. ومن هنا، فإن التّحدي الحقيقي لا يقتصر فقط على إدارة التّفاوض، بل يشمل كيفيّة استعادة وحدة القرار السّيادي وربط المسار التّفاوضي برؤية وطنيّة شاملة.

إن الإصرار على رفض التّفاوض لمجرّد الرّفض أو التّمايز عن موقف السّلطة الرّسميّة، أو من باب تجاهل التّحولات الجارية، وإنكار المستجدات أو بغرض التّنصّل من المسؤوليات، لن يؤدي إلّا إلى مزيد من التّراجع سياسيًا والتّقهقر عسكريًا. عندها لن يقتصر الخطر على الخسائر الميدانيّة، بل سيكمن في تثبيتها عبر اتّفاق غير متكافئ. ومن هنا، نرى أن كلّ تأخير في إعادة هيكلة المقاربة التّفاوضيّة وتنظيمها، يقرّب لبنان من لحظة يصبح فيها التّفاوض وسيلةً لتكريس الهزيمة العسكريّة بدل الحدّ من آثارها. وعليه، فإن الرّهان يجب أن ينصبّ على تحويل هذا المسار من وسيلة اضطراريّة إلى فرصة مدروسة، تدار بعقل استراتيجي وإرادة موحّدة، بهدف حماية ما تبقّى من عناصر القوّة، واستعادة ما يمكن استعادته من حقوق قبل فوات الأوان.

* محام وعميد متقاعد

٧ حروب لترامب لنزع سلاح حزب اللّٰه!

سمير سكاف*

إن تمديد وقف إطلاق النار لأسابيع في لبنان، ثم تمديد جديد... هو أقصى ما يمكن أن تصل إليه تطلّعات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الملف اللبناني!

فوقف النار يناسب اللبنانيين ويتناسب مع سياسة الرئيس ترامب للتوصل الى سلام، ولكنه لا يمكن أن يؤدي الى خروج إسرائيل من الخط الأصفر قبل تحقيق أمرين:

أ - نزع سلاح حزب الله.

ب - توقيع لبنان على اتفاق سلام مع إسرائيل.

أي أنه «لا سلام قبل الاستسلام» بحسب المعادلة التي وصفت بها مخرج الحرب في لبنان، كما مخرج الحرب في إيران، حيث النقطة الأساس هي «الاستسلام النووي».

كما أن وقف النار لن يمنع حزب الله، ولو بعد حين، من محاولة إخراج إسرائيل من هذا الخط الأصفر من جهة أخرى! فالميدان هو نقطة التقائهما الوحيدة!

وهو ما أصبح شبه مستحيل بسبب الاختلال الهائل بالتوازن العسكري من جهة، وبسبب احتمال كبير أن تجتاز إسرائيل الخط الأصفر باتجاه تطابقه مع مجرى الليطاني بالحد الأدنى من جهة أخرى!

كما أن نقاط الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الخمس تبدو في التيليسكوب الأميركي والإسرائيلي في مجرة أخرى، وعلى بعد سنوات ضوئية!

وحتى وقف النار، فهو لا يتمّ، بحدّه الأدنى، إلّا على الطريقة الإسرائيلية، كما بعد اتفاق ٢٠٢٤، حيث أيام «الخروقات» الإسرائيلية تتخطّى بكثير أيام الهدنة!

توقفت يومها، بشكل غير كامل، الغارات الجوية للمقاتلات الإسرائيلية بعد اتفاق وقف إطلاق النار ٢٠٢٤!

ولكن النار لم تتوقف! والغارات بالمسيّرات لم تتوقف! وعمليات الاغتيال لمئات من قيادات وعناصر حزب الله العسكريين لم تتوقف في أي لحظة!

حزب الله من جهته لم يلتزم أيضاً بتفريغ جنوب الليطاني، لا من العناصر، ولا من السلاح!

لم يكن وقف النار في ٢٠٢٤ جدّياً من الطرفين! بل كان محاولة تذاكي من جانب حزب الله مقابل استمرار آلة القتل من الجانب الإسرائيلي، وسط فشل لجنة الميكانيزم واليونيفيل، وحتى الجيش اللبناني في تحقيق شروط هذا الاتفاق!

وإذا كانت إسرائيل قد ارتكبت جرائمها علناً، فإن الكثيرين يعتقدون أن حزب الله خدع الجيش اللبناني!

حزب الله: وقف النار بشروط، ومن دون سلام!

لن يتغيّر موقف حزب الله من رفض التفاوض المباشر بين السلطة اللبنانية وإسرائيل!

ويصرّ الحزب على شروطه على الرغم من أن خارطة الميدان تميل للجيش الإسرائيلي باحتلاله وسيطرته على أكثر من ٦٠ مدينة وقرية في جنوب لبنان، يتفنن بها في جرف الأحياء والمنازل على الطريقة «الهوليودية»، مع عجز كامل لحزب الله، كما للجيش اللبناني، عن حمايتها!

ولا شك أن حزب الله سيرفع من مستوى لهجته التهديدية، ومن تهديداته الأمنية ضد السلطة اللبنانية عند اللقاء المرتقب بين رئيس الجمهورية جوزاف عون وبين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض!

لقاء يؤكد على حدوثه الرئيس ترامب شخصياً خلال ٣ أسابيع!

٧ حروب محتملة ضد سلاح حزب الله!

سلام لبنان هو السلام المنشود للسلطة اللبنانية! ولكنه يمرّ حكماً بنزع سلاح حزب الله! فكيف يمكن للرئيس ترامب أن يرى نزع سلاح حزب الله؟

في المتابعة، يمكن قراءة رؤية الرئيس ترامب في نزع سلاح حزب الله بالاحتمالات التالية:

١- استمرار إسرائيل بالغارات لإرهاق حزب الله، مع استمرار اغتيالات قادته.

٢- اجتياح إسرائيلي للبنان، مشابه لاجتياح ١٩٨٢.

٣- ضرب الجيش اللبناني بحزب الله.

٤- إجبار إيران بالتخلّي عن حزب الله.

٥- قطع التمويل عن حزب الله لتفكيكه من الداخل.

٦- تدخّل أميركي عسكري مباشر.

٧- إشراك النظام السوري الجديد بالحرب على حزب الله في البقاع.

أو جمع بعض هذه الحروب مع بعضها البعض!

ولا يبدو أن أي من هذه الحروب يسهل خوضها، أو أنه يمكن أن تؤدي الى نتيجة سريعة!

والسرعة في أي من هذه الحروب يعني أشهراً طويلة... وأكثر!

«السلة» الكربلائية هي «سلاح» حزب الله الوحيد لحماية... «السلاح»!

ومع ذلك، فالرئيس ترامب متفائل في شأن نزع سلاح حزب الله!

وفي المفارقة، فإن الرئيس ترامب، الذي يؤكد على فصل المسارين بين الحرب مع إيران والحرب على لبنان، قد يشترط على إيران وقف تمويل حزب الله ووقف كل أنواع الدعم اللوجيستي في مفاوضاته «الترهيبية» معها!

ولا ينتظرن أحد من حزب الله «إنو يقعد عاقل!» فهذه ليست من نقاط قوته!

كما أنه من غير الممكن، بعقيدة حزب الله، تسليم حزب الله لسلاحه «عالبارد»! فقادة الحزب، على رأي النعيم قاسم هم فقط بين الاستشهاد والنصر!

أو هم كما كان يذكّرهم دائماً قائدهم الشهيد السيد حسن نصرالله «ألا وأن الدعي ابن الدعي قد ركّز بين اثنتين بين السلة والذلّة، وهيهات من الذلّة!»

ويعتبر حزب الله أن تسليم السلاح هو بالتأكيد الذلّة! فهو سيختار إذن «السلة» (أي سل السيف) وبالتالي الحرب!

إن حزب الله، ومن خلفه إيران في قضية نزع سلاح حزب الله هما في واد بينما الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي بدعم أميركي هو في واد آخر!

ويبدو أن «سل السيوف» هو قلم توقيع هذا الاتفاق! كما يبدو أنه من المستبعد ألا يكون للحبر لون سوى اللون الأحمر!

* كاتب وخبير في الشؤون الدولية

في لبنان اليوم: رؤية إنقاذية وخارطة طريق نحو استعادة الدولة...

د. مهى محمّد مراد

لم يعد الحديث عن الأزمات في لبنان ترفاً فكرياً أو مادةً للجدل السياسيّ، بل أصبح توصيفاً يومياً لواقع يهدّد مقوّمات الدولة والمجتمع معاً، وفي خضمّ هذا المشهد المأزوم، تبدو الحاجة ملحّةً إلى بلورة رؤية إنقاذيّة واضحة، لا تكتفي بتشخيص العلل، بل ترسم خارطة طريق عمليّة تعيد الانتظام إلى الحياة الوطنيّة وتؤسّس لمرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار.

أولى ركائز هذه الرؤية تكمن في استخلاص العبرة الأساسيّة: إتقان فنّ العيش المشترك بين اللبنانيّين، فالتاريخ القريب والبعيد أثبت أنّ أيّ اختلال في هذه المعادلة يقود إلى انقسامات مدمّرة، لا ينجو من تبعاتها أحد... فإنّ العيش «لبنانيّين - لبنانيّين» ليس شعاراً إنشائياً، بل ضرورة وجودية، تفرضها طبيعة المجتمع التعدديّ، وتؤكّدها التجارب القاسية التي مرّ بها الوطن، فإمّا أن يعاد بناء الثقة بين المكونات المختلفة على قاعدة الشراكة الحقيقية، أو يواجه الجميع خطر الانهيار الشامل.

أمّا الركيزة الثانية، فتتمثل في توحيد التطلّعات الوطنيّة ضمن إطار جامع يستند إلى صيغة العيش المشترك واحترام القوانين اللبنانية المرعيّة الإجراء، فالدولة لا يمكن أن تقوم على تعدّد المرجعيّات أو تضارب الولاءات، بل على عقد اجتماعيّ واضح يلتزم به الجميع، وبالتالي، فإنّ إعادة الاعتبار للقانون، بوصفه المرجعية العليا، تشكّل مدخلاً أساسياً لاستعادة هيبة الدولة وتعزيز ثقة المواطن بمؤسساتها.

وفي السياق نفسه، تبرز أهمية الانتظام السياسي بمختلف أبعاده المتداخلة: المجتمعيّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة، والفكريّة، والإنمائيّة، والثقافيّة. فالخلل في أيّ من هذه المستويات ينعكس بالضرورة على سائر المستويات الأخرى، ومن هنا، فإنّ إعادة بناء النظام السياسيّ لا تقتصر على إصلاح المؤسسات، بل تتطلب مقاربةً شاملةً تعيد وصل ما انقطع بين الدولة والمجتمع، وتؤسّس لحياة سياسية سليمة قائمة على المشاركة والمساءلة والشفافية.

ولا يمكن لأيّ مشروع إنقاذيّ أنْ ينجح من دون تشخيص دقيق وموضوعيّ للأوضاع القائمة، فالمطلوب اعتماد أسلوب وصفيّ قانونيّ دستوريّ في مقاربة الأزمات، بعيداً من الشعبويّة أو التوظيف السياسيّ الضيّق، حيث أنّ توصيف الخلل وفق معايير دستورية وقانونية واضحة يتيح تحديد المسؤوليّات، ويفتح الباب أمام معالجات جديّة تستند إلى النصوص والمؤسسات، لا إلى الاجتهادات الظرفية.

أمّا الركيزة الخامسة، فتتمثل في بلورة برنامج حكم متكامل، في معناه الواسع، يرتكز على المبادئ التي كرّسها الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان وسائر الشرعات الدولية المتمّمة له، فلبنان، بحكم تاريخه ودوره، لا يمكنه أن يناى بنفسه عن المنظومة القيميّة العالمية التي تضع الإنسان وكرامته في صلب أيّ مشروع سياسيّ.

حيث أنّ تبنّي هذه الرؤى لا يشكّل استجابةً لالتزامات دولية فحسب، بل يعكس حاجةً داخليةً ملحّةً لبناء دولة عادلة، تحترم حقوق مواطنيها وتصون حرّياتهم.

في المحصّلة، إنّ إنقاذ لبنان ليس مهمةً مستحيلةً، لكنّه يتطلب إرادةً سياسيةً صادقةً، ووعياً وطنياً جامعاً، واستعداداً للتّخلي عن الحسابات الضيقة لصالح المصلحة العامة. فالرؤية متوافرةٌ، وخارطة الطريق واضحةٌ، ويبقى التنفيذ رهناً بقدرة اللبنانيّين على تحويل هذه المبادئ إلى واقع ملموس يعيد للوطن توازنه ودوره.

هل يدخل لبنان المسار الذي بدأ في كامب ديفيد؟

د. رشا أبو حيدر

في خضم التحوّلات السياسية المتسارعة في المنطقة، يعود إلى الواجهة النقاش حول قانون مقاطعة إسرائيل في لبنان، على خلفية ما يتداول عن ضغوط أميركية تدفع باتجاه إلغائه أو تعديله. هذا الطرح لا يمكن قراءته بمعزل عن السياق الإقليمي والدولي، ولا عن التجارب السابقة التي شهدت انتقال بعض الدول العربية من حالة العداء القانوني والسياسي إلى مسار التطبيع الكامل.

قانون المقاطعة الصادر عام ١٩٥٥ لم يكن مجرد نص قانوني عابر، بل جاء كترجمة لموقف سيادي مرتبط بالصراع العربي - الإسرائيلي، واضعاً قيوداً صارمة على أي شكل من أشكال التعامل المباشر أو غير المباشر مع إسرائيل. وبالتالي، فإن المساس بهذا القانون لا يعدّ خطوة تقنية أو إجرائية، بل يمسّ بجوهر التوجه السياسي للدولة اللبنانية ويطرح تساؤلات عميقة حول موقع لبنان في خارطة الصراع.

لكن في المقابل، فإن قراءة أي طلب خارجي لإلغاء هذا القانون باعتباره إعلاناً مباشراً عن بدء مسار تطبيع قد تكون قراءة متسرّعة. التجارب التاريخية تشير بوضوح إلى أن التطبيع لا يأتي بقرار مفاجئ، بل يمرّ بمراحل تدريجية تبدأ غالباً بإزالة القيود القانونية، تمهيداً لفتح قنوات تواصل سياسية أو أمنية أو اقتصادية.

في هذا الإطار، يمكن استحضار تجربة اتفاقية كامب ديفيد، التي لم تكن وليدة لحظة، بل جاءت بعد مسار طويل من التحوّلات السياسية، أبرزها زيارة أنور السادات إلى القدس، وما سبقها من اتصالات غير معلنة. وكذلك الحال في معاهدة وادي عربة، التي سبقتها سنوات من التنسيق والتفاهمات غير المباشرة.

انطلاقاً من ذلك، يمكن القول إن إلغاء قانون المقاطعة، إن حصل، قد يشكّل خطوة تمهيدية لإزالة الحواجز القانونية التي تعيق أي انفتاح مستقبلي، لكنه لا يعني بالضرورة أن لبنان دخل فعلياً في مسار تطبيع. فالتطبيع، بمفهومه الشامل، يتطلب قراراً سياسياً سيادياً، وتوافقاً داخلياً، وظروفاً إقليمية مختلفة، وهي عناصر لا تبدو متوفرة حالياً في الحالة اللبنانية.

إضافة إلى ذلك، يتميّز الوضع اللبناني بخصوصية معقّدة، حيث يتداخل القانوني بالسياسي بالأمني، وتلعب التوازنات الداخلية دوراً حاسماً في تحديد أي خيار استراتيجي. فمسألة العلاقة مع إسرائيل لا تطرح فقط كخيار دبلوماسي، بل كقضية مرتبطة بالأمن الوطني وبموقع لبنان في صراع لا يزال مفتوحاً.

من هنا، فإن أي نقاش حول إلغاء قانون المقاطعة يجب أن يقارب بحذر، بعيداً عن التبسيط أو التهويل. فهو ليس مجرد تعديل قانوني، ولا هو بالضرورة إعلان تطبيع، بل يقع في منطقة رمادية بين الضغوط الدولية والحسابات السيادية.

وفي المحصلة، يبقى السؤال الحقيقي ليس ما إذا كان القانون سيلغى أو يبقى، بل ما إذا كان لبنان مستعدّاً أصلاً للانتقال من موقع المواجهة القانونية إلى موقع إعادة تعريف علاقته بهذا الصراع، بكل ما يحمله ذلك من تداعيات سياسية واستراتيجية.

ففي دولة القانون، لا تتحوّل التشريعات إلى أدوات ظرفية تبدّل تحت الضغط، بل تبقى مرآة للسيادة، وحدوداً فاصلة بين ما يفرض من الخارج وما يقرّر من الداخل.

من إعلام العدو

سوريا ولبنان يقدّمان فرصة سياسية يجب اغتنامها

إيلي فودى
يوغاف ألباز

عقدت الجولة الثانية من المفاوضات بين إسرائيل ولبنان في واشنطن الخميس الماضي بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبار المسؤولين في الإدارة الأميركية. إن بدء المفاوضات مع لبنان، إلى جانب سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، يشكّلان نتيجتين غير متوقعتين للحرب، وتتيحان لإسرائيل فرصة سياسية فريدة.

منذ سنة ١٩٧٦، وحتى سنة ٢٠٠٥، كانت سوريا هي الطرف المسيطِر في لبنان، الذي اعتبره نظام البعث جزءاً من «سوريا الكبرى»؛ لذلك، كان واضحاً أن أي تسوية في لبنان لا يمكن أن تتم من دون اتفاق مسبق مع سوريا، فبعد انسحابها من لبنان، أصبح حزب الله، بدعم من إيران وسوريا، القوة المؤثرة والمهيمِنة في الحياة السياسية الطائفية، لكن صعود نظام أحمد الشرع في سوريا من جهة، وضعف حزب الله نتيجة الحرب من جهة أخرى، أدّيا إلى فصل المسارين، بحيث بات كل منهما يوفّر فرصة سياسية مستقلة لإسرائيل.

العقبات أمام اتفاق تاريخي مع لبنان

أدّت الأحداث في لبنان إلى قرارات استثنائية ضد حزب الله، مثل: حظر نشاط الحرس الثوري الإيراني؛ وإلغاء إعفاء الإيرانيين من التأشيرات وطرد السفير الإيراني؛ وحظر أي نشاط عسكري لجهة غير رسمية (في إشارة واضحة إلى حزب الله)، لكن حتى الآن، لم يتم تنفيذ هذه الخطوات. وفي الوقت عينه، تظهر آثار الحرب في تصاعُد خطاب داخلي معادٍ لحزب الله، ليس فقط بين المسيحيين وبعض السنّة، بل أيضاً داخل الطائفة الشيعية نفسها، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة:

١. أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية عميقة بدأت منذ جائحة كورونا، مروراً بانفجار مرفأ بيروت (٢٠٢٠)، وصولاً إلى الحرب الأخيرة.

٢. نزوح أكثر من مليون شخص، كثيرون منهم من الشيعة في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت.

٣. تصاعُد الانتقادات لحزب الله.

لقد أنشأ حزب الله فعلياً «دولة داخل الدولة»، من خلال مؤسسات اقتصادية واجتماعية وتعليمية بديلة من مؤسسات الدولة، كما أن رواتب مقاتليه (نحو ١٥٠٠ دولار شهرياً) كانت أعلى كثيراً من رواتب ضباط الجيش اللبناني، لكن اليوم، لم يعُد قادراً على دفع هذه الرواتب، أو تعويض أنصاره.

من غير المفاجئ أن يعارِض حزب الله بشدة أي تسوية مع إسرائيل؛ لقد حذّر أحد نوابه من أن لقاء الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء الإسرائيلي يمكن أن يكلّف الأول منصبه، مذكّراً بمصير أنور السادات الذي اغتيل بعد توقيع السلام مع إسرائيل؛ كذلك شدد مسؤولون آخرون في الحزب على التمسك بخيار «المقاومة»، مع تلميحات إلى تهديدات واضحة، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان ذكريات الحرب الأهلية اللبنانية. هذه المخاوف تجعل كثيرين من اللبنانيين يتساءلون عمّا إذا كان السلام مع إسرائيل يستحق المخاطرة.

حالياً، يمرّ حزب الله بإحدى أضعف مراحله، ويُتّهم بجرّ لبنان إلى دمار جديد، وبأنه يخدم مصالح إيرانية أكثر منها لبنانية؛ ومع ذلك، فإن الجيش اللبناني ضعيف ولا يستطيع فرض قرارات الدولة عليه، وهناك خشية من تفكّك مؤسسات الدولة. تعتمد الفرصة السياسية في لبنان على هذا التوازن الهش. وإذا كانت إسرائيل تعاونت سابقاً مع المسيحيين الموارنة، فعليها اليوم التواصل أيضاً مع السنّة والدروز، وحتى مع أطراف شيعية معارضة للحزب.

لكن أي اتفاق سيواجه ثلاث عقبات رئيسية: كيفية نزع سلاح حزب الله وتفكيك مؤسساته؛ كيفية منع معارضين داخليين من إفشال الاتفاق؛ كيفية ضمان الأمن على الحدود الشمالية في حال انسحبت إسرائيل.

الساحة السورية: فرصة أُخرى

يرى كثيرون في سوريا أن أحمد الشرع «جهادي ببدلة»، ولا يثقون بتصريحاته المعتدلة، ومع ذلك، لم يقُم بأي تصعيد عسكري، على الرغم من تحركات إسرائيل في الجولان، وعلى الرغم من أن الاستقرار لم يتحقق بالكامل، وبشكل خاص مع الأكراد والدروز، لكن الشرع بدأ يكتسب شرعية داخلية وخارجية؛ لذلك، يجب منحه فرصة. إن المحادثات غير المباشرة بين الطرفين، بوساطة أميركية، جرت خلال سنة ٢٠٢٥، لكنها توقفت لأسباب غير واضحة، ويبدو كأن لها علاقة بدعم إسرائيل للدروز في منطقة السويداء بعد حوادث العنف التي ارتكبتها جهات تابعة للنظام.

• مؤخراً، أعلن الشرع أن سورية تسعى لإبرام اتفاق أمني مع إسرائيل يعيد الوضع إلى خطوط الفصل ويضمن الأمن للطرفين، وربما يفتح الباب لمفاوضات بشأن قضية هضبة الجولان.

المشكلة الأساسية: انعدام الثقة

إن المشكلة بين إسرائيل وسوريا ليست عسكرية فقط، بل نفسية أيضاً، وتتعلق بانعدام الثقة. كان هناك وضع مشابه بين إسرائيل ومصر، لكن الاتفاقات المرحلية، بعد سنة ١٩٧٣، أدت في النهاية إلى السلام والانسحاب الإسرائيلي.

الخلاصة

أتاحت الإنجازات العسكرية والتطورات غير المتوقعة منذ ٧ أكتوبر الفرصة لتحويل التهديدات الآتية من الشمال إلى فرصة سياسية.

لكن التوقيت حاسم: إن ضعف سورية ولبنان يفتح نافذة للتسوية، لكن هذه النافذة يمكن أن تُغلق إذا استعادت القوى المعارِضة قوتها؛ لذلك، على إسرائيل التحرك بسرعة، وبجرأة دبلوماسية، لأن الحوار والوساطة الموثوق بهما فقط يمكن أن يحوّلا هذه الفرصة إلى واقع.

المصدر: قناة N١٢
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونصّ

بيفور من أول خضّة!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... نعيم قاسم: لا يحق لأحد أن يأخذ لبنان إلى مسار التفاوض من دون توافق داخلي لمكوناته (للتذكير بالتوافق: حرب تموز ٢٠٠٦، التدخّل في سوريا ٢٠١٢، حرب الإسناد ٢٠٢٤، حرب العصف المأكول ٢٠٢٦).

- وهيك... نحن شعب الكازوزة... بيفور من أول خضّة!

- وهيك... وزير الخارجية الأميركي روبيو: لبنان وإسرائيل يريدان السلام، وهما ضحية لحزب الله!

- السياسي اللبناني: هو الرجل الذي يهزّ مشاعرك قبل الانتخابات، ويهزّ بدنك بعدها!

- في الذكرى الـ٤٤ لاستشهاد الشيخ أحمد عساف، رمز الوحدة الوطنية في بيروت، أين صار تعيين وزير العدل عادل نصار محققين عدليين في قضايا الاغتيال السياسي، وذلك ضمن مسعى وزارة العدل لإنهاء حالة الإفلات من العقاب في لبنان لا سيما في مسألة الاغتيالات السياسية.

- الدولة التي يرفع فيها أكثر من علم واحد، هي دولة ساقطة.

- حذار أن تتكرر تجربة «سوق الروشة» السيئة الذكر في السبعينات، وهذه المرة في محيط حرش بيروت!

- بعض القرارات السيئة تضاهي الانتحار في نتائجها المريعة!

- الموت الحقيقي ليس حين يتوقف قلبك وأنفاسك، بل حين تموت أحلامك وأنت لا تزال تتنفس.

الهدنة الممدَّدة تتهاوى جنوباً تحت نيران العدوان والتصعيد الميداني

٢٤٩١ شهيداً و٧٧١٩ جريحاً ووفاة جندي أندونيسي من اليونيفيل أصيب سابقاً

مع تمديد الهدنة بين لبنان والعدو الإسرائيلي، لا تزال الاعتداءات مستمرة جنوبًا، في ظل خروقات يومية وتصعيد ميداني متواصل.

وجّه المتحدث باسم جيش العدو، أفيخاي أدرعي، إنذارًا عاجلًا إلى سكان بلدة دير عامص، كتب فيه عبر حسابه على «أكس»:

«نشاطات حزب الله وقيامه بعمليات الإطلاق من بلدتكم تجبر جيش الدفاع على العمل ضده في مكان سكنكم. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم وسلامة أبناء عائلاتكم، عليكم إخلاء بيوتكم فورًا والابتعاد عن القرية لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر خارج القرية».ولاحقاً شن العدو سلسلة غارات على البلدة.

تفجيرات وعمليات ميدانية

في المستجدات الأمنية، فجّر الجيش الإسرائيلي حيًا كاملًا في بلدة الخيام، كما نفّذ تفجيرًا كبيرًا في بلدة الناقورة. كذلك قامت القوات الإسرائيلية بتفجير منازل في مدينة بنت جبيل باتجاه بلدة دبل، تزامنًا مع قصف مدفعي استهدف بلدة القنطرة – قضاء مرجعيون.

كما أفيد بإسقاط مسيّرة إسرائيلية في منطقة البرج الشمالي – صور، بعد أن كانت تحلّق على علو منخفض في الأجواء.

غارات وسقوط شهداء

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة للعدو الإسرائيلي على بلدة تولين – قضاء مرجعيون فجر أمس أدت إلى سقوط شهيدين. كما أغار العدو على بلدة خربة سلم ومرتفعات الريحان.

وفي النبطية، أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن الطيران الحربي شنّ فجر أمس غارة جوية على دفعتين مستهدفًا منزلًا في بلدة خربة سلم – قضاء بنت جبيل، ما أدى إلى تدميره بالكامل.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي عصر امس غارة على اطراف مدينة بنت جبيل لجهة بلدة كونين، كم شن الطيران الحربي الاسرائيلي عصر أمس غارة على اطراف مدينة بنت جبيل لجهة بلدة كونين .

المسيَّرة بعد اسقاطها في الجنوب

اسلحة ادعى العدو الاسرائيلي العثور عليها في كونين

الجندي الاندونيسي

وبالتزامن، تعرّضت بلدات مجدل سلم، قبريخا وتولين في قضاء مرجعيون، لجهة وادي الحجير ووادي السلوقي، لقصف مدفعي متقطع، ترافق مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة.

كما نفّذ جيش العدو صباحًا عمليتي نسف للمنازل في مدينة بنت جبيل وبلدة حانين.

وفجرًا، أغار الطيران الحربي على أطراف بلدة مجدل زون في قضاء صور، كما استهدف منزلًا في تولين – قضاء مرجعيون، أعقبه قصف مدفعي للبلدة.

٢٤٩١ شهيداً و٧٧١٩ جريحاً

أعلنت «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» في السرايا الكبيرة في تقريرها اليوم، أن «العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء وصل إلى ١١٥٤٣٢، في حين وصل العدد الإجمالي للعائلات النازحة في مراكز الإيواء إلى ٢٩٨١٤. أما حصيلة الشهداء فوصلت إلى ٢٤٩١ والجرحى إلى ٧٧١٩.

صواريخ غير منفجرة وتحذيرات

عُثر على صاروخ غير منفجر في مشغرة، وعملت القوى الأمنية على نقله إلى مكان آخر لتفجيره.

وصدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه بيان جاء فيه أن وحدات متخصصة من الجيش عملت على تفكيك ٨ قنابل طيران غير منفجرة من مخلفات العدوان الإسرائيلي، في مناطق الضاحية الجنوبية – بعبدا، ومجدل سلم – مرجعيون، وعيتيت وزبقين – صور، وحبوش – النبطية، ثم نقلها إلى مواقع آمنة لإجراء اللازم بشأنها.

وجدّدت قيادة الجيش دعوتها المواطنين إلى توخي الحذر لدى وجودهم في محيط الأماكن المتضررة، وإبلاغ أقرب مركز عسكري فور مصادفة أي جسم مشبوه.

رد "حزب الله"

أعلن "حزب الله" في بيان أن "المقاومة الإسلامية، وردًا على خرق العدو الإسرائيلي لوقف إطلاق النار بالاعتداء على المدنيين في بلدة تولين، استهدفت تجمعًا لجنود العدو الإسرائيلي في بلدة القنطرة بمسيّرة انقضاضية، وحققت إصابة مؤكدة".

ادعاءات العدو

من جهته، كتب أدرعي عبر «أكس» أن "حزب الله" يستخدم بشكل متكرر ومنهجي المؤسسات والمعدات الطبية، وخاصة سيارات الإسعاف، لإخفاء نشاطاته، مدعيًا أنه ينقل عبرها وسائل قتالية وعناصر.

وأضاف أن الحزب زاد من استخدام سيارات الإسعاف كوسيلة لنقل عناصره بين مواقع مختلفة مع إخفاء هوياتهم، لا سيما بعد عمليات إخلاء السكان.

كما أشار إلى أن قوات لواء غولاني نفذت عمليات تمشيط في منطقة القنطرة، حيث عُثر داخل سيارة إسعاف على وسائل قتالية، بينها عبوات ناسفة وقذائف هاون وأمشاط ذخيرة وقنبلة يدوية.

وتحدث عن حادثة أخرى واجهت فيها قوات اللواء السابع عنصرًا من "حزب الله" كان يعمل بجانب سيارة إسعاف ويحمل سلاح RPG، حيث حصل اشتباك تم خلاله قتله، وبعدها عُثر داخل السيارة على وسائل قتالية.

وأضاف أن "عناصر نجوا من غارات الجيش يفرّون ويختبئون حتى وصول سيارة إسعاف تنقلهم داخل أكياس جثث"، معتبرًا أن ذلك يشكل "استغلالًا للحصانة الطبية".

كما أعلن أن الجيش هاجم مبانٍ عسكرية في خربة سلم وتولين، قائلًا إنها تُستخدم من قبل "حزب الله"، وذلك ردًا على إطلاق صواريخ باتجاه مستوطنة شتولا.

وأشار أيضًا إلى أن قوات اللواء ٧٦٩ عثرت داخل محل ملابس مدني في بلدة الخيام على نفق بعمق نحو ٢٥ مترًا، قال إنه استُخدم كمقر لـ"حزب الله"، ويحتوي على غرف ووسائل قتالية.

اليونيفيل: الهجمات قد ترقى إلى جرائم حرب

في سياق متصل، أعربت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) عن بالغ أسفها لوفاة العريف الإندونيسي ريكو براموديا، الذي أصيب بجروح خطيرة إثر انفجار مقذوف في موقعه في عدشيت القصير، وفارق الحياة في أحد مستشفيات بيروت.

وتقدمت اليونيفيل بالتعازي إلى عائلته وإلى الجيش الإندونيسي، داعية جميع الأطراف إلى الالتزام بالقانون الدولي وضمان سلامة قواتها، مؤكدة أن استهداف قوات حفظ السلام يُعد انتهاكًا جسيمًا وقد يرقى إلى جرائم حرب.

دبل: إعادة نصب تمثال المسيح

أعادت بلدة دبل نصب تمثال السيد المسيح بمساعدة الكتيبة الإيطالية العاملة ضمن اليونيفيل، بعد تحطيم التمثال السابق على يد أحد جنود العدو.

وجرى نقل المجسم الجديد بحضور السفير البابوي باولو بورجيا، حيث عُرض داخل إحدى الكنائس قبل تثبيته في موقعه السابق. كما أرسلت قيادة القطاع الغربي في اليونيفيل صليبًا جديدًا ليُوضع في حديقة المنزل الذي تعرّض للاعتداء.

وأعلنت رئيسة وزراء إيطاليا، جورجيا ميلوني، أن الكتيبة الإيطالية استبدلت التمثال، معتبرة الخطوة رسالة أمل وحوار وسلام، وشكرت الجنود على المبادرة.

ضحايا سوريون

نقلت وكالة "سانا" أنه تم إدخال ٧٦ جثمانًا لمواطنين سوريين قضوا جراء العدوان على لبنان، عبر الحدود السورية.

مواقف أوروبية

أكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، أن لبنان يحتاج إلى دعم إضافي للجيش، للمساعدة في نزع سلاح "حزب الله"، مشيرة إلى أن تعزيز قدرات الجيش خطوة أساسية للاستقرار.

وأعلنت أن الاتحاد الأوروبي يناقش إمكانية إنشاء مهمة خاصة في لبنان بعد انتهاء مهمة اليونيفيل، في إطار تعزيز الأمن والمراقبة على الحدود الجنوبية، مع التأكيد على ضرورة التنسيق مع السلطات اللبنانية.

الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان

أعلنت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان أنها وجّهت كتابًا إلى نواف سلام بشأن إعداد تقرير يوثق جرائم الحرب في لبنان، معتبرة أن هذه الخطوة أساسية، لكن فعاليتها مشروطة بالالتزام بالمعايير الدولية في جمع الأدلة لتكون صالحة قضائيًا.ودعت إلى تفعيل التنسيق مع اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، مشيرة إلى غياب هذا التعاون رغم الطلبات المتكررة. كما شددت على اعتماد منهجيات دقيقة في التوثيق الجنائي، لافتة إلى غياب الفحوص الطبية الشرعية للضحايا، ما يُضعف الأدلة ويقوّض فرص المساءلة.

وطالبت بإحالة التقرير إليها لإبداء الرأي القانوني، مؤكدة أهمية تحويله إلى أداة مساءلة فعلية، لا مجرد عرض سياسي. كما رأت أن إرسال بعثة تقنية دولية غير كافٍ، داعية إلى إنشاء آلية تحقيق مستقلة.

وفي ما يخص المحكمة الجنائية الدولية، حثّت الحكومة على قبول اختصاصها رسميًا لملاحقة الجرائم منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، مؤكدة أن تحقيق العدالة يتطلب تنسيقًا وشفافية ومقاربة وطنية متكاملة.

منظمة اليونسكو

دان المدير العام لليونسكو خالد العناني استشهاد الصحفية أمل خليل في الطيري، في ٢٢ أبريل ٢٠٢٦ وبعدما راجع لبنان منظمة اليونسكو بالخصوص، دعا في بيان إلى إجراء تحقيق شامل».

وقال:«يلعب الصحفيون دورًا محوريًا في ضمان تدفق المعلومات الضرورية لبناء السلام في مناطق النزاع. وحمايتهم أولوية قصوى لجميع الأطراف. أدعو إلى احترام قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٢٢، الذي تم تبنيه بالإجماع عام ٢٠١٥ بشأن حماية الصحفيين والإعلاميين والعاملين في المجال الإعلامي بصفتهم مدنيين في مناطق النزاع، وهو وضع تم التأكيد عليه في ميثاق المستقبل».

خطباء الجمعة قدَّروا مواقف السعودية لإيقاف النزيف الوطني: استقرار لبنان وتحرير أرضه وعودة النازحين مصلحة عربية

أعرب خطباء الجمعة «عن تقديرهم لمواقف الدول العربية الداعمة للبنان، وبخاصة المملكة العربية السعودية التي أظهرت ومن خلال قادتها، اهتماماً بالغاً بأمن واستقرار لبنان، وتعمل جهدها من أجل إيقاف النزيف الذي أصاب هذا الوطن»، مطالبين اللبنانيين «بمساندة هذا التحرك، لأن استقرار لبنان وتحرير أرضه وعودة النازحين، مصلحة عربية مثلما هو مصلحة لبنانية».

الخطيب

وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب: «إن موقفنا واضح في هذه المرحلة، وهو يقوم على ثابتتين أساسيتين: الأولى إستحالة استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية وهو خط أحمر، وثانياً هو موقفنا الثابت من منع الانجرار الى أي فتنة داخلية تحقق أهداف العدو».

ورحب الشيخ الخطيب: «بالحراك السعودي الأخير ودعا الدول العربية إلى مساندة هذا التحرك، لأن استقرار لبنان وتحرير أرضه وعودة النازحين، مصلحة عربية مثلما هو مصلحة لبنانية، ومن هنا أيضا دعونا رئيس الجمهورية إلى تسريع الحوار بين اللبنانيين، لأننا نؤمن بأن الوحدة الداخلية هي الضمانة الأولى للاستقرار، وفي هذا الإطار أيضا بدأنا التحضير لقمة روحية تشكل سندا للحوار بين اللبنانيين، وتؤكد على رفض العدوان والاحتلال، وفي هذا المجال أيضا نحذر وننبه السلطة اللبنانية إلى ضرورة العمل لوقف الخروقات الإسرائيلية ورفض اعطاء العدو حرية الاعتداء على لبنان كما ورد في موقف الرئيس الاميركي لدى اعلانه الليلة تجديد العمل بوقف النار ، لا سيما إستمرار عمليات التدمير الممنهج للبلدات اللبنانية الواقعة ضمن الاحتلال».

حجازي

*ورأى مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، «أن الوضع في لبنان يتطلب وحدة المواقف لصالحه ولا يصلح ان يكون لبنان حقل تجارب للآخرين على ارضه، وخيرا فعلت المملكة العربية السعودية في وقوفها مع لبنان الدولة وعملت مع المسؤولين في الدولة من اجل إيقاف الحرب على لبنان»، شاجباً «تهويل البعض وتهديده للشركاء في الوطن بحرب اهلية»، معتبرا «أن العدو الصهيوني مستمر في اعتدائه على لبنان غير مكترث ولا عابئ بأي اتفاق او هدنة لانه يعتبر نفسه ان الميدان ميدانه والمعركة معركته».

وأعرب المفتي حجازي في «اللقاء العلمائي» الذي انعقد في دار الفتوى في راشيا: «عن تقديره لمواقف الدول العربية الداعمة للبنان، وبخاصة المملكة العربية السعودية التي أظهرت ومن خلال قادتها، اهتماما بالغا بأمن واستقرار لبنان، وتعمل جهدها من أجل إيقاف النزيف الذي أصاب هذا الوطن.

الرفاعي

واعتبر مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، «أن المرحلة الدقيقة التي يمر بها البلد تستوجب خطابًا وطنيًا مسؤولًا، يُجنّب البلاد الانزلاق إلى أتون الفتن الداخلية وإدارة الصراعات على أرضنا لا يجب أن تُترك لتجاذباتٍ داخلية تُضعف المجتمع».

وختم الرفاعي: «الاحتضان العربي للبنان يشكّل ركيزة أساسية في دعم استقراره ومنع انزلاقه إلى مزيد من الأزمات، كما أن مراعاة البعد العربي للبنان، ولا سيما عمقه التاريخي والجغرافي مع الدول المحيطة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية، يشكّل عنصر توازنٍ مهمًا في صياغة أي مقاربة سياسية، بما يحفظ وحدة البلد ويعزّز استقراره ويمنع انزلاقه إلى محاور التنازع أو العزلة».

قبلان

وأكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان: «أن جوهر القضية بالنسبة لنا، كيف نحمي بلادنا وناسنا من الخيانة والسقوط، والمسؤولية هنا تطال كل مكونات الشعب وقواه النافذة بخلفية حماية مواثيق بلدها ومصالحه السيادية والوطنية».

وشدّد المفتي قبلان على «أن ما يهمنا من كل هذا الواقع هو لبنان، ولا شيء أهم من الدفاع عنه، وخاصة في سوق البيع والشراء العفن»، مشيرا إلى أنه «لولا المقاومة وانتفاضة ٦ شباط لأصبح لبنان مستعمرة صهيونية كاملة، والمفارقة أن الضغط الأمريكي الهائل الذي دفع نحو انتخاب وتأليف سلطة سياسية لبنانية جديدة بعد حرب الطوفان حوّل الطاقم السياسي الجديد إلى وظيفة أمريكية تتعارض بشدة مع مصالح لبنان وطبيعة ما يحتاجه استقلال هذا الكيان الوطني، وهنا تكمن كوارث الخيارات السياسية».

زكريا

وتوقف مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا: «عند ما يجري من صراعات، متسائلًا عن الحيرة لدى البعض في توصيف الحرب الدائرة»، معتبرًا «أن العداء من الولايات المتحدة وإسرائيل للإسلام ومقدساته واضح»، معلنا رفضه «أي تطاول على الصحابة والرموز الدينية من أي جهة كانت»، مؤكدًا «أن ذلك لا يمتّ إلى الدين بصلة».

كما دعا إلى «احترام العلماء وكبار السن وسائر الناس، باعتبار ذلك من تعظيم شعائر الله، وإلى ترسيخ ثقافة التقدير والاحترام داخل المجتمع». وأكد على حرمة الدماء، مشددًا على» أن دم المسلم وماله وعرضه حرام، وكذلك دم غير المسلم المسالم، معبرًا عن أسفه «لتحوّل القتل وحمل السلاح إلى أمر اعتيادي لأتفه الأسباب».

ولفت إلى «ضرورة حفظ اللسان، والابتعاد عن الفتنة والتخوين والإساءة للآخرين بسبب الاختلاف في الرأي، خاصة في ظل الأوضاع الحالية»، مؤكدًا «أن الأوطان لا تُبنى بخطاب الكراهية بل بالوحدة والتلاقي».

بارودي

وأعلن أمين فتوى طرابلس وشيخ القراء بلال البارودي، في موضوع التفاوض، «أن المشكلة الحقيقية تكمن في أن البعض يريد أن يأخذ دور الدولة في الجلوس الى طاولة المفاوضات، على أساس أنهم هم الدولة وأن البقية لا قيمة لهم، في حين أنهم في الحقيقة «دويلة» وليسوا دولة، وكل هذه الأصوات التي نسمعها منطلقها أنهم يريدون، بعد المفاوضات، تحقيق مكاسب يرون أنفسهم أحق بها».

وتابع: «إن هذا التخوين الذي نسمعه بحق الدولة وبحق مسؤوليها، إنما هو لانتزاع حق إجراء المفاوضات، ومع ذلك نؤكد أننا لا ندعو إلى الصلح مع اليهود، ولا أن يفهم من كلامنا الدعوة إلى التطبيع، فاليهود أعداء عبر التاريخ بنص كتاب الله تعالى، لكن اتفاقيات وقف إطلاق النار والهدن ليست تطبيعا، بل هي كف للعدوان، من دون الاعتقاد بأن أميركا تنشر العدل بين الناس، أو أن اليهود يريدون السلام في المجتمعات، أو أن الفرس يسعون لوحدة المسلمين، فكل ذلك ادعاءات باطلة».

فضل الله

وقال العلامة السيد علي فضل الله: «إننا نعي حجم الضغوط التي تمارس على هذا الوطن بفعل القوة التي يمتلكها العدو والدعم الذي يحظى به، ولكننا نعيد التأكيد على أن كل ذلك لا يدعو الدولة إلى التسليم له والخضوع لإملاءات تمس أرضه وإنسانه بقدر ما يدعوها إلى بذل جهودها من أجل استجماع كل عناصر القوة الداخلية التي يقر العدو بجدواها».

أضاف: «في الوقت الذي نريد فيه للبنانيين أن يوحدوا جهودهم وأن يخرجوا من انقسامهم الذي يستفيد منه العدو ويراهن عليه وأن يدرسوا سبل الخروج مما سيعانون جميعا منه إذا استمر لأن نتائجه لن تكون على حساب طائفة أو موقع سياسي بل على كل الوطن وعلى مستقبله وحرية قراره وإنسانه».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا عن الرجاء والأمل بلله وحسن الثقة بالمولىعزّ وجل، وقال ان المؤمن لا يتسرّب اليأس الى قلبه أبداً ولا يجد اليأس في حياته مطلقاً، لأن المؤمن واثق بربه تعالى فيعلم أن الضيق يعقبه الفرج والعسر يعقبه اليسر والمرض يعقبه الشفاء، فإن نزل به هم أو كرب مهما كان شديداً فلا يقنط من رحمة ربه بل يبقى صامداً صابراً يترقب الفرج الأكيد.

وقال ان الحرب الأليمة أفجعت المواطنين ودمرت آمالهم حتى أن البعض بدأ يتسرب اليأس الى قلبه وهذا حال اليائسين اليائسين.

أما المؤمن فيرفع شكايته الى مولاه القدير ويصبر على مرّ الأيام وسوء الظروف ويصمد كالجبل الأشم أمام حالك الظلام، ويتوقع الخير ويتفاءل به. وقال ان الحرب المفروضة على لبنان وشعبه دمرت مكتسبات الخلق وأحبطت الآمال وأصبح من الضروري زرع الأمل بالناس ومواجهة القلق والسعي الى ازالة الأحزان بالاستعانة بالمولى القدير، ورفع الدعاء فما دامت الناس في كنف المولى العظيم فهم في أمان من كل المخاوف مهما عصفت بهم المحن والفتن.

بعد قرار تمديد مهلة وقف اطلاق النار بين لبنان والعدو الاسرائيلي الذي اعلنه الرئيس الاميركي دونالد ترامب، شهدت منطقة صور وجسر القاسمية عودة خجولة للنازحين.

وقام عدد من الجمعيات والهيئات الأهلية بتوزيع بروشورات تبيّن مخاطر الألغام والاجسام الغريبة.

صيدا

وعلى صعيد متصل افادت مراسلة اللواء في صيدا الزميلة ثريا حسن أنه في سياق الاهتمام الدولي المتواصل بالوضع الإنساني في مدينة صيدا، قام سفير الجمهورية الفرنسية في لبنان، السيد هيرفي ماغرو، بزيارة المدينة، برفقة ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، السيدة كارولينا ليندهولم بيلينغ، حيث التقيا رئيس بلدية صيدا، المهندس مصطفى حجازي.

حضر اللقاء نائب رئيس البلدية، الدكتور أحمد عكرة، وأعضاء المجلس البلدي: براء الحريري، ماجد عبد الجواد، وائل قصب، هشام حشيشو، وأحمد شعيب، إضافة إلى مديرة خلية إدارة الكوارث، وفاء شعيب، وفريق الخلية من مؤسسة الحريري.

وشكّل اللقاء مناسبة لاستعراض سير أعمال الإيواء المستمرة في المدينة، حيث ناقش المجتمعون التداعيات التي خلّفتها الهدنة المعلنة على حركة النزوح، سواء من حيث استقرار أعداد النازحين أو التحديات الجديدة التي تفرضها المرحلة. كما جرى التركيز على وضع خطط عملية لضمان استدامة الخدمات الأساسية في مراكز الإيواء لأطول فترة ممكنة، في ظل استمرار الأزمة، وضرورة تأمين مقومات الصمود للوافدين.

وأثنى السفير الفرنسي هيرفي ماغرو، وممثلة المفوضية كارولينا ليندهولم بيلينغ، على الجهود التي تبذلها البلدية ووحدة إدارة الكوارث، مؤكدَين أن ما عايناه في بلدية صيدا وخلية الأزمة يُعد نموذجاً يُحتذى به في إدارة الأزمات، حيث تُبذل جهود استثنائية منظمة وبمهنية عالية في عمل غرفة العمليات. كما شددا على أن هذه الاحترافية في التعامل مع ملفات الإيواء والإغاثة، إلى جانب التفاني الذي يجمع بين الحس الإنساني والتخطيط الإداري السليم، هي التي مكّنت المدينة من احتواء تداعيات النزوح.

بدوره، رحّب المهندس حجازي بالوفد، معبّراً عن امتنان المدينة لهذا الاهتمام الدولي، ومؤكداً: ان زيارة سعادة السفير والممثلة الأممية تعني لنا الكثير، فهي تأكيد على تضامن المجتمع الدولي مع صيدا في مواجهة هذه التحديات الصعبة. نتوجه بالشكر الجزيل لفرنسا ولمفوضية اللاجئين على دعمهم المستمر، ونعتبر ثناءهم على عمل فريقنا في غرفة العمليات وساماً نضعه على صدر كل موظف ومتطوع ساهم في العملية الإغاثية. ونحن عازمون على مواصلة عملنا بكل شفافية واحترافية لضمان كرامة أهلنا النازحين .

واختُتم اللقاء بالتأكيد على أهمية استمرار التنسيق الوثيق بين مختلف الجهات، لضمان جهوزية المرافق البلدية والخدمية للتعامل مع مختلف الاحتمالات الميدانية المقبلة

تسليم مساعدات من اليونيفيل

من جهة ثانية تسلّمت بلدية صيدا مساعدات عينية مقدّمة من قوات الأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل)، بمبادرة من قائدها اللواء الركن ديوداتو أبانيارا، وبالتنسيق مع العقيد نيكولا كاستيلي من الجيش الإيطالي، وذلك دعماً لجهود الإغاثة في المدينة.

وجرت عملية التسليم في ملعب صيدا البلدي، بحضور نائب رئيس البلدية الدكتور أحمد عكرة، ومديرة خلية إدارة مخاطر الكوارث والأزمات وفاء شعيب، إلى جانب عدد من المتطوعين.

وأشاد عكرة بالمبادرة، معتبراً أنها تجسّد التضامن الدولي مع صيدا، وتسهم في دعم مراكز الإيواء والتخفيف من معاناة النازحين، في ظل الظروف الراهنة.

مؤسَّسة مخزومي

تحوّلت مدرسة الأمير شكيب أرسلان الرسمية المختلطة في منطقة فردان، وهي من أكبر المدارس الرسمية في العاصمة، إلى مركز إيواء يستقبل عددًا كبيرًا من العائلات النازحة، بعد أن كانت تستقبل يوميًا مئات الطلاب في صفوفها وممراتها الواسعة.

وفي ظل تزايد أعداد النازحين، تواصل فرق مؤسسة مخزومي تنفيذ عمليات دعم ميدانية داخل المدرسة، حيث تعمل على توزيع مساعدات أساسية تهدف إلى تأمين الحد الأدنى من مقومات العيش.

وشملت هذه المساعدات مستلزمات النوم، من فرشات وبطانيات وحصر، إلى جانب غالونات المياه ومصابيح تعمل بالطاقة الشمسية، في إطار الاستجابة للاحتياجات الملحّة داخل مركز الإيواء، وتحسين الظروف المعيشية للعائلات المقيمة

صور

ومن صور أفاد الزميل جمال خليل أن المسؤول التنظيمي لحركة أمل في إقليم جبل عامل، المهندس علي إسماعيل، أشاد بالمبادرات الفردية التي ساهمت في التخفيف من الأعباء عن أهلنا النازحين في مختلف المناطق اللبنانية.

وخلال تفقده مركز توزيع المساعدات في بلدة معروب، نوّه بـ«حملة سلة الكرامة» المخصصة لدعم النازحين والصامدين في قراهم، والتي أطلقها المغترب المهندس محمد جواد علي الراعي منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القرى الجنوبية.

وأشار إسماعيل إلى أننا نشهد مرة جديدة مبادرات أهلية استهدفت في مراحل سابقة أهلنا النازحين في بيروت، واليوم يطلق المهندس المغترب محمد جواد الراعي حملة لدعم أهلنا الصامدين في قراهم، لا سيما القرى المواجهة للحدود وباقي القرى الجنوبية.

واعتبر أن مثل هذه المبادرات تعزز الثقة وتمنح الاطمئنان، مؤكّدًا أن هناك من يسعى إلى مداواة الجراح في ظل هذه الظروف الصعبة.

وأضاف أن هذا العمل يجسّد قول الإمام المغيّب السيد موسى الصدر، بأن لا ننتظر الدولة فقط لتقوم بواجبها، بل علينا أيضًا إطلاق المبادرات الفردية، منوّهًا بدور الاغتراب الجنوبي الذي يُعوّل عليه في مختلف المراحل.

صيدا نموذجاً في إدارة الأزمات وإشادة فرنسية بجهود الإيواء ومؤسَّسة مخزومي تواصل جهودها الإغاثية في بيروت

السفير الفرنسي يطلع على جهود خلية الأزمة

مرقص: الرؤساء الثلاثة على تواصل دائم

أكد وزير الإعلام بول مرقص أن «موقع وزير الإعلام يقتضي التحدث لكل اللبنانيين والتعبير عن مقررات مجلس الوزراء»، مشيرا إلى أن «الانتقادات والحملات الإعلامية التي تُوّجه إليه لا تثنيه عن القيام بدوره هذا وغالباً ما تكون ناتجة من سوء فهم لطبيعة دوره وربما البعض لا يعرف ذلك».

وأوضح في مقابلة تلفزيونية، أن «عمل وزير الإعلام لا يقتصر على إدارة حقيبة وزارية، بل يتحمّل أيضا مسؤولية شرح قرارات الحكومة حتى في بعض الحالات التي يكون قد أبدى فيها اعتراضه داخل مجلس الوزراء، وذلك يستند أيضاً الى مبدأ التضامن الوزاري».

ولفت الى «الخسائر البشرية الكبيرة التي تجاوزت الـ ٢٥٠٠ شهيد وأكثر من ٧٥٠٠ جريح، وما خلّفته من حزن وألم في المجتمع اللبناني».

وتحدث وزير الإعلام عن خطورة تعرّض الصحافيين لاعتداءاتٍ إسرائيلية متكررة، كما وعن خطورة الأخذ بالأخبار المضللة ولفت الى أن «وزارة الإعلام أنشأت وحدة متخصصة لمكافحة هذه الأخبار الزائفة بالتعاون مع منظمة اليونسكو»، معتبرا أن «هذا الجهد يأتي في صلب مهام وزارة الإعلام».

وشدّد على أن «لبنان بحاجة ماسّة إلى الوحدة الداخلية والاستقرار والحفاظ على السلم الأهلي كما يشدّد فخامة الرئيس».

وأكد أن «الرئيس عون على تواصل دائم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام في ما يتعلق بالمسار التفاوضي».

وأشار أن «رئيس الجمهورية لم يكن في وارد إجراء أي اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، معتبرا أن «هذه المواقف تعكس قناعة سياسية واضحة لدى الرئيس عون في مبادراته تستند إلى تقدير دقيق للمصلحة الوطنية واتخاذ القرارات المناسبة في التوقيت المناسب».

وزير الداخلية عرض مع المحافظ عبود شؤون العاصمة وحاجات أهلها

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه بعد ظهر أمس، محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود. وخلال اللقاء، تم عرض لشؤون العاصمة وحاجات أهلها في ظل الظروف الراهنة.

كما تم البحث في الإجراءات والتدابير التنظيمية والأمنية في سبيل الحفاظ على الأمان والاستقرار في العاصمة بيروت.

وتناول اللقاء أيضاً أوضاع مراكز الإيواء وحاجات الأهالي النازحين الموجودين فيها، والعمل على تأمين متطلباتهم الأساسية.

اجتماع تقني في وزارة المال لإعادة تفعيل العمل عند المعابر الحدودية البرّية بين لبنان وسوريا

خلال الاجتماع في المالية

عُقد في وزارة المال اجتماع تقني خُصّص لإعادة تفعيل العمل وتطويره عند المعابر الحدودية البرّية بين لبنان وسوريا والتي بلغ عددها الى «المصنع» و«العبّودية» خمسة معابر.

حضر الاجتماع وزير المال ياسين جابر والأشغال العامة والنقل فايز رسامني والمدير العام للمالية العامة جورج معراوي ومستشار وزير المالي الوزير السابق العميد عبد المطلب الحناوي، الى جانب فريقين تقنيين من الوزارتين، كما حضر رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح الخليل وعضو المجلس لؤي الحاج شحادة والمديرة العامة للجمارك غراسيا قزي وممثلون عن الأمن العام اللبناني ضم العميد محمد ابو شقرا والعقيد فادي ملك وممثلون عن مجلس الإنماء والإعمار والخبير في الذكاء الاصطناعي في وزارة المالية عباس طاهر، جرى عرض للخطط المرسومة وأعمال التكامل بين أدوار الجهات المشاركة.

وبعد الاجتماع أدلى الوزيران جابر ورسامني بتصريحين شرحا فيه الهدف من الاجتماع والإجراءات التي ستتبع لذلك.

جابر:

«بداية، أودّ أن أشكر معالي وزير الأشغال العامة والنقل على جهوده في الفترة السابقة حيث تركّز العمل في المطار ومرفأ بيروت، اليوم وبمبادرة من الوزير رسامني وبالتعاون مع كل السلطات المعنية من وزارة الأشغال والأمن العام ومجلس الإنماء والإعمار وإدارة الجمارك فإننا ننقل الاهتمام إلى الحدود البرّية والمعابر الخمسة مع سوريا. وكما تعلمون فإن المطار والمرفأ قد جُهزا بمعدات سكانرز متطورة بالإضافة الى تنفيذ عمليات تنظيم وضبط، إنما في المعابر البرّية ما زلنا نشهد على بعض الفوضى. ولهذا كان هذا الاجتماع الذي دعيت إليه الجهات والإدارات المعنية كوننا في مرحلة تحضير لإنشاء أبنية جديدة عند معبر المصنع، إضافة الى إصلاح الجسور على المعابر الأخرى، ونأمل من خلال الجهود التي ستتكافل سيصبح لدينا معابر محترمة تليق باللبنانيين وكل زائري لبنان من سائحين وأخواننا السوريين والعرب وسواهم. وتسهّل عملية عبورهم بشكل بائق ومنتظم سواء لدى المفارز الجمركية أو الأمن العام وتسيير عمليات نقل البضائع الخارجة والداخلة.»

رسامني

الوزير رسامني الذي شكر للوزير جابر جهوده ودعمه والتنسيق القائم بين الوزارتين قال: « إن ميزة الحكومة الحالية هو التنسيق والتكافل في كل المشاريع الحيوية، صحيح أننا بدأنا بالمطار ثم انتقلنا الى المرافئ البحرية وتم تجهيزها بآلات السكانرز المتطورة جداً في مرفأي بيروت وطرابلس، ونحن اليوم نطلق ورشة عمل عند المعابر الحدودية البرية، فلدينا خمسة معابر حدودية، لكن الأهم من بينها المصنع والعبّودية من الناحية الأمنية التي تعتبر أولوية بالنسبة لنا، ونركّز بشكل خاص على معبر المصنع الذي سبق وعقدنا اجتماعاً أمنياً خاصاً بشأنه، حيث طلبنا أن يُكثّف الجيش اللبناني وجوده بين الحدود اللبنانية والحدود السورية.

وورشة العمل اليوم لها صلة بمعبري المصنع والعبودية لرمزية الأخير الاقتصادية وخصوصاً بالنسبة لحركة عبور الشاحنات، والجيد أن هذه المشاريع كانت موجودة منذ العام ٢٠٠٢ واليوم يجري تحديثها وتفعيلها بجهود مشتركة بين الأمن العام والجمارك، ووزارتي المالية والأشغال ومجلس الإنماء والإعمار. فهمّنا أن تعكس هذه المعابر ثقافتنا وثقافة لبنان التي هي البوابة التي تظهر للقادم الى لبنان هي معابره سواء البرّية أو من المطار.

لقد بدأنا ورشة عمل لا ننظر فيها الى اليوم وحسب، إنما للسنوات المقبلة لأننا نأخذ في الاعتبار المستقبل والأمل بازدهار اقتصادي. وإننا نأخذ بالاعتبار أهمية هذه المعابر التي تربط سوريا ولبنان التي تشكّل منفذاً على البحر المتوسط، وقد عزمنا على أن نبدأ بالعمل قريباً في معبري المصنع والعبودية.»

الطائرة اللبنانية تُسقط كوريا الجنوبية

وسيم صبرا :

واصل فريق كرة الطائرة الشاطئية للرجال ضمن بعثة اللجنة الأولمبية اللبنانية إلى دورة الألعاب الآسيوية السادسة (سانيا – ٢٠٢٦) مسلسل إنتصاراته النوعية وجديدها على فريق كوريا الجنوبية القوي.

وضم الفريق اللبناني الثنائي هادي شبيب وجاد أبي كرم، وأقيمت المباراة على الرغم من أجواء الطقس الماطر، وجاء الفوز بنتيجة ٢ – ٠ وبواقع أشواط (٢١ – ٧) (٢١ – ١٧).

وتعثّر فريق السيدات الذي يضم الثنائي ميرنا شيخو ولارا الناهي في مباراته الأولى أمام الصين تايبه بنتيجة ٠ – ٢ وبواقع أشواط (١٣ – ٢١) (٢٠ – ٢٢).

وواكب المباراتين رئيس البعثة عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية المهندس روكز زغيب والأمين العام للإتحاد اللبناني للكرة لطائرة عساف مهنّا الذي وصل إلى سانيا لمواكبة لاعبيه رجالاً وسيدات وإداري الفريق ضمن البعثة منير شاهين والمدربين نادر الفيداوي ومارك أبي كرم.

وأشار شاهين في قراءة فنية للمباراتين بأن فريق الرجال تسيّد المباراة أمام كوريا الجنوبية وأظهر كفاءة عالية ساعدته في التأهل للدور الثاني حيث يلتقي يوم السبت فريق تايلاند، ورغم خسارة فريق السيدات إلاّ أنهن إستطعن الصمود في شوطي المباراتين بأداء جيّد وهن سيلعبن السبت أيضاً أمام الفريق التايلاندي.

وكانت منافسات لعبة التيك بول ليوم الجمعة ألغيت بسبب أجواء الطقس الماطر وتأجلت لتاريخ لاحق.

هذا وإلتقى رئيس البعثة المهندس روكز زغيب الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية جاسم أبو العينين وبحثا في سبل التعاون بين اللجنتين اللبنانية والقطرية حيث وجّه زغيب الشكر لمواقف دولة قطر الشقيقة على مختلف الصعد والمجالات.

وفي مؤتمر صحافي عقده المدير العام للمجلس الأولمبي الآسيوي الكابتن حسين المسلّم في المركز الإعلامي للدورة ثمّن مشاركة جميع اللجان الأولمبية الآسيوية الـ٤٥ في المنافسات، ورأى أنها تجسيد لوحدة آسيا وتضامنها رغم التحديات التي تواجهها بفعل الصراع في منطقة الشرق الأوسط ولكنها وجدت حلولاً للمشاركة في الدورة وأظهرت للعالم أن آسيا هي الأفضل وأن من واجبنا حماية الشباب والرياضة في القارة.

مهنا وشاهين يتوسطان فريق كرة الطائرة مع المدربين واللاعبين

آلية معالجة نتائج العدوان على بيروت بطيئة وغياب شبه تام للمعنيِّين في بلدية بيروت!

الدكتور بالوظة خلال تفقده الأضرار التي طالت بيروت

في أعقاب العدوان الإسرائيلي الذي استهدف بيروت يوم الاربعاء في ٨ نيسان ٢٠٢٦ ، شهدت الأبنية التي قصفها إستجابة ميدانية سريعة في ساعاتها الأولى لرفع الانقاض وسحب الشهداء ومعالجة المصابين، ولكن عقب تلك الصدمة كانت الإجراءات الادارية لإستيعاب نتائج الكارثة بطيئة ومحدودة ، وتساءل المواطنون عن دور بلدية بيروت والمساعدة التي يمكن ان تقدمها للمنكوبين.

«اللواء» التقت عضو مجلس بلدية بيروت المحامي محمد بالوظة للوقوف على اسباب غياب بلدية بيروت بسلطتها التقريرية والتنفيذية وعادت بالآتي:

فقد أوضح المحامي بالوظة ان عقب العدوان الاسرائيلي الأخير على بيروت عملت كل الفرق من دفاع مدني واسعاف وجمعيات إغاثية على رفع الانقاض والردميات لانتشال الشهداء، وكذلك الجرحى ونقلهم الى المستشفيات،وفيما خصّ بلدية بيروت فقد عملت فرق دائرة الاشغال في البلدية وبالتعاون مع اطفاء بيروت على فتح الطرقات وإزالة الركام لتسهيل حركة الاسعاف لنقل الضحايا، وعملت فرق الاطفاء على إخماد الحرائق التي اندلعت في عدد من الانبية ونقل الجرحى إلى المستشفيات القريبة .

اضاف الدكتور بالوظة : فبالرغم من الاستجابة السريعة في عقب العدوان ، الا أن هذه الوتيرة لم تستمر على النحو نفسه في المراحل اللاحقة ، إذ أقتصر العمل البلدي، على إجراءات إدارية وتقنية وصفت بالمحدودة مقارنة بحجم الاضرار، فقد كلفت شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي بإجراء مسح ميداني شامل لتحديد المنازل غير الصالحة للسكن، ليصار بعدها إلى رفع لوائح المتضررين عبر محافظة بيروت الى وزارة الداخلية والبلديات والهيئة العليا للإغاثة تمهيداً لإدراجهم ضمن برامج التعويض ، كما جرى إخلاء لعدد من المباني التي تشكل خطراً على قاطنيها ، في حين طُلب من المتضررين أنفسهم تحمّل عبء توثيق الاضرار عبر إعداد ملفات مفصلة تتضمن صوراً ومستندات تثبت حجم الخسائر، وتسجيلها رسمياً لدى المخافر لتنظيم محاضر وإنشاء ملفات بإشراف قوى الامن الداخلي.

واستغرب الدكتور بالوظة تحميل الضحية مسؤولية الإثبات في ظل ظروف إنسانية صعبة تترافق مع تعقيدات بيروقراطية قد تؤدي إلى تأخير البت بالملفات، مع الاشارة إلى غياب الجدول الزمني الواضح لآليات دفع التعويضات رغم الاعلان عن بدلات إيواء تبلغ نحو تسعين مليون ليرة لبنانية لكل متضرر وهو ما تكفلت به الهيئة العليا للإغاثة.

اما في ما خصّ بلدية بيروت فهي لم تصرف اي تعويضات واكتفت بالمباشرة بمراسلة الادارات والجهات المعنية المختصة لطلب تقارير هندسية تحدد درجة الخطورة وإمكانية الترميم ، كاشفاً أن هذا المسار لا يزال بطيئاً، ما يترك عدداً من السكان في حالة انتظار وتهجير.

مصدر بلدي أوضح لـ «اللواء» ان هناك غياباً شبه تام لمجلس بلدية بيروت عن الحضور الميداني، مما يطرح علامات استفهام جدية حول فاعلية العمل الجماعي داخل المجلس البلدي، وكذلك مستوى التنسيق بين أعضائه. وكذلك بين المجلس البلدي ومحافظ المدينة، كون حجم المأساة تتطلب استجابة متكاملة وسريعة، مثمناً جهود عضو المجلس الدكتور محمد بالوظة، في مؤازرة ومتابة ملفات المتضررين، وتوجيههم في اجراءات الايواء والتعويض، في الوقت الذي سُجّل فيه غياب تام للمجلس البلدي ميدانياً وادارياً.

وختم المصدر البلدي: ما عانت منه بيروت خلال العدوان يحتاج الى استجابة سريعة من بلدية بيروت لتوفير حلول واقعية وليست ظرفية مع خطة واضحة لاعادة التأهيل وضمان عودة آمنة وكريمة للسكان وذلك بالتنسيق مع الوزارات المعنية والهيئة العليا للاغاثة.

كنعان: لم أشارك باجتماعات صندوق النقد

قال رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان،الحمدالله أُقرت الموازنة وثبّتها المجلس الدستوري، فلولاها لما تأمّنت اعتمادات لمواجهة تحديات الصحة والاستشفاء والأشغال والسلامة العامة

وتحدث عن تراجع الجباية والإيرادات بسبب الحرب، رافضا تعويض النقص من أموال الاحتياط في مصرف لبنان لأنه يمسّ بالودائع، كما العودة إلى تمويل الدولة من المركزي لما له من خطر على ما تبقّى من حقوق الناس.

وكشف كنعان في حديث الى mtv ،ان توضيح الأرقام والحلول الممكنة لتراجع الإيرادات سيتم الأسبوع المقبل بجلسة للجنة المال في حضور وزيري المال والاقتصاد وحاكم مصرف لبنان

وختم: لم أشارك في اجتماعات صندوق النقد في واشنطن لأن لا جديد فيها، وتفاجأنا امس بورود ملاحظات جديدة على قانون إصلاح المصارف ما يعني أن دوامة التعديل مستمرة بين الحكومة والصندوق.

تجمُّع روابط القطاع العام أعلن الإضراب التحذيري

أعلن تجمع روابط القطاع العام (عسكريين ومدنيين) في بيان، أنه «رغم تقديرنا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، لا سيما في ظل الحرب وتداعياتها، وتعاطينا بمسؤولية عالية مع الحقوق التي أقرت ابتداء من ١ آذار ٢٠٢٦، والتي نصت على زيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية والأجور ستة أضعاف، وما رافق ذلك من تريث بالمطالبة حرصا على الاستقرار العام، فوجئنا بتصريحات وزير المالية ياسين جابر الأخيرة التي تنكرت لهذه الوعود، متذرعة بالظروف نفسها التي يتحمل أعباءها أصحاب الحقوق».

واعتبر أن «تبرير عدم تنفيذ الزيادات تحت عنوان الحفاظ على الاستقرار المالي يتجاهل الواقع المعيشي الصعب الذي يرزح تحته العاملون في القطاع العام والمتقاعدون من عسكريين ومدنيين، حيث بلغ الغلاء مستويات غير مسبوقة، وتدهورت القدرة الشرائية بشكل خطير، وأصبح معظمهم تحت خط الفقر، فيما اضطر عدد كبير منهم إلى ترك منازلهم نتيجة الأوضاع الأمنية».

اضاف: «كما أن ما ورد في التصريح المنسوب إلى وزير المالية يعكس توجها مقلقا في إدارة الملفين المالي والاجتماعي، يقوم على تحميل العاملين في القطاع العام والمتقاعدين كلفة الأزمات المتراكمة، في ظل ما يعتبره التجمع سياسات مالية غير متوازنة، شابها الهدر وسوء الإدارة، بدل البحث عن حلول عادلة تحفظ الحقوق وتراعي الحد الأدنى من الكرامة المعيشية»، مؤكدا أن «دور الوزير هو دور تنفيذي لا تقريري، وأن تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء، ومنها ما يتعلق بالمضاعفات، لا يحق للوزير تعطيله».وعليه، وبعد التشاور بين مختلف الروابط والهيئات، أعلن التجمع، «المباشرة بخطة تصعيدية تبدأ بإضراب تحذيري في كل الإدارات العامة والمدارس الرسمية، على أن يكون يوم الاثنين الواقع في ٢٧ نيسان هو اليوم الأول لهذا الإضراب، تصعيد التحركات تدريجيا في حال استمرار تجاهل المطالب، والتوجه نحو إعلان إضراب عام مفتوح وشامل بترافق مع تحركات ميدانية وتظاهرات في حال عدم التراجع عن هذا النهج القائم على المماطلة والتجاهل. إن كرامة العاملين في القطاع العام والمتقاعدين ليست موضع مساومة والحقوق المقررة يجب أن تدفع كاملة ودون تأخير أو تجزئة».

التقرير السنوي لقطاع التأمين: تعزيز الشفافية واستقرار نسبي

اعلنت لجنة مراقبة هيئات الضمان في بيان، نشر التقرير السنوي لقطاع التأمين في لبنان عن العام ٢٠٢٤،» تأكيداً لالتزامها تعزيز أعلى مستويات الشفافية والإفصاح، ووضع البيانات والمؤشرات الأساسية للقطاع في متناول المعنيين والرأي العام».

ويُظهر التقرير، بالرغم من الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، تحقيق تطور، ولو محدود، في بعض مؤشرات القطاع، بما يعكس استمرار قدرته على الصمود والمحافظة على الحد الأدنى من النمو والاستقرار.

واكدت اللجنة «مواصلة جهودها لتعزيز الشفافية وتطوير العمل الرقابي بما يدعم استقرار القطاع وحماية حقوق المؤمّن لهم».

وزير الزراعة يُصدر قراراً لمنع دخول بكتيريا Xylella fastidiosa

أصدر وزير الزراعة الدكتور نزار هاني قرارًا جديدًا يهدف إلى تعزيز إجراءات الوقاية النباتية ومنع دخول وانتشار بكتيريا Xylella fastidiosa إلى لبنان، عبر تنظيم استيراد مواد الإكثار النباتية المخصصة للزراعة، بما يساهم في حماية الإنتاج الزراعي الوطني وصون الأمن الحيوي النباتي.ويأتي هذا القرار استنادًا إلى مجموعة من المراسيم والقوانين النافذة، لا سيّما قانون الحجر النباتي وتدابير الصحة النباتية، وبعد دراسة علمية أعدّتها مديرية الثروة الزراعية، واستشارة مجلس شورى الدولة، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لوزارة الزراعة للحد من مخاطر الآفات الحجرية العابرة للحدود.

نطاق التطبيق وشروط الاستيراد

ينص القرار على تطبيق أحكامه على جميع مواد الإكثار النباتية (باستثناء البذور) المدرجة ضمن لائحة محددة مرفقة بالقرار. ويسمح بالاستيراد شرط الالتزام بتدابير صارمة للصحة النباتية، أبرزها:

إرفاق الشحنات بشهادة صحة نباتية تثبت أن المواد المنتجة تأتي من بلد خالٍ من بكتيريا Xylella fastidiosa،

أو من منطقة إنتاج خالية منها وفقًا لمعايير المنظمة الدولية لوقاية النبات،

أو من موقع إنتاج يخضع لرقابة رسمية ومثبت خلوّه من هذه البكتيريا وفق المعايير الدولية المعتمدة.

إخضاع جميع الشحنات للكشف الحسي من قبل مفتشي الحجر الصحي الزراعي في المراكز الحدودية.

إلغاء قرارات سابقة

كما نص القرار على إلغاء جميع النصوص والقرارات السابقة المخالفة أو غير المتوافقة مع مضمونه، ولا سيّما القرارات الصادرة في الأعوام ٢٠١٥ و٢٠١٩ و٢٠٢٢ المتعلقة بمنع دخول وانتشار هذه البكتيريا.

التقرير الاقتصادي لبنك عوده للفصل الأول من ٢٠٢٦

صدر التقرير الاقتصادي لبنك عوده عن الفصل الأول من العام ٢٠٢٦ بعنوان «النتائج الماكرو-اقتصادية الأولى للحرب: تبلور سيناريو الركود التضخمي في العام ٢٠٢٦»، والذي جاء فيه أنّه إلى جانب الخسائر البشرية والمادية، تضررت جميع القطاعات الاقتصادية جراء نشوب الحرب، وكان القطاع السياحي الأكثر تضرراً. وقد أظهر الاستهلاك الأسري علامات ضعف في ظل الآثار الانكماشية للحرب. ودخل الاستثمار في حال من الترقب والانتظار، حيث قام المستثمرون بتأجيل أو إلغاء قراراتهم الاستثمارية.

هذا ويقدّر بنك عوده التكلفة اليومية للحرب خلال شهر آذار بنحو ٧٥ مليون دولار أمريكي، منها ٣٥ مليون دولار تكلفة مباشرة و٤٠ مليون دولار تكلفة غير مباشرة. تشمل التكلفة المباشرة الدمار الذي لحق بالمساكن والمباني والبنية التحتية والزراعة. أما التكلفة غير المباشرة فترتبط بالفرص الضائعة والإيرادات الفائتة نتيجة الحرب، وأبرزها الانكماش في إجمالي الاستثمار والآثار التي لحقت بالقطاع السياحي ككل.

وتشير التقديرات إلى أن حصة إجمالي الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي انخفضت إلى ما دون الـ١٠٪ بعد الحرب، بالمقارنة مع نحو ٢٠٪ في العام ٢٠٢٥، حيث أثر المستثمرون اعتماد حال من الحذر جراء المخاوف السياسية والأمنية. في موازاة ذلك، وبالنظر إلى انكماش عدد الركاب القادمين عبر المطار بنسبة ٢٥٪ خلال شهر آذار ٢٠٢٦ مقارنة بشهر آذار ٢٠٢٥، وباعتبار أن السائح ينفق في المتوسط ٣٠٠٠ دولار خلال إقامته في لبنان، فإن الإيرادات السياحية الفائتة تقدّر بنحو ١٠ ملايين دولار يومياً خلال ظروف الحرب.

في المقابل، ارتفع التضخم بشكل ملحوظ نتيجة القفزة اللافتة في أسعار النفط عالمياً. فوفق معهد البحوث والاستشارات، ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة ١٥,٣٪ في آذار ٢٠٢٦ مقارنة بآذار ٢٠٢٥. وارتفعت أسعار النقل بشكل خاص بنسبة ٢٠,٧٪ على أساس سنوي. تجدر الإشارة هنا إلى أن أسعار النفط قفزت بنسبة ٤٩,٤٪ بين نهاية آذار ٢٠٢٥ ونهاية آذار ٢٠٢٦.

وعلى الرغم من أنه لا يزال من المبكر تقييم التأثير الكامل للحرب على السنة المالية ٢٠٢٦، إلا أن التداعيات على الاقتصاد من المرجح أن تكون انكماشية وتضخمية على حد سواء. فهي انكماشية بسبب حالة عدم اليقين التي تولدها على نطاق واسع. وهي تضخمية بسبب صدمة جانب العرض الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط والغاز. وبناءً على ذلك، سقط لبنان في سيناريو «الركود التضخمي» في المدى القريب، بكل ما يحمله من تداعيات ماكرو-اقتصادية واجتماعية، على أمل أن تنتهي هذه الظروف القاسية قريباً.

أما السيناريوهات الاقتصادية المستقبلية فترتبط بالمدة الزمنية المتوقعة لانحسار الصراع تماماً وتأثيراته على الاقتصاد المحلي. فمع وضع اللمسات الأخيرة لتقرير بنك عوده، كان قد تمّ الإعلان عن وقف لإطلاق النار بوساطة أمريكية. وفي حال صمد وقف إطلاق النار هذا، يتوقع التقرير رؤية جمود في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (أي صفر بالمئة نمو) في لبنان لعام ٢٠٢٦، متجنبين بذلك النمو السلبي، وإن كان ذلك تراجعاً عن نمو حقيقي قدّر بنحو٥٪ في العام السابق. ويرتبط غياب الانكماش الفعلي بقصر فترة الصراع، مما سيسمح للاقتصاد بالاستقرار بعد التسوية والاستفادة من مواسم الاصطياف والأعياد القادمة. وفق هذا السيناريو، من المتوقع أن تنخفض الواردات لتصل إلى ١٨ مليار دولار، بينما يتوقع أن تسجل الصادرات ٣,٢ مليار دولار. في موازاة ذلك، من المتوقع أن يحقق ميزان المدفوعات الفعلي توازناً في العام ٢٠٢٦ وذلك وفق سيناريو الحرب القصيرة. أما على مستوى المؤشرات النقدية، فمن المتوقع أن يصل التضخم هذا العام إلى ٢٠٪ على أساس سنوي، بسبب ارتفاع تكاليف النفط والنقل، وهو أكثر من ضعف معدل التضخم المسجل في العام ٢٠٢٥. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تتراوح احتياطيات مصرف لبنان من العملات الأجنبية بين١١ مليار و١٢ مليار دولار. أما في ما يتعلق بالقطاع المصرفي، فمن المتوقع استقرار الودائع بالدولار «الفريش» عند حوالي ٤,٥ مليار دولار، بينما من المتوقع أن تصل سيولة المصارف بالعملات الأجنبية إلى ٧ مليار دولار في العام ٢٠٢٦ وفق هذا السيناريو.في ختام التقرير، تناول بنك عوده في البحث التحديات والآفاق المستقبلية للعملة في المدين القصير والمتوسط. إذ رأى أنّ التطورات الراهنة تطرح تساؤلات حول ما إذا كان استقرار العملة صورياً غير مستند إلى أساس، أم أنه مدعوم بأساسيات ماكرو-اقتصادية. هذا مع العلم أنّ البعض يشكك في استدامة هذا الاستقرار مستقبلاً، لا سيما في سياق نتائج الحرب. نلقي في هذه الملاحظات الختامية نظرة على العوامل الأخيرة الكامنة وراء استقرار العملة وآفاقها في المدين القصير والمتوسط.

إيقاف «العنصري» بريستياني ٦ مباريات

أوقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» الجناح الدولي الأرجنتيني لنادي بنفيكا البرتغالي، جانلوكا بريستياني، ٦ مباريات، بينها ٣ مع وقف التنفيذ، عقب حادثة مثيرة للجدل خلال مواجهة دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني في شباط الماضي.

وقال البيان: «قررت لجنة الانضباط في يويفا إيقاف لاعب بنفيكا جانلوكا بريستياني ٦ مباريات رسمية في مسابقات (يويفا) للأندية و/أو مباريات المنتخب الوطني الذي يمثله... بسبب سلوك تمييزي».

وتابع أنه علق تنفيذ عقوبة الإيقاف في ثلاث من تلك المباريات الست لفترة اختبار مدتها عامان.

وأوقف بريستياني في لقاء إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي المسابقة القارية الأم على خلفية اتهامه بالإساءة العنصرية ضد النجم البرازيلي لريال مدريد فينيسيوس جونيور.

وتابع بيان الاتحاد القاري: «يشمل هذا القرار مباراة الإيقاف التي غاب عنها اللاعب بالفعل (احترازياً) في إياب الملحق المؤهل إلى الأدوار الإقصائية من دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ والتي أُقيمت في ٢٥ شباط ٢٠٢٦ بين ريال مدريد وبنفيكا».

وطلب «من (فيفا) تمديد تطبيق العقوبة المذكورة أعلاه على الصعيد العالمي».

واتهم فينيسيوس اللاعب الأرجنتيني بمناداته بـ«القرد» خلال فوز فريقه على بنفيكا (١-٠) في مباراة ذهاب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي المسابقة، وهو ما نفاه بريستياني.

وفتح «يويفا» تحقيقاً في الحادثة وقرر إيقاف اللاعب، البالغ ٢٠ عاماً، بشكل مؤقت، عن خوض مباراة الإياب إلى حين صدور القرار النهائي.

ووضع اللاعب الأرجنتيني قميصه على فمه في أثناء نقاشه مع فينيسيوس، ليبلغ بعدها نجم ريال مدريد الحكم بأنه تعرض لإهانة عنصرية، مما أدى إلى إيقاف المباراة لنحو عشر دقائق.

ورأى بريستياني، في حينها، أنه عُوقب «من دون أدلة» على أمر لم يقم به، قائلاً في مقابلة مع قناة «تيليفي» الأرجنتينية إن غيابه عن تلك المباراة التي خسرها فريقه ١-٢ أنه «آلمه كثيراً».

وأضاف: «كنت أفكر في والدي ووالدتي وأجدادي، وفي كل ما قيل عني مما لا يمتّ لي بصلة ولم يحدث. الأمر قبيح ومؤلم جداً».

ووُجهت الدعوة إلى بريستياني للانضمام إلى المنتخب الأرجنتيني من أجل المباراتين الوديتين ضد موريتانيا (٢-١) وزامبيا (٥-٠) في بوينس آيرس استعداداً لكأس العالم ٢٠٢٦، لكنه لم يلعب.

وقال الجناح الأرجنتيني: «أعمل يوماً بعد يوم لكي تأتي هذه الفرصة»، مؤكداً أن حلمه الأكبر هو خوض نهائيات كأس العالم مع حاملي اللقب.

بريستياني وفينيسيوس

الخليل لمشاركة واسعة بسباق «وان ران»

عقدت الهيئة الإدارية لجمعية بيروت ماراثون إجتماعاً ترأسته رئيسة الجمعية مي الخليل وحضره الأعضاء نائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين وأمين الصندوق غسان حجّار ورادا صوّاف وديانا حركة وعضو الهيئة العامة مدير البروتوكول بشير السقّا والمدير التنفيذي سامر مكارم ومديرة العمليات فرنسواز نعمة وإستهلّ بكلمة ترحيب من الخليل التي وجهّت تحيّة إكبار وإجلال لأرواح جميع الشهداء الذين يرتقون لجنات الخلود على مذبح الوطن.

وأشارت إلى أنه في داخل كل لبناني ولبنانية على مختلف الإنتماءات شعور بمرارة ألم وحسرة حيال الأوضاع الصعبة والخطيرة ويأتي الإجتماع، لنؤكّد إيماننا بلبنان وإستقلاله وسيادته وعزّة وكرامة شعبه وبأن الرياضة تبقى مساحة تلاقي بين كل اللبنانيين ونشاطاتها تعزيز للوحدة الوطنية والسلم الأهلي منوّهة بقرار وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيراقدريان بعودة النشاطات الرياضية وشكرت لفريق العمل جهوده في مجال الإغاثة لأولاد أهالينا النازحين ودعت لأوسع مشاركة في سباقات جمعية بيروت ماراثون المقبلة وفي مقدمها سباق One Global Run الذي يقام السبت ٢٣ أيار في منطقة واجهة بيروت البحرية.

بعدها قدّم المدير التنفيذي سامر مكارم تقريراً عن خطة العمل الطارئة التي إعتمدت خلال فترة الحرب عبر مبادرتي: «إبتسم وأركض» و«تبرّع بحذائك الرياضي» وشملت المئات من أولاد النازحين، ثمّ قدّمت مديرة التوعية فرنسواز نعمة شرحاً تفصيلياً عن الجوانب التنظيمية المقترحة للسباق، وأنه يتضمن الركض للمسافات: ١ ، ٢١ كلم – ١٠ كلم – ٥ كلم – ١ كلم، وحدّد سقف المشاركة بـ١٥٠٠ مشترك ومشتركة ويتم التسجيل إلكترونيا، وآخر مهلة للتسجيل ٢٠ أيار المقبل.

الخليل تتوسط حضور الإجتماع

تعزيز المشاركة بـ«دوري التحدي الآسيوي»

أقرّت لجنة كرة القدم الاحترافية بالاتحاد الآسيوي خلال اجتماعها في جدة حزمة تعديلات جديدة على لوائح مسابقات الأندية وتراخيص الأندية، بهدف تطوير الاحتراف في القارة، بانتظار اعتمادها النهائي من اللجنة التنفيذية، وشملت التعديلات الخاصة بموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ زيادة عدد أندية بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة إلى ٣٢، مع إعادة توزيع مقاعد الاتحادات الوطنية، وتحديد الحد الأقصى للمقاعد لكل اتحاد، إضافة لمنح وصيف بطولة التحدي الآسيوي مقعداً بالدور التمهيدي لبطولة دوري أبطال آسيا الثاني.

أما ابتداءً من موسم ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨، فستصبح تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» إلزامية بدوريات الدرجة الأولى المحلية للاتحادات المشاركة بدوري أبطال آسيا للنخبة، إضافة لتعديل الحد الأدنى لمتطلبات المسابقات المحلية وعدد المباريات المطلوبة للأندية المشاركة ببطولة التحدي الآسيوي.

واعتمدت اللجنة تحديثات جديدة على لوائح تراخيص الأندية بعد مشاورات موسعة مع الاتحادات الوطنية، على أن تطبق تدريجياً بدءاً من موسم ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ في بطولات النخبة ودوري أبطال آسيا الثاني ودوري التحدي الآسيوي، ومن موسم ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ في دوري أبطال آسيا للسيدات.

كما استعرضت تقارير تتعلق بمشاركات الأندية الآسيوية، ولوائح اللاعبين المحليين، وتدقيق التراخيص، وتطوير أنظمة إدارة التراخيص، ومبادرات تحسين أرضيات الملاعب.

الوساطة السعودية: بداية انفراجات

(تتمة المنشور ص١)

وارتكز في قسم منه على تمديد مهلة الهدنة والتأكيد على أهمية هذا الخيار على ان يعود الجانبان لترتيب الملفات وجدول اعمال الجلسات المقبلة، فهل يكون الإجتماع المرتقب فرصة لعرض الاوراق او انه لا يزال من السابق لأوانه عرض الملف.

ولئن حظيت محادثات الرئيس عون في نيقوسيا مع رؤساء وزعماء أوروبيين وعرب لجهة تركيزها على مساعدة لبنان على مسارات مختلفة، منها تثبيت وقف النار مع اسرائيل والاستقرار الداخلي، فضلاً عن الاستعدادات للمساعدات في إعادة الإعمار باهتمام داخلي، فإن اللقاء الذي عقد بين الرئيسين نبيه بري ونواف سلام.وفهم أن البحث تناول تطورات الأوضاع والمستجدات السياسية الميدانية في ضوء مواصلة إسرائيل خرقها لوقف إطلاق النار في الجنوب إضافة لملف النازحين. كما وضع الرئيس سلام رئيس المجلس النيابي في أجواء ونتائج زيارته فرنسا واللوكسمبورغ.

فيما كان لبنان يستعد لعقد الجلسة التحضيرية الثانية في واشنطن، أكد الرئيس سلام: أن لبنان لا يمكنه توقيع أي اتفاق لا يتضمّن انسحاباً كاملا للقوات الإسرائيلية، كما أنه «لا يمكننا القبول بما يُسمّى منطقة عازلة، وبأي وجود إسرائيلي لا يُسمح فيه للنازحين اللبنانيين بالعودة، ولا يمكن فيه إعادة إعمار القرى والبلدات المدمّرة».

وقال لصحيفة «الواشنطن بوست» في باريس بعد لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «ندخل هذه المحادثات برعاية الولايات المتحدة لأننا مقتنعون بأنها الجهة القادرة على التأثير على إسرائيل. لقد كان دورها أساسياً في التوصل إلى وقف إطلاق النار، ونأمل أن تواصل ممارسة هذا التأثير».

وإذ تجنب التكهن بما قد تفضي إليه المحادثات، قائلاً: «لا أعلم ما الذي يمكن أن نحققه عبر التفاوض، لكنني أعلم ما نريده نحن»، وأضاف: «هل ينبغي أن نسلك هذا المسار؟ نعم بالتأكيد، لأننا لا نريد أن نترك أي وسيلة من دون استخدامها لتحقيق أهدافنا».

عون في قبرص

من قبرص، أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان لبنان يرفض أن يكونَ ورقةَ تفاوض في الصراعاتِ الإقليميّة، فهو يفاوض باسمه، دفاعاً عن مصالحه الوطنيّة وسيادته، وانخرط في مسارٍ تفاوضيّ دبلوماسيّ برعايةِ الولاياتِ المتّحدة الأميركيّة، وبدعمٍ من دولِ الاتّحاد الأوروبي والدولِ العربية، بهدف التوصّل إلى حلٍّ مستدامٍ، يضع حداً للاعتداءات الإسرائيلية، ويؤدّي إلى الانسحابِ الإسرائيلي الكامل خلف الحدود المعترف بها دولياً، مما يتيح بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها. وقال ان لبنان مثل باقي دول المنطقة، يعلق أهمية كبيرة وله مصلحة في خفض التصعيد وإحلال الاستقرار والسلام، إيماناً منه بأن الدبلوماسية، لا التصعيد، هي السبيل الوحيد للحل المستدام.

وخلال القائه كلمة لبنان في الاجتماع غير الرسمي لرؤساء دول وحكومات لاتحاد الأوروبي، بمشاركة قادة دول الجوار الجنوبي، الذي دعت اليه قبرص في سياق رئاستها للاتحاد ،عرض الرئيس عون بالأرقام، الواقع الصعب الذي يعيشه لبنان جراء استمرار إسرائيل في اعتداءاتها وانتهاكاتها للقانون الدولي من خلال استهداف الطواقم الطبية والمستشفيات والمؤسسات التربوية والصحافيين ودور العبادة. كما لفت الى وجود النازحين السوريين على ارضه وضرورة العمل بالتنسيق مع السلطات السورية وبدعم من الشركاء الدوليين، على تكثيف الجهود التي تتيح العودة الآمنة والكريمة لهم، كونهم يشكلون ضغطاً كبيراً على البنى التحتية والخدمات والمجتمعات المضيفة، خصوصاً وانه في ضوء تعافي سوريا واستقرارها، هناك فرصة حقيقية للتقدم في هذا المسار بشكل تدريجي ومنظم.

وجدد رئيس الجمهورية التزام لبنان بالإصلاح الاقتصادي وتعزيز شراكته مع الاتحاد الأوروبي، وايمانه بأن هذه الشراكة يمكن أن تتجاوز المساعدات لتشمل الاستثمار والتعاون والمبادرات الاستراتيجية المشتركة، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى عقد مؤتمر دولي مُخصّص لإعادة الإعمار والتعافي، وتعزيز التمويل الإنساني، وتفعيل مؤتمر دعم الجيش اللبناني الذي دعت إليه فرنسا مشكورة، باعتبار الجيش ضامناً للوحدة الوطنية وركيزةً أساسية للاستقرار المحلي والإقليمي.

وشكلت مشاركة الرئيس عون، في القمة مناسبة للتشاور في التطورات اللبنانية ، اذ اجتمع قبيل الافتتاح مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، حيث اطلعه على تطورات الأوضاع في لبنان والاتصالات التي يجريها من اجل انهاء الوضع القائم حاليا في ووضع حد لمعاناة الشعب اللبناني. وعرض الرئيس عون للرئيس الفرنسي، اجواء الاجتماعين اللذين عقدا في وزارة الخارجية الاميركية والبيت الأبيض في واشنطن، وركز فيهما الجانب اللبناني على طلب وقف اطلاق النار ثم تمديده لمدة ثلاثة أسابيع...: وكان ماكرون أكد قبيل الاجتماع أنه يجب تقديم الدعم للبنان بشكل ملموس، «وعلى أوروبا أن تنخرط بدرجة أكبر في هذا الملف». وقال «سننظم مؤتمرا لدعم لبنان ونواصل العمل من أجل المفاوضات والسلام والاستقرار في لبنان».

واجتمع الرئيس عون مع رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني، كما التقى الرئيس عون مع الرئيس السوري أحمد الشرع والرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي العهد الاردني الأمير حسين بن عبدالله الثاني وغيرهم من كبار المسؤولين وأمن عام مجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي.

ومع دخول هدنة وقف اطلاق النار غدا فترة التجديد لمدة ثلاثة اسبيع، استمر القتال على خط الحدود الجنوبية بين حزب الله وقوات الاحتلال الاسرائيلي مترافقا مع مواقف على لسان رئيس حكومة الاحتلال بالاستمرار في استهداف الحرب، وقال اعلام عبري «ان تل أبيب ستعاود قصف لبنان رغم الهدنة». وبالتوازي مع الحراك الرسمي نحو دول العالم بحضور رئيس الجمهورية مؤتمر القمة الاوروبية في قبرص التي عاد منها مساء امس، ومع انتهاء الحراك السعودي بمغادرة مستشار وزير الخارجية الامير يزيد بن فرحان بيروت، بعد لقاء امس مع اعضاء تكتل «الاعتدال الوطني» النواب: محمد سليمان وأحمد الخير وسجيع عطيه وعبد العزيز الصمد وأمين سر التكتل هادي حبيش، في مقر إقامته في دارة السفير السعودي عبد الله بخاري وفي حضوره في اليرزة، حيث تم البحث في الأوضاع العامة في لبنان و المنطقة لاسيما المفاوضات التي تقودها الولايات المتحدة بين لبنان و اسرائيل للوصول إلى وقف نهائي لإطلاق النار و تنفيذ ما يتفق عليه بين الطرفين.كمل التقى للغاية ذاتها اعضاء تكتل التوافق الوطني

وأكد الامير بن فرحان، وفق بيان «تكتل الاعتدال»، «حرص المملكة على الاستقرار الداخلي في لبنان، والتمسك بصيغة الطائف، ودعم التوافق بين الرؤساء الثلاثة، وتجنب الانجرار إلى اي خطاب او تصرف يؤدي إلى تأجيج الانقسام الداخلي او يمس بالسلم الأهلي وبالتوازي ضرورة بذل كل الجهود الديبلوماسية لإنقاذ لبنان وشعبه».

وافيد عن لقاء مطول بين الامير يزيد ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع.

وأكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، في بيان أنّ «لبنان يحتاج إلى دعم إضافي للجيش، بهدف المساعدة في نزع سلاح حزب الله». وأشارت إلى أن «تعزيز قدرات الجيش اللبناني يعد خطوة أساسية لضمان الاستقرار والأمن في البلاد». وأعلنت أن «الاتحاد الأوروبي يناقش حاليًا إمكان إنشاء مهمة خاصة في لبنان بعد انتهاء مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اليونيفيل»، مشيرة إلى أن «هذه المبادرة قد تكون جزءًا من الجهود الدولية لتعزيز الأمن والمراقبة على الحدود اللبنانية الجنوبية».وشددت على أن «النقاشات حول هذه المهمة الجديدة ما زالت مستمرة، مع تأكيد أهمية التعاون مع السلطات اللبنانية لضمان تنفيذ أي قرار بما يتوافق مع القانون الدولي والاستقرار الإقليمي».

وذهب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعيداً، إذ اتهم حزب الله بمحاولة تقويض جهود أسرائيل للتوصل الى اتفاق سلام مع لبنان، وقال نتنياهو معلقاً على تمديد وقف النار: بدأنا مساراً للتوصل الى سلام تاريخي بين اسرائيل ولبنان، ومن الواضح أن حزب الله يحاول تقويض ذلك..

مواقف الحزب

في مواقف حزب الله من التفاوض المباشر، رأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، أن كلّ هدنة مفترضة، تمنح العدو المحتل في لبنان، استثناءً خاصاً لإطلاقه النار أو القيام بأي تحرك أو إجراء ميداني في مناطق المواجهة وضمن الأراضي اللبنانية، سواء كان ذلك لتثبيت موقع أو زرع لغم أو تنفيذ إغتيال أو تفجير منزل أو منشأة أو تجريف أرض أو ما شابه ذلك، فهي ليست هدنة على الإطلاق، وإنما هي خداع ماكر واستغباء للآخرين ينطوي على تغطية العدوانية الإسرائيلية وغضّ الطرف عن مواصلة العدو خروقاته وانتهاكاته».

وقال: «أي لقاء يجمع لبنان واسرائيل في حال الحرب القائمة لن يحظى بتوافق وطني لبناني، وسيشكل مخالفة دستورية موصوفة». وقال رعد في تصريح : «على السلطة أن تخجل من شعبها وتنسحب مما سميّ مفاوضات مباشرة مع إسرائيل».

اما عضو الكتلة النائب علي فياض فقال: من الضروري التنبيه إلى أن وقف إطلاق النار لا معنى له في ظل الإمعان الإسرائيلي بالأعمال العدائية إغتيالاً وقصفاً وإطلاقاً للنيران، وإستمراره بالإبادة التدميرية للقرى والبلدات الحدودية اللبنانية، وكذلك إصراره على حرية الحركة، بذريعة الأخطار المحتملة..

اضاف: إن ذلك يعني دون لبس، إصراراً إسرائيلياً- أميركياً على السعي لتعويم معادلة ما قبل الثاني من آذار وفق صيغة أكثر سوءاً، وتسويقها كمجرد غطاء لتبرير المفاوضات المباشرة وتسريع وتيرتها بين العدو الإسرائيلي والسلطة اللبنانية. كما انه من الناحية العملية يدفع باتجاه الإلتزام بوقف إطلاق النار من الطرف اللبناني، في حين أنه لا يرتب أية إلتزامات، ولو في الحدود الدنيا، على الطرف الإسرائيلي. وهو ما لا يمكن للمقاومة أن توافق عليه، بل تؤكد رفضها له ومواجهته.

كذلك، اعلن رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "أمل" مصطفى الفوعاني بالنسبة إلى تمديد الهدنة إلى ثلاثة أسابيع، أن هذا المسار يبقى خطوة غير كافية ما لم يُترجم إلى وقف شامل وفوري لكل أشكال الاعتداءات الإسرائيلية، ووقف الخروق المتكررة التي تهدّد الاستقرار وتستهدف المدنيين"، مؤكداً أن "المطلوب التزام واضح بوقف النار، مقرون بضمانات جدّية تُلزم العدو عدم العودة إلى التصعيد، بما يفتح الباب أمام تثبيت الهدوء، واستكمال مسار الانسحاب وعودة الأهالي إلى قراهم بأمان، تمهيداً لمرحلة إعادة الإعمار وترسيخ الاستقرار في الجنوب وكل لبنان.

وأفيد عن لقاء تشاوري مطوّل، عقد مساء أمس بين رئيسي حزبي الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية سامي الجميّل وسمير جعجع، تناول تطورات المرحلة وكيفية التعامل معها.

وأعلن تجمع روابط القطاع العام الإضراب التحذيري في جميع الإدارات العامة والمدارس والثانويات والمعاهد الرسمية الإثنين المقبل في ٢٧ نيسان الجاري.. أي على أبواب تحضير رواتب العاملين في القطاع العام العاملين في الخدمة أو المتقاعدين.

الوضع الميداني على حاله

وعلى الصعيد العسكري في الجنوب، برغم تمديد الهدنة بين لبنان واسرائيل، لا زالت الاعتداءات مستمرة جنوبا. ووجه المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في بلدة دير عامص وكتب عبر حسابه على «أكس»: «حرصًا على سلامتكم وسلامة أبناء عائلاتكم عليكم اخلاء بيوتكم فوراً والابتعاد عن القرية لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر خارج القرية». ولاحقا نفذ الاحتلال غارتين على البلدة

وفي المستجدات الأمنية، فجّر جيش الاحتلال الاسرائيلي حيًا بكامله في بلدة الخيام. و منازل في مدينة بنت جبيل لجهة بلدة دبل، وقام بجرف منازل وبنى تحتية وطرقات من أعمدة الكهرباء وشبكاتها واقتلع أشجار الزيتون في حي البركة في بلدة دبل، وتفجير منازل في بلدة حانين، وفي البياضة والناقورة، ثم نفذ مساء تفجيرا كبيرا في بنت جبيل.تزامنت التفجيرات مع قصف مدفعي لبلدة القنطرة - قضاء مرجعيون. واطراف بلدتي المنصوري وبيوت السياد في قضاء صور، في وقت تواصل

وفجراً، أغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية على أطراف بلدة مجدل زون في قضاء صور فيما استهدف الطيران الحربي فجرا، منزلاً في تولين - قضاء مرجعيون ادت الى ارتقاء شهيدين حسب وزارة الصحة، أعقبها بقصف مدفعي للبلدة. كما أغار على بلدة خربة سلم و مرتفعات الريحان. ولاحقا اغار على بنت جبيل.وعلى دير عامص للرة الثالثة، وعلى وكونين وياطرالتي سقط فيها شهيد وجريح..

بالمقابل، اعلنت «المقاومة الاسلامية» انها أسقطت طائرة مسيّرة تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ من نوع «هرمز ٤٥٠ - زيك» في أجواء منطقة صور - الحوش بصاروخ أرض جو» . وقد وثق المواطنون بالفيديو تطلاق الصاروخ واصابة الطائرة.واكدت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي: ان الحزب نجح في إسقاط طائرة بدون طيار تابعة لسلاح الجو في سماء صور. تم إسقاط الطائرة بدون طيار باستخدام صاروخ أرض-جو.

كما أعلنت المقاومة في بيان آخر انها «ا وردّا على خرق الجيش الإسرائيليّ لوقف إطلاق النار بالاعتداء على المدنيّين في بلدة تولين، استهدفت تجمّعًا لجنود اسرائيليّ في بلدة القنطرة بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقوا إصابة مؤكّدة. واستهدفت آليّة «هامر» تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ عند مدخل بلدة القنطرة بالأسلحة المناسبة وحقّقوا إصابة مؤكّدة.

من جهته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اعتراض مسيّرة في أجواء جنوب لبنان قبل دخولها الأجواء الإسرائيلية، وذكرت وسائل الاعلام ان « الدفاعات الجوية تحاول اعتراض طائرتين بدون طيار في أجواء الجليل الغربي»..وكانت الجبهة الداخلية الإسرائيلية، قد أفاد بدوي صفارات الإنذار في زرعيت شمالي إسرائيل إثر رصد تسلل مسيّرة من لبنان.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية: أطلق الحزب محلّقة مفخخة اتجاه قوات الجيش الإسرائيلي في القنطرة..ولاحقا ذكرت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي:ان اشتباكات عنيفة وقعت امس بين قوات من لواء المظليين وعناصر الحزب في مدينة بنت جبيل.. واكدت وسائل إعلام إسرائيلية: إخلاء عدد من الجرحى في صفوف الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان... واشارت مساء الى أصابة ٣ جنود إسرائيليين صباح امس، إثر انقلاب مركبة عسكرية من نوع "ريزر" في جنوب لبنان.وكان اعلام العدو قد تحدث امس عن اصابة ٤٥ جنديا في جنوب لبنان خلال اليومين الماضيين.

وذكرمسؤول أمني إسرائيلي لـ «القناة ١٢»: الجيش امتنع عن اغتيال عدد من قادة حزب الله بسبب عدم مصادقة المستوى السياسي.

واستمر انتقاد وسائل الإعلام الإسرائيلية للقيادة السياسية. وقالت: عندما رفضت القيادة الرد على حادثة العبوة التي أودت بحياة مقاتل من الجيش الإسرائيلي جنوب لبنان، وعللت ذلك بأنها عبوة وضعت قبل وقف إطلاق النار. تم تمهيد الأرض المناسبة للحزب لتعزيز سياسة المعادلات. وإسرائيل تخشى من وحل لبناني آخر وبحق كبير، لكنها تتصرف وفق معادلات حددها (السيد الشهيد حسن) نصر الله.

الوضع انقلب: من ذريعة لإزالة التهديدات إلى وضع حيث العدو لا يرد فقط بل يفرض معادلات. ويُظهر الحزب موقف قوة كما أصبحت محاولات استهداف قواتنا في جنوب لبنان أمراً طبيعياً، كذلك رشقات إطلاق النار نحو الشمال.

قمة نيقوسيا.. فيتو أوروبي

(تتمة المنشور ص١)

وأشار المراسل إلى تحرك فرنسي مرتقب، حيث أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن مهمة تقودها باريس لتثبيت حرية الملاحة، لافتا إلى أنها ستكون «منظمة» ولا تأخذ طابع الحصار أو التدخل العسكري المباشر، بانتظار الكشف عن تفاصيلها في الأيام المقبلة.

وأمس الخميس، أعربت بريطانيا وفرنسا عن أملهما في بلورة خطة عسكرية لحماية مضيق هرمز، والعمل على إبقائه مفتوحا بمجرد انتهاء الحرب على إيران، واستئناف تدفقات التجارة عبر هذا الممر الحيوي.

وسعيا لإنجاح هذه الخطة، شارك مخططون عسكريون من أكثر من ٤٤ دولة في محادثات وُصفت بأنها «بناءة» في لندن على مدى يومي الأربعاء والخميس، في المقر الدائم المشترك للمملكة المتحدة في نورثوود.

وعلى الصعيد السياسي، ربط الاتحاد الأوروبي نجاح أي تسوية مع إيران بشمولها ملفات تتجاوز البرنامجين النووي والصاروخي. ونقل مراسل الجزيرة عن كالاس تحذيرها من إبرام «اتفاق ضعيف» لا يتضمن البرنامج الصاروخي والنفوذ الإيراني في المنطقة، معتبرة أن أي نقص في هذه البنود سيعزز من حضور طهران.

وفي الشأن اللبناني، طالبت كالاس بتقديم دعم إضافي للجيش اللبناني لتمكينه من «نزع سلاح حزب الله»، في وقت يروج فيه الأوروبيون لحوار مكثف مع دول المنطقة حول مسار المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية رغم اعترافهم بمحدودية نفوذهم في هذا الملف.

أما اقتصاديا، فقد وصف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الحرب بأنها «غير شرعية»، لافتا إلى أضرار فادحة مست الأفراد والشركات الأوروبية.

عراقجي في باكستان ..وويتكوف وكوشني

(تتمة المنشور ص١)

المحادثات مع إيران بشأن وضع حد للحرب. فقد قالت ليفيت لقناة فوكس نيوز «أؤكد أن المبعوث الخاص ويتكوف وجاريد كوشنر سيتوجهان إلى باكستان صباح غد لإجراء محادثات ... مع ممثلين عن الوفد الإيراني»، مشيرة إلى أنه من غير المتوقع هذه المرة أن يكون نائب الرئيس جيه دي فانس على متن هذه الرحلة.

وأضافت ليفيت في المقابلة «سيكون الجميع على أهبة الاستعداد للتوجه إلى باكستان إذا لزم الأمر، لكن ستيف وجاريد سيتوجهان أولا إلى هناك لرفع تقرير إلى الرئيس ونائب الرئيس وبقية أعضاء الفريق».

من جانبه، أفاد مسؤول باكستاني، أن الاستعدادات جارية حاليا لعقد الجولة الثانية من المفاوضات.

في حين ذكرت مصادر «العربية/الحدث»، أنه م يتم تحديد موعد وصول فانس وكبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف إلى باكستان

بدوره قال وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث قال في مؤتمر صحفي عقد في نفس الوقت تقريبا إن طهران لديها فرصة للتوصل إلى "اتفاق جيد" مع واشنطن.

وقال "إيران تعلم أن أمامها فرصة للاختيار بحكمة... على طاولة المفاوضات. كل ما عليها فعله هو التخلي عن السلاح النووي بطرق ملموسة يمكن التحقق منها

كما نقلت شبكة «سي إن إن» عن وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت إعلانه فرض عقوبات على محافظ رقمية مرتبطة بإيران، مؤكدا في الوقت ذاته أن إدارة الرئيس دونالد ترمب ستتعقب «الأموال التي تحاول طهران نقلها خارج البلاد وجميع شرايين التمويل».

كما صرّح مسؤول أمريكي للشبكة بأن واشنطن لديها معلومات تتضمن عناوين محافظ رقمية مرتبطة بالبنك المركزي الإيراني.

وذكرت «سي إن إن» أن إدارة ترمب جمّدت ٣٤٤ مليون دولار من العملات المشفرة المرتبطة بإيران، في إطار تصعيد الضغط على طهران.

من جهة اخرى ،أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه أجرى محادثة هاتفية ممتازة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن إيران.

كما قال في كلمة مصورة، «نعمل بتعاون كامل مع ترامب لممارسة الضغوط على طهران».

قضائيات

جنايات بيروت تصدر حكمها بحق شاكر في ٦ أيار

حدد رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي بلال ضناوي، بعد المرافعة في قضية الفنان فضل شاكر والشيخ أحمد الأسير بالدعوى المقامة من هلال حمودالذي كان عنصرًا في سرايا المقاومة التابعة لحزب الله، تاريخ ٦ أيار موعدًا لإصدار الحكم.

وكلنت خصصت جلسة أمس، للمرافعة حيث تقدم وكيل كل مُتهم في القضية لتقديم المرافعة وإبراز مذكرات قانونية أمام المحكمة. خلال الجلسة نفذ القاضي ضناوي مذكرات إلقاء القبض التي أصدرت سابقًا بحق المتهمين الذين لم يتم توقيفهم بعد وهم هادي القواص، بلال الحلبي، وعبد الناصر حنيني.

خلال مرافعة المحامين محمد صبلوح وعبد البديع عكوم عن الشيخ أحمد الأسير، أكدا أن الأدلة غير متوفرة في هذه القضية، وأنها كيدية، وهي نتيجة تلاسن بين شخصين بشكل فردي تطور إلى إطلاق النار ووصلت إلى حد اتهام الأسير بأنه شارك في هذه الحادثة على الرغم من أنه علم بها في وقت لاحق، ولم يكن موجودًا في الأساس.

خلال كلامه، شنّ صبلوح هجومًا حادًا على الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية، متهمًا إياها بأنها لم تقم بأي تحقيق جديّ في «مجزرة» حصلت قبل يومين من تاريخ هذه الحادثة في صيدا، تسبب بها حزب الله ونتج عنها استشهاد فلسطينيين لأسباب سياسية، وأن القضية لم تُحرك حينها ولم يتم ملاحقة أي أحد من حزب الله، وصوب أصابع الاتهام نحو عناصر حزب الله، قائلًا «نحن في بلد المدعوم يستطع القيام بما يشاء»، ليرد عليه القاضي ضناوي: «إنت عم تتطاول علينا، نحن نمثل الدولة اللبنانية».

من جهتها، قدمت المحامية أماتا مبارك، وكيلة الفنان فضل شاكر مذكرة خطية وهي بمثابة المرافعة الشفهية عن شاكر وضمت فيها كل وقائع هذه الحادثة وطلبت كف التعقبات عن شاكر لعدم وجود أدلة كافية وإلا إعلان براءته من هذه القضية.

دافع المحامون عن المتهمين أمام المحكمة، معتبرين أن الدعوى تفتقد إلى تحقيق شفاف، ولم يتم الاستماع فيها إلى أي شاهد، ولم تسحب كاميرات المراقبة، وتم الاكتفاء بإفادة المدعي فقط، وأن أساس هذه الدعوى التي مر عليها أكثر من ١٠ سنوات كيديّ وسياسي فقط، وأن تحريك الحادثة كانت نتيجة الظروف الأمنية والسياسية في لبنان آنذاك، حين كانت جماعة الأسير وحزب الله على خلاف كبير.

وكان مفاجئًا خلال مرافعة وكيل المتهم بلال الحلبي الذي كان يعمل سائقًا لشاكر، قوله أن المدعي هلال حمود تناقض في كلامه أمام القضاء اللبناني، إذ صرح في الجلسة السابقة أنه تنازل عن الدعوى بحق شاكر بناءً على طلب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، ليتبين بعدها أن في تاريخ اسقاط الدعوى عن شاكر كان السيد صفي الدين قد اغتيل عبر إسرائيل.

من جهته طلب الوكيل القانوني للمدعي هلال حمود الحرية الكاملة للمحكمة لتحديد التعويضات لحمود من المتهمين. وبعد الاستماع إلى جميع المحامين، أعلن القاضي ضناوي ختم جلسات المحاكمة في هذه القضية، وتحديد السادس من أيار المقبل موعدًا لإصدار الحكم. واستمع إلى مطالب كل المتهمين الذين طلبوا من المحكمة البراءة والعدالة.

وكعادته، استغل شاكر انتهاء جلسة المحاكمة للتقرب من الصحافيين وإلقاء التحية عليهم، مؤكدًا أن العدالة ستتحقق جميع ملفاته في المحكمة العسكرية ومحكمة جنايات بيروت، وأن موعد خروجه من السجن بات قريبًا. وحين سُئل عن حاله داخل السجن والغرفة التي يُحتجز فيها قال «إن وزارة الدفاع تهتم به بشكل كبير، ويقوم بـ»دندنة» بعض الأغاني حين يكون وحيدًا بهدف إضاعة الوقت..».

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لمتحرّش بقاصر

أصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان - الغرفة العاشرة - الهيئة التي تضم القضاة رانيا يحفوف (رئيسة) والمستشارين ايهاب عبد الرحيم وسمر مشموشي حُكمًا قضائيًا بتجريم شاب مُتهم بالتحرش بقاصر في مسبح الكورال البيتش، بجناية المادة ٥٠٧ من قانون العقوبات وإنزال عقوبة الأشغال الشاقة به لمدة ثلاث سنوات.

تعود هذه القضية إلى العام ٢٠٢١، حين تقدم والد الضحية القاصر (مواليد ٢٠١١) بشكوى قضائية بعد تعرض طفلته للتحرش في مسبح الكورال بيتش خلال وجودها في الحمام المخصص للنساء.

وأتى القرار بعد ما استمعت الهيئة إلى إفادة القاصر التي أكدت تعرضها للتحرش بعد دخول الشاب إليها طالبًا منها عدم الصراخ ومهدّدًا إياها بالقتل، وجرى بعدها سحب كاميرات المراقبة التي وثقت دخوله إلى الحمام التي تتواجد فيه الفتاة. كما أفاد الشاب أنه لا يذكر أي شيء سوى أنه توجه إلى مخيم شاتيلا واشترى المخدرات، ولا يتذكر سوى أن هناك شخصًا يحاول ايقاظه بينما كان نائمًا على الرصيف. وصرح أنه كان على خلاف مع عائلته وتناول المخدرات، ونفى خلال التحقيق أنه قام بفعل التحرش. وجاء في الحكم تجريم المتهم بجناية المادة ٥٠٧ من قانون العقوبات وإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة ست سنوات، وتنزيل العقوبة إلى الأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات على أن تحتسب من مدة توقيفه. كما ألزم بدفع عطل وضرر قدره ٢٠٠ مليون ليرة وتدريكه كل الرسوم والنفقات.

وأصدر الاتحاد اللبناني لحماية الأحداث في لبنان بيانًا ذكر فيه أنه تابع هذه القضية بجدية وعلى قدر عالٍ من المسؤولية، إذجرت طيلة السنوات الماضية متابعة قانونية وقضائية بإشراف ومواكبة المحامين الأستاذ رفيق غريزي ودولسا الخراط، وبعد سماع ممثل النيابة العامة الاستئنافية صدر في الرابع عشر من نيسان الجاري الحكم بالإجماع عن محكمة جنايات جبل لبنان بتجريم المتحرش.

وتابع الاتحاد لحماية الأحداث في لبنان أن الحكم هو ثمرة سنوات من المتابعة القانونية الدقيقة والمثابرة القضائية، التي هدفت إلى كشف الحقيقة، ومحاسبة المسؤولين، وترسيخ مبدأ عدم الإفلات من العقاب، لاسيما في القضايا التي تطال الأطفال والأحداث وتمس أمنهم، سلامتهم وكرامتهم...وأن الحكم يشكل محطة قضائية مفصلية في مسار إحقاق الحق وإرساء مبدأ المساءلة، وتأكيدًا أن القضايا التي تمس حياة الأطفال وسلامتهم لا يمكن أن تمر من دون محاسبة قانونية عادلة. ووضع الاتحاد اللبناني لحماية الأحداث هذا التطور القضائي أمام الرأي العام مؤكدًا إلتزامه الثابت بمتابعة كل القضايا المتصلة بحماية الأحداث والعمل على ترسيخ ثقافة المحاسبة وصون العدالة وحماية المجتمع من كل أشكال الإهمال.

تحت تأثير المخدرات... السيّارات تهاجمه وهو يرجمها!

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخليّ - شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته انه «بتاريخ ٢٢-٠٤-٢٠٢٦، تداول أحد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر شخصاً يقوم برشق الحجارة على السيارات المارّة في منطقة رومية ما أدى إلى تحطيم زجاجها، مشكّلًا خطرًا على السائقين ومرافقيهم، ومثيرًا حالة من الذعر بين المواطنين.

على الفور، باشرت فصيلة برمانا في وحدة الدرك الإقليمي إجراءاتها الميدانية والاستعلامية، لكشف هوية الفاعل والعمل على توقيفه.

بتاريخ ٢٣-٠٤-٢٠٢٦، وبنتيجة المتابعة والاستقصاءات والتحريات المكثّفة بالتنسيق مع مفرزة استقصاء جبل لبنان، تمكّنت عناصرها من تحديد هوية ومكان المشتبه به، حيث جرى توقيفه، ويدعى: (ج. ح. مواليد عام ١٩٩٠، لبناني).

باستماعه، اعترف بما نُسب إليه، وبأنه أقدم على رشق السيّارات بالحجارة تحت تأثير المخدرات، حيث توهّم أن السيارات تحاول مهاجمته.

أوقف بجرم تعاطي المخدّرات ورمي السيّارات بالحجارة وتعريض مستقلّيها للخطر، بناء على إشارة القضاء المختصّ».

دوليات

عشرة شهداء في غزة

قال مسؤولون فلسطينيون في قطاع الصحة إن نيرانا إسرائيلية قتلت ما لا يقل عن عشرة أشخاص، بينهم شرطيان، في أنحاء قطاع غزة اليوم امس .

وأفاد مسعفون محليون بأن غارة إسرائيلية على مدينة غزة أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم شرطيان، وأن قصفا بالدبابات أودى بحياة شخصين في بيت لاهيا، فيما أسفرت ضربة على خان يونس جنوبا عن مقتل خمسة.

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه شن غارة على مدينة غزة، وقال إنه استهدف عناصر من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). ولم يرد الجيش بعد على طلب للتعليق على الضربتين الأخريين اللتين وردت أخبار بشأنهما.

وذكرت وزارة الداخلية في غزة أن غارات مدينة غزة وخان يونس استهدفت قوات الشرطة المحلية. وقال مسعفون وشهود إن الغارة في خان يونس استهدفت سيارة شرطة ووقعت بالقرب من قاعة أفراح.

وأفادت رويترز في وقت سابق بأن إسرائيل صعدت هجماتها على قوات الشرطة التي تديرها حماس في غزة، والتي تستخدمها الحركة لإعادة إرساء إدارتها للمناطق التي تسيطر عليها في القطاع.

واستمرت أعمال العنف في غزة رغم وقف إطلاق النار في تشرين الأول ٢٠٢٥، وتشن إسرائيل هجمات شبه يومية على الفلسطينيين.

وقال مسعفون في القطاع إن ٨٠٠ فلسطيني على الأقل قتلوا منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، بينما تقول إسرائيل إن حماس قتلت أربعة من جنودها.

وتتبادل كل من إسرائيل وحماس الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار.

الإطار التنسيقي العراقي يعقد اجتماعاً لحسم ملف رئيس الحكومة

عقد الإطار التنسيقي في العراق، امس، اجتماعا لحسم ملف تسمية مرشحه لرئاسة الحكومة.

وقالت وكالة الأنباء العراقية «واع»، إن «الإطار التنسيقي عقد اجتماعا في مكتب رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي (بالعاصمة بغداد)، لحسم مرشح رئاسة الوزراء».

ولم تذكر الوكالة أي تفاصيل بشأن ما تمخض عنه الاجتماع، أو ما إذا جرى التوافق على اسم المرشح.

وكان «الإطار التنسيقي» أرجأ اجتماعه المخصص لحسم تسمية مرشحه لرئاسة الوزراء من الأربعاء إلى الجمعة، في خطوة تعكس استمرار المشاورات داخل التحالف.

ويأتي عقد هذا الاجتماع عقب انتخاب البرلمان نزار آميدي، رئيسا للبلاد في ١١ الجاري، حيث تنص الفقرة «أ» من المادة ٧٦ في الدستور العراقي، على أنه «يكلف رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوما من تاريخ انتخابه مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا بتشكيل مجلس الوزراء».

وتعد كتلة «الإطار التنسيقي» الأكبر في مجلس النواب، حيث تشير نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة إلى حصوله على نحو ١٣٠- ١٤٠ مقعدا من أصل ٣٢٩.

و»الإطار التنسيقي» أكبر وأبرز تحالف سياسي شيعي في البلاد، ويؤدي الدور الرئيسي في اختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة، وأعلن في ٢٤ كانون الثاني الماضي، ترشيح نوري المالكي، لرئاسة الوزراء.

إلا أن اختيار المالكي، واجه اعتراضا من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي طالب العراق بالامتناع عن انتخابه رئيسا للوزراء.

إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر تسجيل قرارات المساهمين في ٢٠٢٢/١٠/٦ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٤/١٦ حل فرع الشركة في لبنان المعروف سابقاً باسم TNS Mobile International oy Lebanon Branch وحالياً باسم HMD Mobile International oy (فرع لبنان) من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم (١٠٢١٨٣٦) رقم تسجيلها في وزارة المالية /(٣٢٧٢٢٣٦) مديرها السيد جان فرانسوا باريل.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

وفيات

المرحومة
أيمن عبد الرحمن طبارة
والدتها المرحومة ثريا الداعوق
شقيقة المرحوم محمد زين طبارة
شقيقتيها - المرحومة أنيسة
زوجة المرحوم مصطفى طبارة
والمرحومة سمية
أبناء شقيقها: الدكتور بودي - ثريا - سامر
أبناء شقيقتها: نبيه - نجيب - نزيه - نزار - نهاد - ندى وهلا طبارة
سيصلى على جثمانها الطاهر
اليوم الجمعة في ٢٤ نيسان ٢٠٢٦
ويوارى الثرى في مدافن مدينة ليل - شمال فرنسا
نتقبل التعازي في اليوم الثالث
يوم الأحد في ٢٠٢٦/٤/٢٦
من الساعة العاشرة صباحاً
وحتى الساعة السابعة مساء
في دار ابن شقيقتها نبيه طبارة
- كورنيش المزرعة - بناية سنو -
الطابق الثالث - فوق صيدلية مازن،
رقم الهاتف:
81- 256286
03- 507875

ندوة «الدعوة الإسلامية وبناء الإنسان في عالم متغيّر» بالقاهرة:

بناء الإنسان أصبح ضرورة ملحّة في ظل ما نشهده من طوفان معلوماتي غير منضبط

المشاركون في الندوة

شهدت كلية الدعوة الإسلامية في جامعة الأزهر فعاليات الجلسة الحوارية ضمن المؤتمر العلمي الدولي الخامس تحت عنوان «الدعوة الإسلامية وبناء الإنسان في عالم متغيّر»، بمشاركة نخبة من علماء الأزهر والمتخصصين، حيث ناقشوا سبل إعداد إنسان متوازن قادر على مواجهة تحديات العصر المتسارعة.

وأكد المشاركون أن بناء الإنسان لم يعد خياراً، بل ضرورة ملحّة في ظل ما يشهده العالم من طوفان معلوماتي غير منضبط، وأزمات أخلاقية وهوية متشابكة، إلى جانب الضغوط النفسية والحروب والتطور التكنولوجي المتسارع، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي.

وأوضحوا أن الإنسان في المنظور الإسلامي هو محور البناء الحضاري، وأن تكريمه بالعقل والنطق وتسخير الكون له يفرض عليه مسؤولية عمارة الأرض وفق منهج قيمي متكامل يجمع بين الدين والعلم.

بناء الإنسان هو التحدّي الأكبر عبر التاريخ

أكد الدكتور محمد رمضان، أستاذ بكلية الدعوة، أن بناء الإنسان يمثل التحدي الأكبر الذي واجهه الأنبياء والمصلحون عبر العصور، مشيراً إلى أن التحديات لم تتوقف منذ خلق الإنسان، لكنها اليوم أصبحت أكثر تعقيداً بسبب الانفجار المعرفي والتقني، وأضاف أن غياب الضوابط في تدفق المعلومات أدّى إلى ارتباك في المفاهيم، مما يتطلب إعادة ضبط منظومة القيم وبناء وعي قادر على التمييز بين الحق والباطل.

ومن جانبه، أوضح الدكتور أحمد غلوش، عميد كلية الدعوة الأسبق، أن البناء الروحي والإيماني للإنسان يمثل الأساس الحقيقي لفهم رسالته في الحياة، مشدّداً على أن إدراك الإنسان لحقيقة خلقه هو المدخل الصحيح لمعرفة دوره في عمارة الأرض.

وأوضح غلوش أن الله سبحانه وتعالى خلق الكون وهيّأه قبل خلق الإنسان، ثم جعله خليفة في الأرض، مستشهداً بقوله تعالى: ﴿*إني جاعل في الأرض خليفة*﴾، مبيّناً أن سيدنا آدم عليه السلام كان بداية هذا الاستخلاف، ومن بعده تكاثرت البشرية لتتحمّل مسؤولية البناء والإعمار.

وأشار إلى أن الإنسان، رغم تكريمه بالعقل والقدرات، قد تنحرف به الأهواء فينسى أصله وحقيقة خلقه، لافتاً إلى قول الله تعالى: ﴿*خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين*﴾، موضحاً أن هذا التحوّل يعكس طبيعة الإنسان حين يغفل عن نشأته الأولى ويتجه إلى مجادلة الحق.

ودعا إلى ضرورة أن يتأمل الإنسان في نفسه وفي الكون من حوله، مستشهداً بقوله تعالى: ﴿*وفي أنفسكم أفلا تبصرون*﴾، مؤكداً أن التفكّر في خلق الله يقود إلى اليقين بعظمته، وإلى إدراك أن هذا الكون لم يُخلق عبثاً أو صدفة.

وأضاف أن الله سبحانه وتعالى ميّز الإنسان بالعقل، الذي يُعدّ أداة الوصول إلى الحقيقة، داعياً إلى استخدامه في إدراك سنن الكون والتفكّر في مخلوقات الله، مثل الهواء ومكوناته، وغيرها من النعم التي سخّرها الله لخدمة الإنسان.

كما لفت إلى أن من أعظم نِعَم الله على الإنسان القدرة على النطق والكتابة، مشيراً إلى أن الكتابة تمثل وسيلة لحفظ التاريخ ونقل خبرات الأمم وتوثيق حياة البشر، وهو ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات.

وحذّر من الانسياق وراء الشبهات أو الانحراف الفكري الذي قد يصل بالإنسان إلى إنكار الخالق، داعياً إلى الرجوع إلى الله ومعرفة حقه على عباده، مؤكداً أن الإنسان سيعود إلى ربه ليحاسبه على كل ما قدّم.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن معرفة الإنسان بربه تبدأ من معرفة نفسه، وأن البناء الروحي القائم على الإيمان والتفكّر هو السبيل إلى استقامة الإنسان وصلاح المجتمع، وأشار إلى أن الله ميّز الإنسان بالعقل ليصل إلى الحقائق ويدرك حكمة الخلق، محذّراً من الانسياق وراء الأهواء ونسيان الغاية الأساسية من الوجود، وأكد أهمية البناء الروحي والإيماني إلى جانب البناء العقلي، باعتباره الأساس في تكوين إنسان متوازن.

البداية من الكتاب والسنّة

بدورها أكدت الدكتورة نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر لشؤون الوافدين، أن قضية بناء الإنسان تظل في صدارة أولويات الدعوة الإسلامية، خاصة في ظل التحديات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، مشدّدة على أن الانطلاق الحقيقي لأي مشروع إصلاحي لا يكون إلّا من خلال التمسّك بالكتاب والسنّة باعتبارهما المنهج القويم الذي ينير الطريق وسط ظلمات الفتن والتغيّرات.

وأوضحت أن الإسلام أولى عناية خاصة بالمرأة، انطلاقاً من كونها «شقيقة الرجل» وشريكاً أصيلاً في بناء المجتمع، لافتة إلى أن صلاح المجتمعات يبدأ من صلاح المرأة، فهي المدرسة الأولى التي تُنشئ الأجيال وتغرس القيم والمبادئ. وأضافت أن «المرأة الصالحة» تمثل حجر الزاوية في استقرار الأسرة، مؤكدة أنه «لا يوجد رجل صالح إلّا وكان للمرأة دور رئيسي في تشكيل شخصيته».

وشدّدت على أن القرآن الكريم يقدم منهجاً متكاملاً لبناء الإنسان، مشيرة إلى أن كلما تعمّقنا في آياته ازددنا يقيناً بإعجازه وصلاحيته لكل زمان ومكان، مستشهدة بقوله تعالى: ﴿*ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم*﴾، وقوله سبحانه: ﴿*إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم*﴾، مؤكدة أن التغيير الحقيقي يبدأ من الداخل، من إصلاح النفس والالتزام بالقيم.

ودعت «الصعيدي» إلى ضرورة تربية الفتيات على الفضيلة والحياء، باعتبار أن الحياء هو الحصن الحصين للمرأة، كما طالبت بالاهتمام بتنشئة الشباب تنشئة متوازنة قائمة على الأخلاق والدين، مؤكدة أن رعاية النشء من الفتيان والفتيات تعدّ من أوجب الواجبات في هذه المرحلة.

وأشارت إلى أهمية الاقتداء بسيرة النبي ﷺ في بناء الرجال، ليكونوا قدوة في الأخلاق والسلوك، قادرين على تحمّل المسؤولية وبناء أسر مستقرة ومجتمعات متماسكة.

كما دعت إلى تبنّي مشروع متكامل تحت عنوان «معالم الطريق لصناعة الإنسان»، يهدف إلى إعداد جيل واعٍ متمسّك بدينه وقادر على مواجهة تحديات العصر، لافتة إلى أن غياب التطبيق العملي لتعاليم الإسلام يمثل أحد أبرز أسباب الأزمات التي نعيشها اليوم.

وقالت أن بناء الإنسان عملية يحتاج إلى صبر ومثابرة، مستشهدة بقوله تعالى: ﴿*واصبروا وصابروا ورابطوا*﴾، مؤكدة أن الطريق إلى الإصلاح يبدأ بخطوات جادّة نحو الالتزام الحقيقي بمنهج الإسلام في القول والعمل، كما أكدت أن المرأة تمثل حجر الأساس في بناء المجتمع، قائلة: «لا يوجد رجل إلّا وهو صنيع امرأة».

وشدّدت على أهمية تربية الفتيات على الفضيلة وغرس القيم الدينية المستمدّة من القرآن والسنّة، باعتبارهما المنهج القادر على مواجهة ظلمات العصر.

وأضافت أن إصلاح المجتمع يبدأ من إصلاح النفس، مستشهدة بقوله تعالى: ﴿*إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم*﴾، داعية إلى تبنّي مشروع متكامل لصناعة الإنسان يبدأ من الأسرة ويمتد إلى مؤسسات المجتمع.

وفي نهاية الجلسة اتفق المشاركون على أن بناء الإنسان عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة عمرية، بل تتطلب برامج منهجية شاملة، تجمع بين القيم الروحية والمعرفة العلمية، وتواكب التغيّرات المتسارعة في العالم، بما يسهم في إعداد إنسان قادر على تحقيق التوازن بين دينه ودنياه، وخدمة مجتمعه بوعي ومسؤولية.

غصن وبو دياب يحاضران عن «القيادة في زمن الحرب»

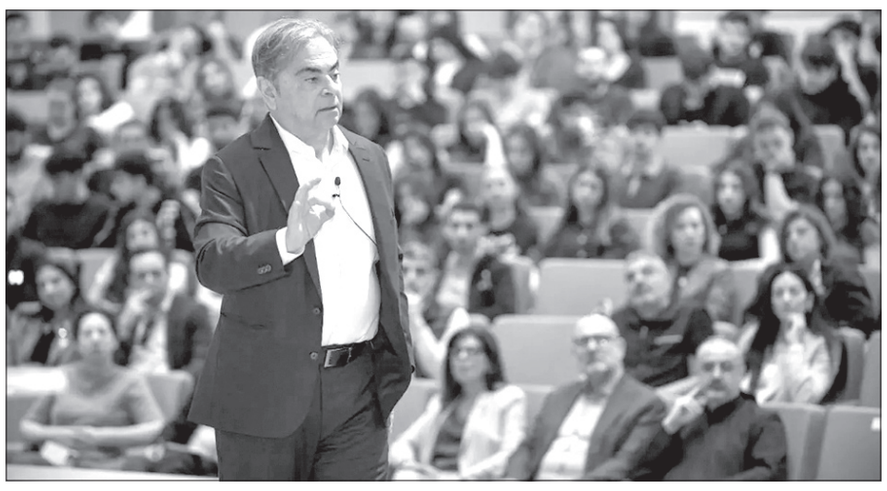

كارلوس غصن خلال القاء المحاضرة في الكسليك

نظمت كلية إدارة الأعمال في جامعة الروح القدس – الكسليك، سلسلة محاضرات بعنوان «القيادة في زمن الحرب»، في حضور طلابي وأكاديمي واسع، حيث استضافت في جلستها الأولى رجل الأعمال العالمي كارلوس غصن والدكتورة نهلا بو دياب، في «قاعة البابا يوحنا بولس الثاني» في الجامعة.

واستهلت عميدة كلية إدارة الأعمال الدكتورة دانيال خليفة فريحة الجلسة، بالتأكيد أن «اللايقين أصبح جزءا من واقعنا اليومي، وأن القيادة الحقيقية تتجلى في الظروف المعقدة».

ثم قدمت الدكتورة ندى سركيس المتحدثين.

ففي الجلسة الأولى من النشاط، عرض كارلوس غصن مقاربة عملية لإدارة الأزمات، ميز فيها بين «الأزمات المفاجئة والمشكلات المزمنة»، فأكد أن «النجاح لا يكمن في التنبؤ بالأزمات، بل في سرعة التعامل معها عند حدوثها»، وشدد على «أهمية التشخيص السريع للوضع، والتركيز على الأولويات الحاسمة، واعتماد مبدأ ٨٠/٢٠ للتركيز على العناصر الأكثر تأثيرا، إضافة إلى تعليق الخطط السابقة وتحديد أولوية واحدة واضحة، مثل الحفاظ على السيولة أو سلامة الأفراد».

واعتبر أن «التواصل المستمر والشفاف عنصر أساسي، إذ إن غيابه يضعف الثقة داخل المؤسسات»، وأشار إلى أن «الأزمات تكشف الكفايات الحقيقية، وأن مرحلة ما بعد الأزمة تتطلب الانتقال إلى واقع جديد أكثر مرونة».

وختم مؤكدا أن «المؤسسات الأكثر نجاحا في الأزمات هي تلك التي تتميز بالسرعة والمرونة وتحافظ على تركيزها وتضع الإنسان في صلب قراراتها».

وفي الجلسة الثانية، قدمت الدكتورة نهلا بو دياب رؤية مختلفة للقيادة، ركزت فيها على «أهمية المرونة وبناء ثقافة مؤسسية إنسانية»، وأوضحت أن «التحدي اليوم لا يقتصر على التخطيط، بل يشمل القدرة على التكيف مع الضغوط المتعددة»، مشيرة إلى أن «المؤسسات هي منظومات بشرية تتأثر بثقافة العمل وسلوك الأفراد».

ولفتت إلى أن «ضعف التوازن بين القيم والممارسات وربط الحوافز بالأداء المالي فقط، يؤثران سلبا في الثقافة المؤسسية، وأن تجاهل البعد الإنساني يعد من أبرز أسباب فشل المؤسسات».

وأكدت أن القيادة الحديثة «مطالبة بإدارة الثقافة إلى جانب النتائج، عبر تحويلها إلى مؤشرات قابلة للقياس وربطها بأنظمة التقويم»، مشددة على أن «بناء مؤسسات مستدامة يتطلب توازنا حقيقيا بين الإنسان والأداء».

رئيس الجامعة الأنطونية في رسالة مفتوحة: المعادلة واضحة ليس هناك دم غالٍ وآخر رخيص

وجّه رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال السّقبيني رسالة مفتوحة الى «الأسرة الجامعية وكل مقرّب منها، في ظل الأوضاع الأليمة التي يمرّ بها لبنان، وفي زمن تختبر فيه القيم وتعاد مساءلتها»، وقال: «بوحدتنا كعائلة جامعية عابرة لكل المناطق والإنتماءات والخلفيات، نقدّم الى لبنان النموذج الحي الذي يحتاجه للتعافي، إنه نموذج الـ١٠٤٥٢ كلم٢، من دون شبرٍ أقل، ومن دون لبنانيٍّ واحدٍ أنقص».

أضاف: «في لبنان، المعادلة واضحة: نكون لبنانيين معًا، أو لا نكون. لا يستطيع شمال لبنان أن يستغني عن جنوبه، ولا جبله أن يستعلي على ساحله وسهله. لكل إنسان في الأرض كرامته، كما لكل البشر كرامة واحدة متساوية. فلا يوجد دم غال، ودم رخيص».

وأشار الى أن «الأخوّة نعمة، وهي المكان الذي يحدث فيه الارتداد الحقيقي، إذ تجعلنا نختبر عمق تجذّر إنسانيّتنا».

تابع:«إن عودتنا المرتقبة الى مقاعد الدراسة لن تكون مجرّد استئناف للمناهج الأكاديمية ومحاولة لإنقاذ ما تبقى من الفصل فحسب، بل هي أيضًا عودة الى استئناف بناء الإنسان، وإعادة حياكة وحدته الممزّقة، فهما المهمّة الأسمى والرسالة الأقدس بالنسبة الى جامعتنا الأنطونية».

ولفت الى ان «قوّة رسالتنا الأكاديميّة تكمن في أمانتنا لهذه الرسالة، وفي قدرتنا على تحويل قاعات الدراسة إلى مختبرات حيّة للتأنسن والنموّ المتكامل، وساحات رحبة للتآخي والانصهار الوطني، وواحات نضرة للابتكار والإبداع العلمي».

وقال:«لقد تضرّر كثرمنّا، جسديًا ونفسيًا وماديًا. منا من فقد عزيزًا ومنا من فقد بيتًا أو جنى عمره، ومنا من هجّر قسرًا. لذا، فإن التعاضد اليوم ليس مجرد خيار اجتماعي، بل هو جوهر رسالتنا تربويًا وإنسانيًا. لن تألوَ الجامعة جهدًا في ترجمة دعوة التعرّف إلى الله في الإنسانيّة، عبر خطوات عمليّة من التكاتف، لتسند بها صمود طلّابها، وتضمن استمراريّة رسالتهم العلميّة».

ودعا الى «تحرير العقول والسلوك من المخاوف والتبعيّة وتلاعب الآخرين بنا».

ختم: «لِنع ماضيَنا وندركْ حاضرنا ونتشاركْ في مستقبلنا».

الحشيمي طالب كرامي بموقف واضح من الامتحانات وناشد سلام عقد اجتماع طارئ لاتخاذ قرار نهائي بشأنها

اعتبر النائب الدكتور بلال الحشيمي في بيان، أنه «في ظلّ الواقع الضاغط الذي يعيشه الطلاب والأهالي والأساتذة، لم يعد مقبولاً استمرار حال عدم الوضوح في إدارة ملف الامتحانات. هناك قلق حقيقي في الشارع التربوي، وحال إرباك واضحة، تتطلّب مقاربة أكثر دقة ووضوحاً من وزارة التربية، خصوصاً في ما يتعلّق بالامتحانات والدروس ومصير العام الدراسي».

وقال: «ما نشهده في المرحلة الراهنة هو كثافة في المواقف الإعلامية، يقابلها غياب في القرارات التنفيذية الواضحة، الأمر الذي لا يساعد على طمأنة المعنيين، بل يزيد من حال الانتظار والضبابية. فالطلاب بحاجة إلى رؤية واضحة لما هو مطلوب منهم، والأساتذة بحاجة إلى إطار منظّم لعملهم، والأهالي ينتظرون إجابات دقيقة تمكّنهم من متابعة أبنائهم بثقة».

أضاف: «الأرقام الصادرة عن الوزارة تعكس حجم التحدّي: أكثر من ١١٥٦ مدرسة وثانوية و٧٥ معهداً وُضعت في خدمة الإيواء، وقد استُخدم عدد كبير منها فعلياً، فيما لا يزال جزء مهم خارج الخدمة التعليمية حتى اليوم. ومع بقاء نحو ٢٥ يوماً فقط من الوقت التعليمي الفعلي، يبرز تفاوت واضح بين الطلاب في مدى إنجاز المناهج، ما يطرح تحدياً جدياً على مستوى تحقيق العدالة التربوية».

تابع: «وفي هذا الإطار، يُطرح تساؤل مشروع حول الأولويات المعتمدة في هذه المرحلة. فبدلاً من التركيز على طمأنة الطلاب عبر حسم ملف شهادة البكالوريا، جرى فتح نقاش حول الشهادة المتوسطة البريفيه، رغم أنّ هذا الملف كان قد تمّ تجميده لسنوات، كما أنّ توقيته اليوم يثير التباساً لدى الطلاب والأهالي».

وتوجه الى وزيرة التربية الدكتورة ريما كرامي بالقول: «إن المرحلة لم تعد تحتمل التأجيل أو التدرّج في طرح الأفكار. المطلوب اليوم قرار واضح وصريح، يصدر الان، ليتمكّن الأستاذ من تنظيم تدريسه، والطالب من تحديد مسار دراسته، والأهل من متابعة أبنائهم، والمدارس من إدارة عامها الدراسي بشكل سليم. هذا هو الحد الأدنى من الإدارة التربوية السليمة».

وقال: «إن طريقة التعاطي الحالية، القائمة على طرح ملفات متعددة من دون حسم، لا تنسجم مع حجم الأزمة التربوية التي يمر بها لبنان، والتي تتطلّب مقاربة احترافية قائمة على الأولويات والقرارات الواضحة».

أضاف: «وعليه، نتوجّه إلى رئيس مجلس الوزراء بالدعوة إلى عقد اجتماع تربوي طارئ يضم المعنيين كافة، بهدف توحيد الرؤية، واتخاذ قرار نهائي وواضح بشأن الامتحانات، ولا سيما البكالوريا، بما يحقق العدالة بين الطلاب ويعكس الواقع الفعلي للعام الدراسي».

ختم: «إن الطلاب اليوم بحاجة إلى وضوح وثقة، لأن الوقت لم يعد يسمح بالمزيد من الانتظار، بل يستدعي قرارات مسؤولة تعيد الانتظام إلى المسار التربوي».

صبري يؤكّد: الاحتلال يستغلّ المناسبات الدينية لتغيير الواقع في الأقصى

قال خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة الشيخ عكرمة صبري إن الاحتلال الإسرائيلي وجماعاته المتطرفة يستغلون مناسباتهم الدينية والموسمية للانقضاض عن المسجد المبارك، ولتغيير الواقع القائم فيه، وفرض واقع جديد.

وأوضح الشيخ صبري في تصريح خاص لوكالة الأنباء الفلسطينية أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى واستباحتهم لباحاته احتفالاً بما يسمّى «يوم الاستقلال» ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

وأضاف أن المستوطنين يستبيحون الأقصى بأداء صلوات تلمودية ورفع أعلام الاحتلال، بالإضافة إلى العربدة ورفع الصوت والرقص والانبطاح على الأرض.واعتبر أن هذه الاقتحامات والانتهاكات تشكّل مساساً واستفزازاً لمشاعر المسلمين ولحرمة الأقصى، وتُؤكد أيضاً، أن المسجد ليس لهم، لأنه لو كان لهم لما قاموا بمثل هذه الأعمال.

وتابع «نؤكد حقنا الشرعي في الأقصى، وأن الإجراءات التي ينفذها الاحتلال لن تكسبهم أي حق، فالحق للمسلمين الأبدي في هذا الأقصى بقرار من رب العالمين من فوق سبع سماوات».وأشار إلى أن الآونة الأخيرة شهدت تصاعداً غير مسبوق في حدّة تحريض «جماعات الهيكل» على استهداف الأقصى وتفجير وهدم قبة الصخرة المشرّفة وبناء «الهيكل» المزعوم فوق أنقاضه.

وأكد أن حكومة الاحتلال المتطرفة تدعم وتُشجع هذه الجماعات علناً على تنفيذ مخططاتهم وأهدافهم ضد الأقصى، وهي ليست لوحدها.

وحول إجراءات الاحتلال بحق المصلين، قال الشيخ صبري إن شرطة الاحتلال دائماً ما تُصعد اعتقالاتها وإبعاداتها عن الأقصى بحق الفلسطينيين، وتفرض قيوداً مشدّدة على وصولهم للمسجد، في محاولة لإتاحة المجال للمتطرفين لاستباحة حرمته.

وأشار إلى أن كل من يعترض الإجراءات الاحتلالية يُعتقل ويُبعد عن الأقصى، وهناك المئات من المقدسيين مبعدون عنه.

ووصف صبري هذه السياسة بأنها تعسّفية، وتشكّل تحدّياً لمشاعر المسلمين ومعارضة لحرية العبادة.

وعن المخاطر المحدّقة بالأقصى، أوضح الشيخ صبري أن المخاطر والاقتحامات تزداد ضراوة وشراسة، بما فيها استمرار الحفريات أسفل الأقصى ومحيطه، وكشف أساساته وحدوث تشققات في جدرانه، بحجة البحث عن آثار لهم، لكنهم لم يجدوا أي أثر لهم.وصباح الأربعاء، شهدت باحات المسجد الأقصى اقتحامات واسعة من المستوطنين بحماية جنود الاحتلال، تخللها طقوس تلمودية و«انبطاح جماعي وسجود ملحمي»، احتفالاً بما يُسمى «يوم الاستقلال».

وتزامن ذلك مع استمرار تشديدات قوات الاحتلال ونصب حواجز وإغلاق الطرق في مدينة القدس المحتلة، ومنع مئات المصلين من الدخول للمسجد، وإخراج عدداً منهم من باحاته، إضافة إلى اعتقال ثمانية مصلين.

التقارير تُفيد عن تصاعد ملحوظ في انتشار مرض الجدري بين أطفال غزة

يشهد قطاع غزة في الآونة الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في انتشار الأمراض المعدية، وعلى رأسها مرض الجدري، خاصة بين الأطفال، في ظل ظروف إنسانية وصحية أقل ما توصف بأنها «كارثية».

وتشير تقارير ميدانية نشرها المركز الفلسطيني للإعلام إلى أن انتشار الجدري بين الأطفال في غزة يرتبط بشكل مباشر بتدهور الأوضاع البيئية والصحية، حيث أدّى تراكم النفايات وطفح مياه الصرف الصحي إلى خلق بيئة مثالية لانتقال الأمراض الجلدية والمعدية بين النازحين، خصوصاً في مراكز الإيواء المكتظة.

رئيس مستشفى الرنتيسي للأطفال في قطاع غزة، الدكتور جميل سليمان، أكد أن القطاع يشهد مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الإصابة بالأمراض المعدية، وعلى رأسها جدري الماء، خصوصاً بين الأطفال.

وأوضح «سليمان» في تصريحات صحفية، أن جدري الماء، المعروف بسرعة انتشاره بين الأطفال، بات يشكّل تهديداً مضاعفاً في ظل الظروف البيئية الصعبة.

ويُبيّن أن «التكدس السكاني» داخل المساكن ومراكز الإيواء في قطاع غزة يسهم بشكل مباشر في تسريع انتقال العدوى بين الأطفال.

ويرى أن تفشي الأمراض لا يقتصر على جدري الماء، بل يشمل أيضاً أمراضاً جلدية متعددة ناجمة عن التلوث البيئي، لا سيما في ظل انتشار القوارض والحشرات مثل البعوض، إلى جانب مخلفات الحيوانات، ما يفاقم من الوضع الصحي العام داخل القطاع.ونبّه إلى أن التدهور البيئي الحاد في غزة، الناتج عن تراكم النفايات وغياب المعالجة السليمة للمياه العادمة، خلق بيئة خصبة لانتشار الفيروسات والأمراض الجلدية.

من جهتها حذّرت بلدية غزة من تفاقم الأوضاع البيئية في المدينة نتيجة «التراكم الكبير» للنفايات والركام، مُبيّنة أن حجم الكميات المتراكمة وصل إلى نحو ٣٥٠ ألف متر مكعب داخل مراكز غزة، ما يشكّل بيئة خصبة لانتشار الأمراض والآفات.

كما شدّد رئيس مستشفى الرنتيسي جميل سليمان، أن استمرار الوضع البيئي المتردّي دون تدخّل عاجل سيؤدّي إلى تفاقم الأزمات الصحية، محذّراً من موجات انتشار أوسع للأمراض في حال لم يتم احتواء الوضع بشكل سريع وفعّال.

وكأن غزة لم ينقصها شيء سوى مواجهة هذه الأوبئة والأمراض، لكن انتشار مرض الجدري يسلّط الضوء على جانب جديد من المعاناة الإنسانية في القطاع، حيث تتقاطع عوامل الحرب والفقر والبيئة غير الصحية لتشكّل تهديداً مباشراً لحياة جيل كامل، وبينما تتزايد أعداد الإصابات، يبقى الحل مرهوناً بتحسين الظروف المعيشية وتوفير الرعاية الصحية العاجلة، قبل أن تتفاقم الأزمة إلى مستويات يصعب السيطرة عليها.

شباب لبناني جامعي يطوِّر لوحة قيادة وطنية للذكاء الاصطناعي ضمن «نمو»

الطلاب الذين طوروا اللوحة

في خطوة تعكس روح الصمود والابتكار، نجح طلاب جامعيون لبنانيون في تطوير لوحة قيادة رقمية وطنية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لدعم برنامج «نمو» (NUMŪ) المبادرة الوطنية الرائدة لتنمية مهارات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وذلك رغم التحديات التي تفرضها الظروف الأمنية الراهنة.

ويأتي هذا المشروع ضمن إطار برنامج «نمو» الذي تقوده نور فياض في وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، تحت إشراف الوزير الدكتور كمال شحادة.

وفي صلب هذه المرحلة، تبرز «لوحة القيادة الوطنية لنمو»، وهي منصة مصممة لتتبع وقياس اعتماد المهارات الرقمية والذكاء الاصطناعي على مستوى لبنان، إذ تتيح رؤية فورية لمشاركة الأفراد في البرامج التدريبية، وتطور مهاراتهم، والشهادات المحصّلة، ومستوى التفاعل العام، ما يساهم في اتخاذ قرارات قائمة على البيانات لتعزيز الأثر الوطني.

وقد تم تطوير هذه اللوحة من خلال مبادرة Code٤Lebanon، وهي مبادرة وطنية للابتكار التطبيقي أطلقتها الوزارة بالشراكة مع شركة HTech ومؤسسات أكاديمية، حيث تُحفّز الطلاب الجامعيين على إيجاد حلول لتحديات واقعية. وقد بدأ المشروع كنموذج أولي قدّمه الفريق الفائز في هاكاثون ESIB في جامعة القديس يوسف، قبل أن يتم تطويره لاحقاً بالتعاون مع الوزارة وHTech بقيادة حسين الحاج، المدير التنفيذي للشركة.

ورغم تصاعد التوترات، قرر الفريق الطلابي الاستمرار في العمل على المشروع، محولين نموذجاً أولياً إلى أداة وطنية قابلة للتنفيذ.

وفي هذا السياق، قالت فياض: «هذا ليس مجرد لوحة قيادة، بل دليل على أن طاقات لبنان، عندما تتوفر لها المنصة المناسبة، قادرة على بناء حلول حقيقية تعزز قدراتنا الوطنية. حتى في أصعب الظروف، يختار شبابنا الابتكار والمساهمة والقيادة.»

بدوره، أكد حسين الحاج أن «الشباب اللبناني قادر على معالجة تحديات القطاع العام عند توفر الدعم المناسب. في جامعة القديس يوسف، شارك أكثر من ١٢٠ طالباً، وتمكن الفريق الفائز من تحويل فكرة أولية إلى منتج قابل للتطبيق بسرعة، بدعم تقني من الوزارة وHTech. ويمكن تعميم هذا النموذج على جامعات ووزارات أخرى لتسريع التحول الرقمي في لبنان.»

وتعكس مبادرة Code٤Lebanon نموذجاً جديداً للتعاون بين القطاع العام والأكاديمي والخاص، حيث لم يعد الطلاب مجرد متلقين للمعرفة، بل شركاء فاعلين في التنمية الوطنية.

ماستر في حقوق الإنسان لطالب ضرير بدرجة جيد جداً

ناقش الطالب الضرير عمر الشريف رسالة ماستر في حقوق الإنسان في معهد العلوم السياسية في جامعة «الجنان» في طرابلس بعنوان: «المقاربة الحقوقية لتعليم ذوي الإعاقة في لبنان - الإعاقة البصرية نموذجاً»، ونال درجة جيد جداً.

وتألفت لجنة المناقشة من كل من عميد معهد العلوم السياسية في جامعة الجنان الدكتور أمين صليبا، الدكتورة ديما الرجب، والدكتورة رولا بردقان من الجامعة اللبنانية.

وجرت المناقشة بحضور الدكتور سالم فتحي يكن مع عمداء الكليات في الجامعة، رئيس الاتحاد الدولي للمعوقين الدكتور نواف كبارة، وفاعليات من نقابة محامي طرابلس وجمعيات المجتمع المدني.

ندوة لتعزيز جاهزية الطلاب لسوق العمل

نظّمت «جامعة المدينة»، بالتعاون مع «إرادة»، ندوة قدّمتها منسّقة برنامج «خبرات» هلا سودا، وذلك بحضور الدكتورة هبة الشيخ، عميدة كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، و شيرين عوض، «Recruitment Manager» في الجامعة التي تولّت تنسيق الندوة وبمشاركة طلاب من مختلف الكليات.

خلال الندوة، استعرضت هلا سودا مجموعة من الإرشادات العملية التي تساعد الطلاب على إعداد سيرة ذاتية قوية وتجنّب الأخطاء الشائعة، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم في تقديم أنفسهم بثقة خلال مقابلات العمل، كما تناولت أبرز تساؤلات الخريجين الجدد، مقدّمة نصائح حول معايير التقييم المعتمدة لدى أصحاب العمل، والمهارات الأساسية التي تمكّنهم من الانطلاق بثقة في بداية مسيرتهم المهنية والتميّز في سوق العمل.

و يسألونك في الدين
الطواف على الكرسي

□ ما حكم الطواف على الكرسي المتحرك؟

سمير حناوي - بيروت

- مِن المقرَّر أنَّ الطواف بالبيت مطلوبٌ شرعاً لِمَن أحرَمَ بالحجِّ مطلقًا؛ قال تعالى: ﴿*وليطوفوا بالبيت العتيق*﴾ والأصل أن يكون المتنسِّك ماشياً على قدميه في الطواف إلَّا لعُذر، ويدلُّ على ذلك: ما جاء عن السَّيدة أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت: شكوتُ إلى رسول الله ﷺ أني أشتكي، قال: «طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ»، وبالتالي لا مانع شرعاً من الطواف على الكرسي المتحرك إن كان لعُذر باتفاق الفقهاء، ويكون مجزئاً حينئذٍ، وإن كان لغير عُذر فهو جائزٌ ومجزِئٌ كما هو مذهبُ الشافعية، والحنابلة في رواية، وينبغي على مَن لا عُذر له في الركوب أن يطوف ماشياً خروجاً مِن خلاف مَن عدَّه غير مجزئ، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
١٨ د ٤ س	٥٦ د ٥ س	٣٦ د ١٢ س	١٧ د ٤ س	٢٠ د ٧ س	٤٣ د ٨ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٥ نيسان ٢٠٢٦م □ ٨ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٠

AL-LIWAA 25 Avril 2026 - 62éme Année - No.17510

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

صفقةٌ على حساب الدماء!

في صباح يشبه كل صباحات الجنوب، كانت أمل خليل تسير بخطواتٍ هادئة، كأنها تعرف أن الأرض التي أحبّتها تحفظ أسماء أبنائها جيداً... لكنها لا تعدهم دائماً بالعودة. لم تكن تحمل سوى قلبٍ مثقلٍ بالإيمان بأن هذه البلاد تستحق الحياة.

حين سقطت، لم يكن الصوت مجرد انفجار، بل انكسار شيءٍ أعمق في ذاكرة المكان، حيث بقيت تحت الأنقاض تنتظر من السلطة أن يستجيب العدو لتوسلاتها بدل أن يرسل قواته لإنقاذها، حتى لو اقتضى الأمر أن تتعرض هذه القوة للاستهداف، لأن قسم الشرف الذي أقسمه هؤلاء في الحفاظ على أبناء البلد قد سقط مع سقوط آمال.

في مكان آخر، بعيداً عن التراب الذي ارتوى، تُصاغ الكلمات الباردة في قاعاتٍ مغلقة، تُناقش الأرقام، وتُوزن المصالح، كأن الدم ليس رقماً مفقوداً في المعادلة. هناك، تبدو المسافة شاسعة بين من يسقطون على الأرض ومن يوقّعون على الورق.

ليس الجرح فقط في العدو الذي يقتل، بل في الشعور بأن هذا الدم لا يجد من يحمله كما يجب، ولا من يقف أمامه بخشوعٍ يليق به، وكأن الشهداء يُطلب منهم أن يرحلوا بصمت، كي لا يزعجوا حساباتٍ أكبر منهم.

لكن الحقيقة التي لا يمكن دفنها أن هذا الدم ليس حبراً رخيصاً، ولا يمكن أن يتحول إلى توقيعٍ في صفقةٍ تنسى أصحاب الوجوه والأسماء. هو ذاكرة حيّة، يرفض أن يُختصَر، ويصرّ أن يبقى شاهداً على زمنٍ لم يُنصفه.

أما الذين خذلوا، فسيبقون في الهامش الذي يكتبه التاريخ بحذرٍ وقسوة، لا سيما أنه سيوثّق اللحظة التي مدّ بها رئيس دولةٍ محتلة ومدمّرة، ومسفوكٌ دمُ أبنائها، يده ليصافح يد من سفك هذه الدماء، دون أن يشعر بخجل، إذ أُبرمت صفقةٌ على حساب الدماء.

كيف يتغير الإحساس بالوقت في أزمنة الحروب؟

في الحرب لا يتغير ما يحدث للناس فقط، بل يتغير الزمن الذي يعيشونه، فالخوف والانتظار والنزوح والفقد وعدم اليقين، كلها تعيد تشكيل الإحساس بالوقت فردياً وجماعياً، حتى لا يعود اليوم مجرد تعاقب ساعات، بل يصبح مناخاً متوتراً تسكنه الأعصاب والاحتمالات، ويتكشف النزاع لا كحدث يقع داخل الزمن وحسب، بل كقوة تعيد تنظيم الزمن نفسه وتحتل المستقبل وتحول الحياة إلى مهلة.

في علم النفس ثمة مراجعات واسعة تبين أن الانفعال والانتباه والاستثارة الوجدانية تشوه إدراكنا للمدة، حتى إن الزمن يبدو أبطأ في حالات معينة وأسرع في حالات أخرى، وقد لخصت مراجعات علمية هذا المعنى بوضوح حين أشارت إلى أن الوقت «يبدو كأنه يطير حين نستمتع، ويجر نفسه حين نملّ»، لأن الإنسان لا يسكن زمن الساعة فقط، بل يسكن أيضاً زمنه الداخلي، ذلك الزمن الذي يتشكل من علاقته بما ينتظره وما يخشاه وما يعيشه.

ولعل الفرق الذي أشار إليه التفكير الفلسفي الحديث بين الزمن المقاس والزمن المعاش يساعدنا هنا من غير حاجة إلى استعراض ثقيل، فالفكرة التي دافع عنها عالم الاجتماع هنري برغسون، ومفادها أن الزمن الذي تعيشه الذات ليس هو الزمن الميكانيكي المقطع على الساعة، ما تزال مفيدة، أي إن النفس لا تعيش الوقت في وحدات متساوية، بل تعيشه كثافة وانقباضاً وانشراحاً وتوتراً وتوقعاً، لهذا لا يكفي أن نقول إن الحزين يشعر بأن الوقت بطيء، أو المنتظر يبالغ في حساب الدقائق، والأدق أن نقول إن الزمن نفسه يتبدل في التجربة بحسب وضع النفس، فحين يضيع المعنى يثقل الوقت.

حين يصبح الزمن مناخاً جماعياً

إذا كان هذا صحيحاً على مستوى الفرد، فإنه يصبح أشد عمقاً حين نتحدث عن الحرب، فالمجتمعات التي تعيش الحرب، أو تعيش في انتظارها الدائم، لا يبقى الزمن فيها مجرد خلفية تمر عليها الأحداث، إنه يتحول إلى مناخ عام، إلى مادة متوترة تسكن البيوت والطرق والمدارس والحقول والوجوه، ما يعود الناس يعيشونه ليس فقط تعاقب الأيام، بل هو انتظام آخر غير مكتوب.

منظمة الصحة العالمية تقول إن جميع المتأثرين تقريباً بحالات الطوارئ يمرون بضائقة نفسية، وإن واحداً من كل خمسة أشخاص ممن اختبروا حرباً أو نزاعاً خلال الأعوام الـ١٠ السابقة يعانون اضطرابات مثل الاكتئاب أو القلق أو اضطراب ما بعد الصدمة أو غيرها، وتشير إلى أن هذه الأزمات لا تضرب الأفراد وحسب، بل تعطل الخدمات والعلاقات والشبكات الاجتماعية وتفاقم الفقر والتمييز وانعدام الأمان، وهذا يعني أن الحرب لا تنتج خوفاً متقطعاً فقط، بل طريقة كاملة في عيش الوقت.

وتظهر هذه الحقيقة بوضوح في الحياة اليومية نفسها، فقد وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في تقرير حديث عن الحياة في المناطق المتنازع عليها، عالماً يعيش فيه أكثر من ٢٠٤ ملايين إنسان تحت سلطة متداخلة أو متنازع عليها، حيث تصبح السلامة مشروطة، والخدمات هشة، والسلطة سائلة، وحيث يعيد الناس تشكيل يومهم عبر تفاصيل صغيرة ظاهرياً: أي طريق يسلكون، متى يخرجون، كيف يتجنبون الخطر، وكيف يحمون أنفسهم من لفت الانتباه، والروتين هنا ليس عادة، بل حماية.

وتزداد الصورة قتامة حين يطول أمد النزاع أو النزوح، فالبنك الدولي أشار بوضوح إلى أن المعاناة النفسية تزداد عندما يصبح النزوح مزمناً، وأن البقاء الطويل في حال تعليق أو لا حسم يضعف المرونة النفسية، بينما يعرقل الضغط الناتج من عدم اليقين تجاه المستقبل إمكان التعافي.

ويضيف التقرير أن هذا الأثر لا يقف عند الضيق النفسي وحده، بل قد يمتد إلى الإحساس بالهوية والثقة بالمجتمع والثقة بالنفس، وهنا لا تعيش الجماعة تحت وقع حدث عنيف فقط، بل داخل نظام زمني مختلف: يوم مشروط، وغد مشبوه، وحاضر مملوء بالمراقبة والاحتمال والتأجيل.

في هذه البيئة، لا تبقى الأعصاب شأناً فردياً خالصاً، والخوف نفسه يتوزع اجتماعياً، وتحمله العائلات في طقوس يومية صغيرة: تخزين واستعداد وتتبع أخبار وقراءة نبرات وتوقع الأسوأ والتعامل مع الهدنة نفسها بوصفها شيئاً موقتاً لا عقداً موثوقاً، وهكذا لا تعيش الجماعة داخل الوقت فقط، بل داخل قابلية مستمرة لانكساره، ومن هنا لا تكون الحرب مجرد حدث يقع في الزمن، بل قوة تعيد تنظيم الزمن نفسه.

أنواع الوقت التي تصنعها الحرب

في الحروب لا يعود الزمن واحداً، لأن الحياة نفسها تنقسم إلى طبقات من الوقت لا يعرفها من يعيش في مكان مستقر، وهناك وقت الإنذار ووقت النجاة ووقت الانتظار ووقت الفقد ووقت النزوح ووقت الإشاعة ووقت الهدنة ووقت لا يحدث فيه شيء ظاهرياً لكن الأعصاب فيه تبقى متيقظة كأن الانفجار لم يبتعد إلا خطوات قليلة.

ومن أكثر هذه الأزمنة قسوة وقت النزوح، فالإنسان لا يفقد فيه بيته فقط، بل يفقد العلاقة الطبيعية بين الزمن والمكان، اليوم لم يعد يبدأ من غرفة يعرفها، ولا من شارع يعرف صوته، بل من مؤقتات جديدة: موعد إعانة وطابور ومركز تسجيل واحتمال انتقال وخبر عن منطقة الأصل أو خبر عن إمكان العودة.

والبنك الدولي وصف حال كثر من النازحين والمهجرين بأنهم يعيشون في حال من التعليق قد تقصر وقد تطول، وأن عدم اليقين تجاه المستقبل يضعف القدرة على التخطيط واتخاذ قرارات سليمة ويترك آثاراً ضارة كبيرة، وهذا التعبير يمنح لغة دقيقة لفكرة الحياة المعلقة بين ماض مكسور ومستقبل غير مضمون.

وفي البيئات المهددة على نحو مستمر، لا يقتصر الأثر على فئة بعينها، الحرب تعيد تشكيل الزمن عند الجميع، لكنها تفعل ذلك بطرائق مختلفة، فهي تمس من هم في بداية العمر، لأنهم يتعرفون إلى العالم من خلال الانقطاع والتهديد وعدم اليقين، وتمس من هم في نهاياته، لأنهم يواجهونها محملين بالذاكرة والهشاشة وصعوبة الحركة.

وأظهرت تقارير «اليونيسف» عن لبنان بعد حرب ٢٠٢٤ أن الحرب أثرت في كل جانب تقريباً من حياة الأطفال، وأن نسباً كبيرة من مقدمي الرعاية قالوا إن أطفالهم كانوا قلقين أو متوترين أو حزانى أو مكتئبين، وفي الجهة الأخرى، كانت تقارير HelpAge عن أوكرانيا لافتة إلى أنها أظهرت كيف يواجه كبار السن عوائق غير متناسبة في الوصول إلى المساعدة والخدمات والمعلومات.

وفي قلب كل ذلك، يظهر فرق بالغ الأهمية بين الزمن السياسي والزمن المدني، فالزمن السياسي والعسكري يحسب بالأشهر والضغوط ومسارات التفاوض والتموضع والردع والاستنزاف، أما الزمن المدني فيحسب بالدقائق والساعات الفعلية، لذلك كثيراً ما تبدو اللغة السياسية باردة إلى حد الفضيحة، لأنها تتعامل مع ما يعيشه الناس على أنه مجرد مرحلة أو نافذة أو ضغط تفاوضي.

واللجنة الدولية للصليب الأحمر تلمح إلى هذا الفرق بوضوح حين تبين أن آثار الحرب الطويلة لا تبقى في ميدان المعركة فقط، بل تمتد إلى الماء والكهرباء والرعاية الصحية والتعليم والنظام العام، أي إلى الزمن المدني الذي يعاش كل يوم.

الحرب حين تحتل المستقبل

أخطر ما تفعله الحرب المديدة أنها لا تكتفي بإفساد اليوم الذي تقع فيه، بل تتمادى إلى الغد قبل أن يصل، لا تسلب الناس بيوتهم وأرزاقهم وأجسادهم فقط، بل تسلبهم شيئاً أدق وأبعد أثراً: حقهم في أن يتخيلوا المستقبل بوصفه زمناً قابلاً للعيش، عندها لا يعود الغد امتداداً طبيعياً لليوم، بل يصير أرضاً رخوة، منطقة مشروطة، قابلة للانهيار في أي لحظة، ولهذا لا تبدو الحرب، في هذا المعنى، مجرد قوة تدمير للحاضر، بل قوة احتلال للمستقبل نفسه.

وفي لبنان، لم تتوقف آثار حرب ٢٠٢٤ عند لحظة وقف إطلاق النار، و«اليونيسف» قالت بوضوح إن الحرب أصابت صحة الأطفال وتعليمهم ومستقبلهم، وإن أثرها استمر بعد وقف النار، لا سيما عبر تراجع الصحة النفسية والتغذية والتعليم، وهنا تكون أسرة كاملة قد انتقلت من سؤال التطور إلى سؤال الاحتمال الأدنى: كيف نعبر هذا الأسبوع بأقل خسائر ممكنة؟

والنزوح يكشف هذه الحقيقة بصورة أكثر قسوة، فالنازح لا يعيش فقط خارج بيته، بل خارج زمنه السابق، لا يعرف إن كان عليه أن يتصرف كمن سيعود قريباً، أم كمن عليه أن يبدأ من الصفر، أم كمن لا يملك ترف أي قرار نهائي، وفي مثل هذه الحال، لا يتعطل المستقبل فقط، بل يصير اتخاذ القرار نفسه فعلاً مرهقاً ومهدداً.

وفي الصراعات الممتدة، لا يعود هذا كله استثناء، اللجنة الدولية للصليب الأحمر تشير إلى أن الصراعات المديدة تقود إلى نزوح طويل وتراجعات تنموية عميقة، وأن متوسط وجودها في أكبر عملياتها يتجاوز ٣٦ عاماً، وهذا الرقم يكاد يختصر المأساة وحده: هناك مجتمعات لا تمر بحرب ثم تخرج منها، بل تنشأ أجيالها داخل زمن طويل من الحرب المتقطعة، بحيث يصبح تعليق المستقبل عادة جماعية، لا عرضاً طارئاً، عندها لا تكون الهدنة بداية حياة، بل فسحة موقتة بين خرابين، يصبح العمر نفسه مؤلفاً من بدايات مبتورة، لا يشعر الإنسان أنه يبني مستقبله، بل يشعر أنه يحرس ما تبقى من حاضره من الانهيار التالي.

لهذا لا تقاس الحياة في مناطق الحرب بعدد الأعوام وحده، بل بدرجة ما بقي فيها من استقرار، ومن إمكان للتخطيط، ومن قدرة على تحويل الزمن إلى سيرة متصلة لا إلى سلسلة من الاستجابات المتقطعة، وعندما يطول هذا النمط، يصبح الفارق بين من يعيش داخل الحرب ومن يعيش خارجها ليس فقط في مستوى الخطر، بل في شكل الحياة نفسها، وفي نوع الزمن الذي يتاح لكل منهما أن يبني نفسه داخله.

المصدر: اندبندنت عربية

خطوات ذكية لإعادة تنظيم الحياة

يمكن أن يبدو النمو الشخصي موضوعًا غامضًا، لكن بعض الأبحاث تُبسط هذا المفهوم. إذ يُعد الوعي الذاتي والانفتاح والشجاعة والاستقلالية، إلى جانب تحمّل المسؤولية الكاملة عن العناية بالذات، ركائز أساسية للنمو الشخصي. ورغم أنها تتطلب وقتًا وجهدًا، فإنها قادرة على إحداث تغييرا جذريا في حياة الإنسان.

ويقوم الأذكياء بـ خطوات لإعادة حياتهم إلى مسارها الصحيح دون الاكتراث بمن يبقى أو يرحل، وفق دراسة نشرها موقع Your Tango نقلًا عن دورية New Ideas in Psychology.

١- التوقف عن إلقاء اللوم على الآخرين

حيث يتصرف الأشخاص الذين يرفضون تحمّل مسؤولية أفعالهم ويلقون اللوم على الآخرين غالبًا بعقلية الضحية. ويفضلون حماية صورتهم الذاتية واستدرار التعاطف بدلًا من الاعتراف بالخطأ والتعلم منه، ما يؤثر سلبًا على علاقاتهم وصحتهم النفسية.

٢- تقبّل التحديات

ويكمن الفرق بين الشخص السعيد والتعيس في كيفية التعامل مع الأخطاء. فالشخص الذكي يواجه التحديات ويتعلم منها، بينما يتجنبها غير الواثقين بأنفسهم.

٣- نسيان الماضي

إلى ذلك، يتخلى الأذكياء عن كل ما لم يعد يخدم حياتهم، سواء كانت علاقات أو عادات غير صحية، ويبدأون بالصدق مع الذات لاكتشاف ما يضيف قيمة لحياتهم.

٤- تبسيط الروتين اليومي

هذا ويساعد تبسيط الروتين على وضوح الرؤية. فبدلًا من تشتيت الجهد، يركز الشخص على إدارة طاقته والالتزامات الأساسية التي تمنحه الرضا.

٥- المبادرة بإنجاز المؤجلات

وفيما قد يبدو البدء صعبًا، لكن اتخاذ خطوات صغيرة باستمرار هو ما يصنع التغيير الحقيقي، وليس انتظار النتائج الكبيرة.

٦- إعطاء الأولوية للراحة

كذلك يبدأ التوازن من النوم الجيد. فتنظيم أوقات الراحة يساعد على تجديد الطاقة وتحسين الصفاء الذهني.

٧- انتقاء المعارف والأصدقاء

ووفقًا لدراسة من جامعة شيكاغو، يمكن أن تكون السلبية معدية. لذلك، فإن اختيار الدوائر الاجتماعية بعناية يحمي السلام الداخلي.

٨- تجنّب السعي الدائم للمصالحة

ورغم أهمية الإصلاح، فإن بعض العلاقات السامة تستنزف الطاقة. وفي هذه الحالات، قد يكون الابتعاد خيارًا صحيًا.

٩- التكتم على الأهداف

إلى ذلك، يميل الناجحون إلى الاحتفاظ بأهدافهم لأنفسهم، والتركيز على العمل بدلًا من البحث عن التقدير.

هي و هوس

غسان سلامة

انطوانيت شاهين

□ وزير الثقافة غسان سلامة استقبل في مكتبه في المكتبة الوطنية الصنائع، المسؤول الأول لقطاع الثقافة في مكتب اليونسكو- لبنان جو كريدي، بحضور المدير العام للآثار سركيس الخوري، حيث تم البحث في أوضاع الممتلكات الثقافية في لبنان المعرضة للخطر جراء "النزاع المسلح".

*****

□ بدعوة من معهد العالم العربي في باريس، شاركت انطوانيت شاهين في الطاولة المستديرة ضمن معرض "جبيل، المدينة الألفية"، وكان في استقبالها المدير العام للمعهد شوقي عبد الأمير، حيث قدّم لها كتابًا عن جبيل مهدى كما تسلّمت كتاب شكر وتقدير لنضالاتها في مجال حقوق الإنسان.

*****

□ جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، تقيم في الحادية عشرة قبل ظهر غد الأحد لقاءً لمناسبة انتخاب مجلس أمنائها الجديد في كلية خالد بن الوليد - الحرج- بيروت.

*****

□ العميد الركن المتقاعد خليل جميل الجميل، حاز بعد مناقشة موضوعه:«ترسيم الحدود البحرية في شرق البحر الأبيض المتوسط وأشكالياته وانعكاساته على الحدود البحرية اللبنانية» شهادة دكتوراه بدرجة عالية من التقدير من لجنة الدكاترة المشرفة على الموضوع.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في: ٢٠٢٦/٤/٢٣
٥٧ حركة طيران و ٥٥١١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٨ رحلة، إقلاع ٢٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٢٩٥٥ راكباً، مغادرة ٢٥٥٦ راكباً
وترانزيت لا أحد.

خلل كيميائي في الدماغ قد يفسّر طنين الأذن

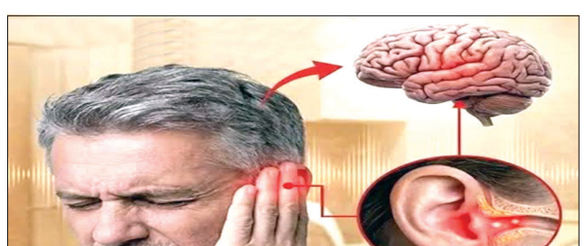

في اكتشاف علمي جديد، توصل باحثون إلى أن مادة كيميائية معروفة بدورها في تحسين المزاج قد تكون مرتبطة أيضًا بطنين الأذن. وبحسب تقرير في موقع «ScienceAlert»، فإن زيادة نشاط «السيروتونين» في مسار دماغي محدد قد تساهم في ظهور هذا الاضطراب السمعي.

وتشير الأبحاث إلى أن طنين الأذن، الذي يظهر على شكل أصوات وهمية مثل الرنين أو الطنين، لا يرتبط دائمًا بالأذن نفسها، بل قد ينشأ من طريقة معالجة الدماغ للإشارات الصوتية.

وفي الدراسة، ركز الباحثون على مسار عصبي يربط بين منطقة إنتاج السيروتونين في جذع الدماغ ومنطقة السمع، حيث يلعب دورًا في تنظيم الإشارات الصوتية.

تجارب تكشف العلاقة

وأظهرت التجارب على الفئران أن تحفيز الخلايا المنتجة للسيروتونين أدى إلى زيادة النشاط في مناطق السمع، مع ظهور سلوكيات تشير إلى الإحساس بأصوات غير موجودة. وعند تعطيل هذا المسار، تراجعت هذه الأعراض بشكل ملحوظ، ما يعزز فرضية وجود علاقة مباشرة بين السيروتونين وطنين الأذن.

كما أظهرت التجارب أن تعريض الفئران لضوضاء عالية، وهو أحد أسباب الطنين، أدى إلى نتائج مشابهة لزيادة نشاط السيروتونين.

وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة لأن العديد من أدوية الاكتئاب تستهدف السيروتونين، ما قد يفسر تفاقم طنين الأذن لدى بعض المرضى.

ويشير الباحثون إلى إمكانية تطوير أدوية أكثر دقة تستهدف مناطق معينة في الدماغ، بحيث تحافظ على الفوائد النفسية دون التأثير على السمع.

وتدعم هذه الدراسة فكرة أن طنين الأذن ليس مجرد مشكلة سمعية، بل اضطراب عصبي معقد يرتبط بتوازن الإشارات داخل الدماغ.

كما تفتح الباب لفهم العلاقة بين الطنين واضطرابات مثل القلق والاكتئاب، التي غالبًا ما تترافق معه.

ورغم أهمية الاكتشاف، تعتمد الدراسة على نماذج حيوانية، ما يعني أن تطبيقها على البشر يتطلب مزيدًا من الأبحاث السريرية. كما أن العلاقة بين السيروتونين والطنين تعكس ارتباطًا بيولوجيًا، لكنها لا تفسر جميع حالات المرض.

المصدر: العربية.نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

كل سبت

الهدنة الهشة ...

مسحت وجهها الصبوح صبحها الصباح ...والصبح في البلد ...متقلب حسب المزاج ...ليس مزاجها بل مزاج الكل دفعة واحدة ..وكذب من بقي كما هو ..لم يتغير بعد حرب ٤٥ يوماً وقلق ١٠ ايام هدنة وشوية ملح وبها ر اشاعات صداها كقرع طبول الحرب ..ناطرينكم على نقطة بدون فاصلة ..نطرها الانتظار وكل مرة تقول لذاتها شدي الحال انت قوية حتى الانسحاب ..مسح الصبح احلام الليل الرايقة ..فنحن في هدنة نشحذها بالتقسيط كم يوم ...حلال عليكم مع سيف مسلط ما بيناختراق وتهديد برد وحرق ارض محروقة بأعصاب اهلها واكتشاف انفاق ال ٢٥ متر ..وفتش عن الرواق يا صبح النرجس والياسمين ..فنحن في لبنان ..والكل يرمي التفاؤل ... شوي ..شوي علينا ..فنحن تعودنا ..فالفرح والحزن لا يلتقيان ..بلد كل الأوصاف تليق به ما عدا حماية المواطن ... تنفسي ..... تمسكي براحة .. هدنة ..اخترق صوت المسيرة عنان السماء ..والمسيرة ليست لعبة تجمع الداتا وتبحث عن صيد ثمين ..غير معروف أراضيه يمكن بأي بقعة في لبنان وممكن بلا مكان ...بس الاكيد التكنولوجيا تعرف ان تحدد مكانه ..في حرب او هدنة سواء ..أصغت لقلبها أتصدق مفاوضات الهدنة ..ام اختراق السكينة ... وما هو مسموح غير ما هو معلن ..ركنت ذاتها في زاوية التاريخ ..والتاريخ ظالم ومظلوم ..ومصدوم ومن يعيد ..شعور الامان لوطن مقسم الاوتار ..ما في شي تغير النازحون .. صامدون والبعض بدل ثياب الشتوي بالصيفي ..وعاد ..ولبث في المدارس ..والبعض حاول ان يبحث عن أشلاء الضحايا والأرض ابتلعت ولا تعيد ..والبعض بيته بح وجنى عمره راح والبعض من قهره أقسم الا يترك البيت ...ولو عاد الانذار ..والعودة ليست همروجة وصف ورتل من السيارات .... والدولة عاجزة عن اعادة البناء ..في السلم فكيف ونحن نفرفر في هدنة مخروقة في ارض محروقة ..لبست التفاؤل كله خشية التوهان ..نظرت اليها ابنتها ..فكرك خلصت الحرب ...لم تجب والجواب استسلام ..فقرار الحرب لم يكن بيد الدولة وهي مواطنة صالحة ..ويا ويلي على قرار الهدنة ..كل دول العالم دخلت على خط المفاوضات ومن يجلس على الطاولة غير من هو تحت الطاولة غير مرئي ..حاولت ان تصدق ..ان هناك بلد يشبه لبنان ..كطفل كبير يتعلم المشي في غير اوان ..او كأمرأة تدعي القوة وهي ضعيفة في بيت العنف //سيد الأفعال ..او كوهم اعتقد انه الحقيقة وصدق الباطل انه الحق ..فكل شي معقول بهل البلد ..حاولت ان تبحث في كتب التاريخ ..عن سبب حروب لبنان المستوردة ..حروب بالوكالة ..والضحايا ارقام ...والعدو يفتك ..حتى سحب الجثث بحاجة لإذن مفاوضات ..والشعب ذاهب إلى استهتار التعليقات ..والتعليق على الشهادة حسب المناطق وطائفة المرحوم ..والحق على مين حسب المكان او الزمان:.. وحسب الانتماء او لا انتماء ..اولا:الحق ...على الدولة...او ...الحق على حزب الممانعة ..واذا ببروتي له رب رحيم ... منذ زمن وأزمان كانت تسأل كيف وصلنا لهون وشو هل البلد الطائفي ومعقول بعد ظهور الذكاء الصناعي.. Chat Gpt ان نفكر بذهنية المناطق ويصغر حجم الوطن على مقاس الاوهام ..وشو يعني بيروت منزوعة السلاح ..فالدراجات النارية بثانية تصبح سلاحاً ..وكل شي في هذا البلد ..بالتوافق ولا احد يستطيع ..الإصلاح إلا بتدخل كل دول العالم ..والهدنة شحادة ..وراحة البال توسل ..والامان انت وحظك ..الطريق كما البيت سواسية ..طالما السماء تزن بالدروان ..والحلم يئن وجعاً ..حملت اوهام السلام فالوطن اصغر من لا طاقة له به ..وأكبر من هدنة ويا ضيعانك يا ايام :مرة /نمنحكم ١٠ ايام مرة / ٢٠ يوماً ومرة.. أربعين يوماً والأربعين مدة انتهاء حزن ام بداية فرح والله اعلم ... قالت لي اتصدقين ان الحرب انتهت ..خجل الكذب من الحقيقة ...خجل فكري ان يقول لها اضحك على ذاتي!!! كل لحظة القلق ..أوهم عقلي ان هناك نية صافية غير معرضة للاختراق ولبنان قابل لجميع افكار الإسناد ..والقرار مشتت ..تعوا وروحوا ..واوقات ظلم الحياة ..تعوا وما ترجعوا ..في بلد الصدفة ..في حدا بيسأل عنك ..بالصدفة ..حاولت ألا تقول لها عن شعور الاحساس ولما الناس مجبورة تصدق تصدق الهدنة تصدق الدولة ... تصدق الاهتمام ..لما الناس ملزمة ان تعيش يومها يوماً بيوم بلا خطط ولا وئام مع وضع هش ..بثانية تقلب فيه الأمور ..يخاف الناس لحظة ويستسلمون لحظات ..واي عمر يحمل التقلبات ..اهي لعنة التاريخ ام الوجود الجغرافي ام عقيدة الالتزام ..ام هشاشة المسؤولية ..ام التفكير المبرمج ..ان البلد قوته بضعفه ..وهو ممر آمن للمؤامرات..وانفاق واسعة تحت الارض تخبىء الخطط..ولا مين شايف ولا مين قشع ..ام رمي فقدان الامل ..هيك ربينا هيك عاش اجدادنا ..وهيك قبل اجداد اجدادنا ..وليش بدنا نحن نغير ..واي فكر تغييري طالما هم .. هم ..أنحن شعب انهزامي ..ام شعب منهك متعب ..مفلس ..أنحن شعب جبان السؤال ..ام خويف الاجابة ..باعتقادي ..لم يحن الوقت حتى للتساؤل فكيف للقرار ..انهزمت افكارها امام وضع هش ..ينادي هدنة مخروقة تفاوض الدولة للحصول عليها والعين على الاختراق ... وهو جاهز ...ابتسمت بيروت ..فستصبح مدينة منزوعة السلاح ونسي ..من نسي ان الإشاعات والأفكار اقوى سلاح ..ان التربية المخترقة باختلاف الانتماء سلاح مدمر ..اوقات بفكر .. ليش بدنا منقذ منتظر من التاريخ ..ناطرينه والحاضر ..فاضي كطبل له صدى ما تندهي ..السلام ...فالسلم الوطني اساس السلام ..فالوطن هش هشاشة الهدنة ...والتفكير عاجز حتى عن الابتسام فمن جرب مرة لن يصدق مرات ..تفاءلوا ..استبشروا ..ربما بكرة يضحك لنا او يضحك علينا ...

فاديا قباني

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٥ نيسان ١٩٨٩

دي ميتا التقى شخصيات فلسطينية في القدس: الانتخابات تشكل النقطة الأساسية للسلام

تابع رئيس الوزراء الايطالي تشيرياكو دي ميتا محادثاته في تل ابيب امس ، وقام بزيارة الى القدس والتقى وزير خارجيته جوليو اندريوتي في مقر القنصلية الايطالية شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة.

قبل ٢٥ عاماً

٢٥ نيسان ٢٠٠١

لارسن في دمشق للتغطية على تصريحات أنان

دمشق - اللواء

ذكرت مصادر مطلعة في دمشق أن زيارة المبعوث الخاص للأمم المتحدة تيري رود لارسن إلى سوريا أمس تندرج في إطار التغطية على تصريحات الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان التي لم يدُن فيها العدوان الإسرائيلي على موقع الرادار السوري في ضهر البيدر - لبنان، وحمّل حزب الله مسؤولية هذا العدوان بتجاوزه الخط الازرق».